الكواكب

- محاكمة صحفية .. لـ "ماجدة"!
- محمد رشدى يقول: لم أظهر على أكتاف عبد الحليم حافظ
- من الذى يفوز بالأوسكار؟!
- لماذا خرج سعيد أبوبكر من المسرح الكوميدى؟
- صورة الأسبوع: سيد عبد الرازق.

العدد ٨١٥ - ١٤ مارس ١٩٦٧ - ٤٠ مليما



عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا


كلوديا كاردينالي


انيتا اكبرج

● عندما اتزوج .. سوف اقنع زوجي بان يقيم في مسكن مستقل .. حتى نتجنب الخلافات الزوجية .. واجمع فيه بين الزوج والحبيب !

كلوديا كاردينالي

● لا أحب ان اقضي وقت فراغي في شغل التريكو .. لانه منظر لا يحتوي على « سكس » .. والمفروض ان اكون على خلاف ذلك !

انيتا ايكبرج

● سوف اتبنى طفلا لان الحيوانات في أسرتنا زادت على الادميين .. زوجتي تقتني ثلاثة كلاب وقطة !

بوبي مورس

● المسالة ليست مسالة دور كبير .. المهم هو ان اقدم شيئا مفيدا لاولئك الذين يرجع اليهم الفضل .. فيما اعيش فيه من رغد .. وشهرة !

ديك فان دايك

● الجيش الذى احتل «وارسو» كان نظيفا ومؤدبا اكثر مما ينبغي

مجلة تايم ـ فيلم « ليلة الجنرالات »

● لو لم اشتغل بالتمثيل لاشتغلت بالتمريض .. ولكنت ممرضة ممتازة

فانيسارد جريف

برقيات ضاحكة

فيتنام :

فرقة الباراشوت الامريكية اعطت « مارتا كرستن » لقب « الفتاة التى نحب ان نلتقى بها في الفضاء » .. والدة « مارتا » فنانة ايضا ... كان الجنود الامريكيون في حرب كوريا قد خلعوا عليها لقب « الفتاة التى نحب ان نلتقى بها في فندق »!

باريس :

« دافيد بيلي » زوج « كاترين دنيف » .. قال انه يشعر بالسعاده عندما يرى الاخرين يعجبون بزوجته .. ولان هذا معناه انه ليس المغفل الوحيد على ظهر الارض !

هوليوود :

« آن مرجريت » ثائرة لانهم في فيلمها الاخير ظلوا يلطخون جسمها بالالوان ثلاثة ايام متوالية .. ثم اكتشفت ان هذه اللقطة لن تستغرق على الشاشة اكثر من نصف دقيقة !

آن مرجريت

باريس :

« فرانسواز دورلياك » قالت انها تمقعت من الحب والزواج .. وأصبحت تعتقد انها « خلقت للخيانة » .. تقصد ليخونها الرجال .. جميع الرجال الذين عرفتهم حتى الآن .. خانوها

نيويورك :

« فيفيان مارشان » ممثلة المسرح المعروفة .. رفضت ان تعمل في رواية جديدة يخرجها زوجها .. لاعتقادها انه لا يقسو عليها كما يقسو على بقية الممثلين عندما تعمل معه . وبالتالى فانها لا تتقن دورها !

بدون تعليق

● اخر مشروعات « شابلن » فيلم تتقاسم بطولته ابنتاه جوزيفين ـ ١٧ سنة وفيكتوريا ـ ١٥ سنة .. والاثنتان لم يسبق لهما الظهور على الشاشة ..

● زادت الافلام المتقدمة لجائزة الاوسكار هذا العام .. بلغ عددها ٢٩٦ فيلما مقابل ٢٧٦ فيلما في العام الماضي ... والافلام الملونة هي الغالبة فعددها ١٩٧ فيلما مقابل ٩٩ فيلما عاديا ..

● « ريتشارد جرين » قرر ان يعود الى الشاشة .. كان قد تقاعد في ايرلندا منذ ست سنوات على ارباحه من مسلسلات « روبن هود » للتليفزيون .. تقاعد وعمره اربعون سنة وشغل نفسه بالزراعة وتربية الماشية . . ويؤكد ريتشارد انه خلال تقاعده كان حريصا على الاحتفاظ برشاقة قوامه ولم ينقطع يوما عن ممارسة الوان الرياضة التى كان يمارسها خلال اشتغاله بالسينما

● « سبنسر تراسي » يعود الى الشاشة في فيلم تقاسمه بطولته كاترين هيبرن ـ حبيبة عمره ـ ويخرجه ستانلي كرامر .. يشترك في الفيلم « سيدني بواتييه » .. والوجه الجديد « كاترين هوتون » وهى ابنة اخت النجمة الكبيرة

● « جان مورو » تغنى لاول مرة في فيلم « كاترين العظمى » .. يشترك معها في هذا الفيلم « بيتر اوتول » .. ويصور الفيلم في لندن

● « سارتر » تعد له السينما رواية « الجدار » .. وضع الحوار مؤلفها .. والسيناريو « سيرج روليه » .. ورشح لبطولتها « ميشيل كاستيللو » ... و« ماتيو كلوسوفسكى » الذى سبق ان ظهر في « بالصدفة بلتازار » وهو احد الافلام التى فازت بالجوائز في المهرجانات الاخيرة

صورة الأسبوع :

« ميشيل ميرسييه » هزمت مواطنتها الفرنسيه « بريجيت باردو » .. في وسط اوربا .. الاستفتاء اجرته صحيفة « بيلد زيتونج » الالمانية .. « ميشيل » بدأت بدور صغير في احد افلام « بوب هوب » .. اما اللقطة المنشورة فمن اخر افلامها « الحب عبر الاجيال »



أم كلثوم
هل تحقق أمنية محمد فوزى ؟

تحقيق :
حسين عثمان

رغم أن محمد فوزى قد لعب دورا كبيرا فى الاغنية العربية ، الا أنه مات ، وفى نفسه أمنية لم تتحقق . كان يتمنى ان تغنى أم كلثوم من الحانه . ووافقت أم كلثوم ، وبدأ فوزى اللحن، لكن القدر تدخل .. فعطل العمل الفنى وانتهت حياة الفنان ومازالت الامنية حائرة تنتظر كلمة أم كلثوم لتتحقق وقد ابدى الموجى استعداده لتكملة اللحن



محمد فوزى



ام كلثوم

- محمد فوزى .. فتح "كشكا" .. ليبيع فنه "حب إيه" !
- لماذا تغضب أم كلثوم .. عندما تنشر الصحافة أخبار أغانيها ؟
- رتبت أم كلثوم موسمها الغنائى .. فتأجل اللحن !
- كريمة زوجة الفنان الراحل .. سجلت الجزء الأول .. بصوتها !
- فوزى يقول لأم كلثوم : "إن شاء الله ح أخلّص اللحن السنة دى" !



كريمة .. تحفظ بداية اللحن



محمد الموجى .. ابدى استعداده للتلحين ..



عبد الفتاح مصطفى .. كتب الاغنية

فى حوالى عام ١٩٦٠ كان المرحوم محمد فـــوزى يدير شركة اسطوانات « مصرفون » واتفق مع السيدة أم كلثوم على أن تسجل لشركته بعض اغانيها على اسطوانات .. وكانت اول أغنيه سجلتها هى اغنية «احب إيه اللى انت جاى تقول عليه» التى لحنها بليغ حمـــدى .. واتفقت ام كلثوم مع محمد فوزى على الا يبدأ ببيع هذه الاسطوانة الا بعد أن تغنيها فى حفلة .. وقد غنتها فعلا فى أولى حفلاتها الشهرية ، اقيمت فى دار سينما اوبرا ..

ونجحت الاغنية نجاحا كبيرا .. وأقبل رواد الحفلة على شراء الاسطوانة من الكشك الذى اقامه محمد فوزى عند مدخل سينما أوبرا .

وفى فترة الاستراحة ذهب محمد فوزى الى الــــكواليس يهنىء أم كلثوم على نجاح الاغنية .. وأثناء الحديث قال لها :

– لى امنية يا ست تقدرى انت بعد ربنا انك تحققيها ..
وسالته ام كلثوم – خير ان شاء الله ؟..
– نفسى الحن لك غنوة واموت بعد كده ..
– وتموت ليه ؟ ..
– عشان اكون عملت اعظم عمل فى حياتى كملحن

وقالت ام كلثوم – يا سلام يا فوزى .. ده انا معجبة بالحانك جدا .. شوف كلام كويس وعلى الله نلحق الموسم ده ..

وتهلل وجه فوزى فرحـــا وهو يمسك بيد ام كلثوم فقالت له : بس اسمع .. متجبش سيرة الا لما كل حاجه تجهز .

ووافق فوزى .. وكان كاتب هذه السطور أحد الذين سمعوا هذا الكلام فألح فوزى فى الرجاء بألا اشير إلى هــذا الخبر او اذكره لاحد حتى ينجح المشروع، فالمعروف أن امكلثوم تغضب اذا تسربت أخبار أغانيها أو نصوصها الى الصحف قبل أن تصبح عملا فنيا كاملا ..

ووعدنى محمد فوزى بأن أكون أول من ينشر كل ما يتصل بهذه الاغنية من اخبار .. وبعد ثلاثة أشهر اتصـــل بى المرحوم فوزى **وسالنى : ما رايك فى عبد الفتاح مصطفى ؟**

قلت له : فى رايى انه ارق شــــاعر كتب الاغنية العربيـــــة باسلوب جديد .

قال وهو يدفع لى بورقة – طيب اقرا الكلام ده ..

وكان مطلع الاغنية « صعبان عليه » من تأليف شـــاعر الاغانى عبد الفتاح مصطفى وهذا هو الجزء الذى قرأته :

دلوقت اول ما افتـــكـــرت وجيت
لعـــدابى والا للهـــوى حنيت
خللتنى اكدب عنيه لـــما باشوفك
وآجى ابتسم لك الاقى روحى بكيت
صعبان على من زمانى ومنـــــك
صـــــعبان على قـــد ماحبيت

ومضت عدة أشهر وانتهى الموسم الغنائى لام كلثوم وســـــالت فوزى عن مصير الاغنية فقال لى انه اتفق مع أم كلثوم على تأجيلهـــا للموسم الغنائى الجديد وانه سيقضى اشهر الصيف متفرغا لتلحينها

ولكن اضطر محمد فوزى الى السفر الى اوربا ، وقضى فى فرنسا حوالى شهرين كاملين بسبب بعض أعمـــــاله فى شركة الاسطوانات وعاد فى أكتوبر ليجد أم كلثوم قد رتبت موسمها الغنـــائى على أن تغنى من الحان الشيخ زكريا أحمد ثم بليغ حمدى وانها لن تقدم أكثر من اغنيتين جديدتين فى موسم واحد ، ولكن فوزى لم ييأس ل واصل العمل فى أغنيته الجديدة ..

وذات يوم ذهب محمد فوزى لمقابلة أم كلثوم ليعرض عليهـــا

صعبان على : كلمات عبد الفتاح مصطفى

دلوقت اول ما افتـــكـــرت وجيت
لعـــدابى والا للهوى حنيت
خللتنى اكدب عنيه لـــما باشوفك
وآجى ابتسم لك الاقى روحى بكيت
صعبان على من زمانى ومنـــــك
صـــــعبان على قـــد ماحبيت
نسيت معادى وخلليتنى بين نارين
يتلفت القلب يسال فين حبيبى فين
وان قلت له ينسى هـــواك يصعب
وان قلت له يرضى الهوان اصعب
وانا فى هواك حتى النسيم يجرحنى
واقـــل كلمــــــة ود بتفرحنى
وان كنت اعتب على الليالى شوية
اعتب عليك اكتر بدمع عينيه
هو الزمان يقدر يجور على قلبى
لو كان حبيب القلب راضى على
صـــــعبان على من زمانى ومنك
صعبـــــــان على قد ما حبيت

المشروع الاول للحن .. واستمعت أم كلثوم للمقطع الاول وطلبت منه اجراء بعض تعديلات فيه ، كما طلبت منه اختصار المقدمة الموسيقية التى تسبق اللحن .. وقرأت كلام الاغنية فأبدت اعجابها به ولكنها طلبت تعديل بعض كلمات المقطع الثالث والرابع من الاغنية

وكان محمد فوزى سعيدا بطلبات أم كلثوم فقد فسر هذه الطلبات بأنها موافقة على أن تغنى لحنا له .. واتصل بالشاعر الرقيق عبد الفتاح مصطفى وطلب منه اجراء هذه التعديلات بالصورة التى طلبتها أم كلثوم وتأخر التعديل المطلوب حوالى شهرين فقد كان عبد الفتاح مصطفى مشغولا بعملين كبيرين فى الاذاعة والمسرح .. وكان محمد فوزى مشغولا ايضا ببناء ستوديو التسجيلات لشركة اسطواناته ..

ولكن مشاغله هذه لم تصرفه عن حماسه لتلحين أغنية لام كلثوم .. وقد عثر بين اوراقه الخاصة على اغنية لشاعر آخر لم اتمكن من معرفة اسمه منه وأخذ يلحن هذه الكلمات الجديدة ، وكان فوزى يضع هذين المشروعين لتختار أم كلثوم واحدا منهما . وكان يقضى أغلب وقته فى بيته يلحن الاغنية الثانية وكانت زوجته كريمة تجلس الى جواره تستمع له ويقرأ فى وجهها علامات الاعجاب أو عدم الاعجاب بكل جملة موسيقية يغنيها من مشروع اللحن .. ثم كان يعود الى اللحن القديم لاغنية عبد الفتاح مصطفى ويغنيها ايضا أمام كريمة ..

وقد طلب من كريمة أن تغنى مقاطع من اللحنين وسجل بصوتها هذه المقاطع ..

وحدثت بعد ذلك ظروف خاصة فى حياته صرفته الى الاهتمام بها .. وفى زحمة مشاغله اجل عرض الحانه على ام كلثوم

ثم أصيب بعد ذلك بأعراض المرض الخطير ، وبدأ يتفرغ للعلاج .. يسافر الى اوربا ويعود ثم يسافر مرة ثانية وينتقل من بلد الى بلد فى أوربا ، الى آخر ما يعرف القراء تفاصيله فالعهد به قريب

ولكن حدث عند عودته الاخيرة من أوربا أن اتصل فى اليوم التالى لوصوله بالشاعر عبد الفتاح مصطفى وسأله عن التعديل الذى طلبه منه لاغنية أم كلثوم واعتذر عبد الفتاح بأنه اعتقد أن المشروع تأجل الى أجل غير مسمى فلم يهتم باجراء التعديل ، وطلب منه النص القديم الذى ارسله اليه ..

وقال لنا الشاعر عبد الفتاح مصطفى انه كان يعرف الظروف الصحية التى كان يمر بها فوزى، فلم تطاوعه نفسه على ان يزوره ليعطيه الاغنية ، فذهب الى العمارة التى يسكن فيها وترك نص الاغنية مع البواب ليوصلها الى محمد فوزى ..

وقال لنا الاستاذ محمود لطفى المحامى وصديق محمد فوزى ان محمد فوزى كان فى ايامه الاخيرة مشغولا بتلحين اغنية ام كلثوم وانه سجل جزءا منها بصوت زوجته كريمة وان شريط التسجيل تحتفظ به عندها ..

وعجز محمد فوزى عن مقاومة المرض الخبيث ومات بعد أن استنفد كل ارادته فى التغلب على مرضه .. مات قبل أن يحقق أمنيته ويسمع أم كلثوم تغنى لحنا من الحانه .

وقبل وفاته كانت ام كلثوم تتصل به دائما لتطمئن على صحته ، وكانت كثيرا ما تقول له لترفع من روحه المعنوية - ياللا يا فوزى بقى نعمل اللحن بعد ما ربنا يشفيك وتبقى كويس ..

وكان فوزى يضحك وهو يسمع هذه الكلمات ويردد - ان شاء الله .. السنة دى .. السنة دى

وعلم محمد الموجى بقصة هذا اللحن الناقص فأبدى استعداده لتكملة اللحن بنفس الروح والاسلوب الذى سار عليه فوزى ، وانه يتمنى لو ان ام كلثوم وافقت على أن تغنى هذا اللحن تخليدا لذكرى الفنان الراحل ..

ويقول الموجى : ان حزنى على وفاة محمد فوزى اللى ترك فراغا كبيرا فى حياتنا الموسيقية يجعلنى استعد بكل حماس لتحقيق هذا المشروع على ان يخصص اجر اللحن لزوجته ولاولاده ، وكل ما يترتب من فوائد مادية لهم ايضا ..

و « الكواكب » تضم صوتها الى صوت محمد الموجى وترجو من أم كلثوم « الانسانة » و « الفنانة » أن تستجيب لهذا الرجاء وتبدى استعدادها لغناء هذا اللحن فتحقق بذلك امنية لفنان طالما تمنى أن يحققها قبل أن يختاره الله الى جواره ..

رجل الشارع يقول:

● كانت واحدة من عدد من طلبة وطالبات مدرسة الحرية بالظاهر ، كان حديثنا الصحفى عن فيتنام واندونيسيا . والاختلاط بين الطلبة والطالبات و . و . وفى نهاية المقابلة الصحفية سألتنى انت اهلاوى والا زمالكاوى والا .. وقطعت عليها سؤالها بسؤالى لها، وبكل ثقة واعتزاز وامل قالت : اسماعيلاوية ، وقلت وانا ابتسم يعنى حتاخدوا الدورى هذا العام ؟ قالت بكل ثقة : والكاس ايضا: وتذكرت المرات القليلة التى لقيت فيها المهندس عثمان احمد عثمان ، رئيس النادى الاسماعيلى وتذكرت المرات القليله التى لقيت فيها ايضا الزميل محمود السعدنى المتحدث الرسمى باسم النادى الاسماعيلى ، ووجدت ان حماس عثمان احمد عثمان ومحمود السعدنى للاسماعيلى يقل بكثير عن تحمس ماجدة بكرى .. حمدت الله لان اندية الاقاليم قد اصبح لها من شبابنا مثل هذه الحماسة !

● بعد ان ترك محمد عوض فرقة الفنانين المتحدين لاعتبارات هامه اقره عليها تماما ارجو ان تتاح له الفرصة التى تليق بطاقته الفنية الممتازة فتفصل له مسرحيات جديدة على قده ليستطيع ان ينافس بحق غيره .

● زيارة سارتر ، وسيمون دى بوفوار للقاهرة .. بدعوة من جريدة الاهرام ، حدث ادبى وفنى ضخم يؤكد الدور الكبير الذى تستطيع ان تقوم به الصحيفة الكبيرة لخدمة القضايا العامة اقترح على صحفنا ان تدعو برتراند رسل ليستفيد من وجوده بيننا ، ونستفيد من وجوده ايضا .

● فى الوقت الذى تتجه فيه النية الى تخفيض اجور كبار السينمائيين يجب ان تتجه النية الى رفع اجور الكتاب ، والمخرجين ، وممثل ، وممثلات الصف الثانى ، والثالث ، والكومبارس . اننا يجب ان نعمل بجد على تقليل الفوارق بين من يكسبون فى العام الواحد - من السينما - عشرات الالوف ، وبين من لايكسبون منها الا عشرات القروش !

● كان على الراعى متالقا للغاية فى حلقة اهلا وسهلا ، التى اعدها انيس منصور وكان كلامه منطقيا ، مقبولا ، مقنعا ، وكانت سلوى حجازى مذاكرة الدرس كويس خالص ، ومع نجاح حلقات - او بعض حلقات - اهلا وسهلا فاننى لا ازال اعترض على اسم البرنامج فاما ان يعود اليه اسمه القديم نجمك المفضل ، واما ان يطلق عليه: شخصية الاسبوع . او مع النجوم اما اهلا وسهلا فلا يستحق منا اهلا ولا سهلا ! وعلى فكره ليه يا انيس ماتخرجش من القاهرة نفسى تروح اسكندرية ، طنطا ، المنصورة .. و .. و . فهناك شخصيات جذابة وغنية بالفن ، والعلم ، والادب .

● شكرت احمد عباس صالح لان فيلم السمان والخريف قصة نجيب محفوظ قد خلا - الى حد كبير - من الخطب المنبرية التى امتلأ بها كل من فيلمى القاهرة ٣٠ ، وخان الخليلى رغم ان الفيلم من ناحية الاخراج والاداء لم يصل الى ما وصل اليه الفيلمان النجيبيان المحفوظيان - من نجيب محفوظ ، ولا مؤاخذة يا استاذ عفيفى .

● بس على فكرة ، ليه نهاية افلامنا كلها كده تنتهى بالزواج ، والرفاء والبنين ، مافيش مرة بطل الفيلم وبطلته مايتجوزوش ، يا ناس حرام عليكم ، مش ممكن ابدا ، فى الحياة ، فى دنيا القصص فى دنيا السينما تبقى النهاية الزواج باستمرار .. انا عندى فكرة للاخوة الذين تخصصوا فى كتابة السيناريو ، ايه رايكم : نجوز البطل والبطلة فى الفيلم ، ونخليهم يتخانقوا بعدين فى الفيلم برضه !

● صافيناز كاظم ، كانت قاسية على يوسف وهبى ، ويوسف السباعى كان قاسيا على صافيناز كاظم ، ويوسف وهبى برضه كان قاسيا على صافيناز كاظم ، فى ذمتكم مش حرام عليكم انتم الاتنين يا يوسف السباعى ويا يوسف وهبى تشطروا على بنت صغيره زى بنتكم اسمها صافيناز .. اللهم اجعل كلامى خفيفا على التلاتة .

● قالت لى - او قال لى لست ادرى - ان الذى شغلك فى مهنة الصحافة ظلمك ياصبرى ! ورسالة أ . م معنونة الى باسم مجلة « الكواكب » وانا اسال هل هذا الكلام مدح ، او ذم ، او مدح بما يشبه الذم ! شكرا لقارئة الكواكب على ما قالته

صبرى أبو المجد



● لماذا خرج سعيد أبو بكر من المسرح الكوميدي؟!
● ما هو مصير المسرح العالمي بعد إدماجه مع المسرح الحديث؟
● ما هو دور المسرح الجماهيري في نهضتنا المسرحية؟

حول التنظيمات الجديدة في المسرح

اجريت اخيرا تعديلات واسعة بين المناصب الرئيسية والقيادية فى الفرقة المسرحية .. ويأمل الكثيرون من المهتمين بالنهضة المسرحية أن تؤدى هذه التعديلات الى القضاء على حالة القلق التى سيطرت على المسرح هذا الموسم .. وتستطيع كل فرقة أن تقوم بعملها بعد أن تستتب امورها حسب سياسة وتخطيط مرسومين بدراسة وعناية

ازمة المسرح الكوميدى

وقد كان المسرح الكوميدى ـ وما زال ـ يعانى من أزمات حادة ليست بسبب قلة النصوص الصالحة فحسب ، بل من الازمات التى جعلت مديره السابق سعيد ابو بكر يهدد بالاستقالة عدة مرات

وفى نفس الوقت كان اعضاء المسرح الكوميدى يطالبون بتنحية المدير السابق سعيد ابو بكر اعتقادا منهم انه سبب أزمتهم لانه لا يدفع عنهم اعتداء الضيوف الذين يجيئون من خارج المسرح ليقوموا بأدوارهم ، حتى أنضاف النجوم كان المدير السابق ـ على حد قول اعضاء الفرقة ـ يوافق على الاستعانة بهم ويلغى من اعتباره أعضاء المسرح .

ولكن هناك بعض أعضاء المسرح الكوميدى الذين فهموا ظروف المدير السابق ، وقدروا أنها ظروف خارجة عن ارادته ومن هؤلاء سعيد مدبولى أحد أفراد المسرح الكوميدى الذى قال مدافعا عن سعيد أبو بكر ، **ان المدير السابق كان دائما يصطدم برغبات اعضاء المسرح المتفرغين والتى لم تكن تنتهى عند حد ، فهم جميعا يطالبون بفرص ، وهذا حق لمن يكون على مستوى الفرصة التى يطالب بها ، ولكن ـ مع الاسف ـ الذين يستحقون هذه الفرصة قلة بالنسبة للذين هم غير جديرين بها لانهم دون المستوى الفنى المطلوب .**

اعضاء المسرح الكوميدى المتفرغين من اهم مطالبهم عدم الاستعانة بضيوف من خارج المسرح ، لكن الذى حدث ان جميع الاعمال التى قدمها المسرح الكوميدى هذا الموسم قامت على نجوم وأعضاء من خارج المسرح الكوميدى . فمثلا عبدالمنعم ابراهيم قام ببطولة مسرحيتين من روايات المسرح الكوميدى هذا الموسم وفى أربعة أشهر متتالية ، وبعض اعضاء المسرح الكوميدى لا يمانعون فى الاستعانة بعبد المنعم ابراهيم ولا ينكرون كفاءته ومكانته الجماهيرية ، ولكنهم يعترضون على ان تسند بطولة مسرحيتين متتاليتين الى ممثل واحد وفى فرقة واحدة ، وضربوا مثلا بايرادات مسرحية « معروف الاسكافى » التى تدر دخلا لا يتناسب مع نفقاتها اليومية .. كدليل على عدم نجاح الضيوف فى جذب الجمهور الى الفرقة

ونبيل دسوقى عضو المسرح الكوميدى يتكلم باسم زملائه فيقول :

ان تجميد جميع مواهب المسرح الكوميدى بلا عمل وعدم اتاحة الفرصة لهم والاصرار على الاستعانة بنجوم من الخارج هذه السياسة أدت الى الازمة التى يعانيها المسرح الكوميدى وطالب المدير الجديد كمال يس بأن يحرص على أموال المسرح الكوميدى ولا يبعثرها على الضيوف .

هذه صورة سريعة للازمات التى يعانى منها المسرح الكوميدى والتى أدت الى تكهرب الجو وتوسيع الخلافات بين المدير السابق وبين أعضاء المسرح الكوميدى .. وقد كان اعفاء سعيد ابو بكر من منصب المدير مفاجأة للذين يعرفون الظروف التى كان يعمل فيها .. بل ان بعض الذين تزعموا الحملة ضده ـ ومنهم الممثل والمخرج السيد راضى ـ تحولت عواطفهم نحوه الى تقدير للظروف التى كانت تحكمه وتحكم تصرفاته خلال توليه منصب مدير المسرح الكوميدى ..

بين الفن والادارة

وقال لنا سعيد أبو بكر تعليقا على اعفائه من ادارة المسرح الكوميدى ـ لقد استجاب المسئولون عن المسرح الى طلبى لاعفائى من العمل بالمسرح الكوميدى ، لاستعيد نفسى كانسان وفنان فعندما كنت أقف على المسرح لامثل كنت أشعر ان كل تفكيرى مع المسرح الكوميدى ، وفى رأيى ان وظيفة « المدير » هى نوع من التكريم لبعض الفنانين ، ولكننى رفضت بينى وبين نفسى هذا التفسير وقررت ان أؤدى رسالة نحو المسرح الكوميدى فكنت أعطى ٩٠٪ من جهودى للمسرح الكوميدى و ١٠٪ لاعمالى الاخرى التى كنت اعتمد عليها كمصدر رزق فان مرتب وظيفة المدير لم يكن يكفينى لمواجهة اعباء الحياة ، وكثيرا ماكنت اضحى بالاعمال الاخرى واعانى من الازمات المالية بعد ان استنفدت كل مدخراتى من أجل أن إتفرغ لعلاج ازمات المسرح الكوميدى والوصول به الى حالة من الاستقرار ، ولكن عندما



د. ثروت عكاشة — س. ابو بكر — حمدى غيث

وجدت أننى عاجز عن تحقيق هذا الهدف للمسرح الكوميدى ولابنائى واخوانى أعضاء هذا المسرح .رايت أن أستقيل والح على المسئولين لقبول استقالتى لاترك مكانى لمن يستطيع انيبذل جهداً اكبرمن اجل المسرح الكوميدى

واستطرد يقول — **لقد كانت تواجهنى صعوبات كثيرة تحول بينى وبين تنفيذ برنامجى ، وجاء وقت كنت اتساءل فيه هل انا مدير فنى مسئول عن الاعمال الفنية ؟ ..**

او مدير تنفيذى انفذ ما يصدر لى من اوامر وتعليمات ، ولما وجدت اننى اصبحت موظفا اتلقى اوامر للتنفيذ وتلك مهمة يستطيع ان يقوم بها اى انسان .. اثرت ان اتقدم باستقالتى واعتذرت عن الاستمرار فى المسرح الكوميدى حتى تصدر التنظيمات الجديدة ومعها اختصاصات المسئولين عن المسارح فقد شعرت — من كثرة التفكير المرهق — بآلام مرض القرحة الذى أعانى منه فآثرت الاستقالة متمنيا للمسرح الكوميدى واعضائه الذين أحمل لهم كل الحب والتقدير ان يجدوا مع المدير الجديد ظروفا أكثر ملاءمة لتنفيذ الاعمال العريضة التى كانت تجيش فى صدرى وفى صدورهم والتى لم اتمكن من تحقيقها بعد ان أصبحت موظفا يتلقى التعليمات الادارية

والمسرح العالمى

ومن بين التعديلات التى اجريت فى فرقنا المسرحية ادماج فرقتى المسرح العالمى والمسرح الحديث فى فرقة واحدة يتولى ادارتها محمود مرسى

والواقع أن الذين يتحمسون لرسالة المسرح العالمى اعترضوا على هذا الادماج لان فيه فناء للمهمة التى قام من اجلها المسرح العالمى والذى تتلخص رسالته فى انه قام ليقدم مسرحيات مترجمة من الادب العالمى ويقدم ايضا نماذج من المسرحيات العالمية المختلفة على مدى العصور منذ التراجيديا الاغريقية حتى مسرح اللامعقول ..

ولكن **حمدى غيث** المدير السابق للمسرح العالمى وصاحب فكرة انشائه يفسر هذا الادماج بأنه **جاء ليحقق لبقية الفرق المسرحية فرصة التعامل مع الادب العالمى ورفع مستوى الاداء والتذوق لدى رجال المسرح عموما ..**

ويستطرد حمدى غيث فى حديثه عن المسرح العالمى فيقول — عندما انشئت فرق التليفزيون المسرحية وبدأت الحركة المسرحية الواسعة مع مولد هذه الفرق واقبلت عليها الجماهير بشكل مذهل رأيت ان استغل هذه الظاهرة الفريدة فى تقديم الادب العالمى الرفيع مستفيدا بهذه الحركة المسرحية الواسعة وبهذا الجمهور العريض الذى بدأ يغشى المسارح لكى نقدم اعمالا ترفع من مستوى الذوق العام وتخدم الادب والفن المسرحى عموما وكنت اعتبر المسرح العالمى مركز اشعاع وتدريب وتوعية للمؤلفين الجدد والممثلين الجدد والجمهور الجديد الذى بدأ يرتاد المسرح فى هذه الفترة

هل يستمر ؟

ويشفق الذين عطفوا على رسالة المسرح العالمى من ان تنتهى هذه الرسالة مع ادماجه مع المسرح الحديث ولكن حمدى غيث يقول — **ان المسرح العالمى كمنشأة فنية قائمة بذاتها سيدمج مع المسرح الحديث ليصبحا فرقة واحدة ، اما المسرح العالمى كرسالة ذات أهداف فنية فستبقى هذه الرسالة ، بل اعتقد ان بقية الفرق ستتنافس فى تقديم الادب العالمى وهذا فى رأيى اكبر فضل قدمه المسرح العالمى للمسرح العربى ، فهو الذى نبه رجال المسرح والجمهور الى امكان ان يكون الادب العالمى مجالا من مجالات التنافس الفنى الرفيع بين الفرق بعد ان كان مجرد ترف أو نزوة لدى بعض المخرجين قبل انشاء المسرح العالمى**

المسرح الجماهيرى

ومن بين هذه التعديلات ايضا انشاء المسرح الجماهيرى ؛ وقد حاول الكثيرون تفسير مهمة هذا المسرح واهدافه ورسالته والدور الذى سيقوم به ..

ان المسئول عن هذا المسرح هو حمدى غيث بعد ان اعفى من المسرح العالمى والهيئة التى ستقوم بالاشراف عليه هى ادارة الثقافة الجماهيرية التابعة لوزارة الثقافة ..

ويقول حمدى غيث — عندما خيرنى الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة بين البقاء فى مؤسسة المسرح بعد ادماج المسرح العالمى فى المسرح الحديث او ان اخوض مع سيادته معركة الفن المسرحى الجماهيرى ونشر هذا الفن على اوسع نطاق ممكن حتى يمكن — كما قال سيادته — ان نضع البسمة على شفاه الفلاحين والعمال ، رحبت فورا بخوض هذه المعركة **واخترت ان اعمل بادارة الثقافة الجماهيرية من اجل هذه الغاية النبيلة ، وفى تصورى أننا يمكن ان نعود بالمسرح الى ماكان عليه فى عهد الاغريق وفى القرون الوسطى عندما كان ظاهرة جماهيرية واحتفالا وعيدا قوميا ودينيا فى نفس الوقت** ، وقد بذلت جهود عديدة فى أوربا وفى الدول الاشتراكية بالذات من اجل اعادة ربط المسرح بالجماهير العريضة والخروج به عن التقاليد الجامدة التى بدأت تضيق حدوده منذ القرن السابع عشر الى القرن التاسع عشر ، وعندما كان المسرح فى القديم يعبر عن العقيدة الدينية ويكون جزءا من العبادة كان يؤدى للجماهير خدمة رفيعة ويلبى حاجة غريزية وعاطفية لدى هذه الجماهير .. ونحن نستطيع ان نصنع نفس الشىء عندما نربط المسرح بأهم قضية فكرية وعقائدية تشغل الجماهير فى العصر الحديث وهى الاشتراكية — اشتراكية الفكر واشتراكية العمل واشتراكية المتعة — التى يجب ان يحصل عليها كل منا بنفس القدر سواء كانت متعة ذهنية أم معنوية .. اننا من داخل العمل وسط الجماهير الحقيقية فى الحقول والمصانع سنعيد للمسرح قداسته وجماهيريته التى فقدها منذ زمن طويل

وقلت لحمدى غيث — **وما هى الوسائل التى ستستعين بها لتحقيق هذه الفكرة ؟**

قال — فى الواقع انا لم افكر بعد تفكيرا محددا فى هذا الموضوع وان كنت قد اطلقت لاحلامى فرصة الحركة بشكل عام ، **فانا احلم مثلا بان يصبح المسرح جزءا من احتفالاتنا القومية فى الميادين والحدائق العامة وسأعطى مافى وسعى لاحقق ذلك خلال اعياد ٢٣ يوليو القادمة ،** كما أحلم بأن يكون المسرح جزءا ايضا من احتفالاتنا الدينية .. نريد ان نذهب الى الموالد فى القرى والاقاليم لعرض فن المسرح محاولين ان نستولد فى نفس الوقت شكلا جديدا من اشكال المسرح من خلال هذه الاحتفالات الدينية ، كما اننى أحلم بأن تتكون مجموعات ومراكز عديدة من الهواة فى المصانع والمدارس والجامعات ، كما احلم ايضا باستنباط شكل جديد لدار التمثيل نفسها فى القرية ، ولعلنا نعرف جميعا ان اهل القرية يميلون دائما الى التجمع فى المناسبات الكبرى كالافراح والمآتم والموالد ، ومن أجل ذلك أنشأوا منذ قديم الزمان دور الضيافة « الدوار » الا يمكن ان يوجد المهندس الفلاح الذى يستطيع ان يجعل من الدوار لا مجرد دار للضيافة واقامة الافراح والمآتم فحسب بل لاستقبال عرض مسرحى شعبى ايضا يضم التمثيل والغناء والرقص والموسيقى « المسرح الشامل » .. لو اننا استطعنا ان نصل الى تحقيق هذا فانى اعتقد انه عندئذ ستنفجر فى الريف المصرى ظاهرة مسرحية كبرى، هذا بالطبع الى جانب تشجيع واحتضان وتوعية وتوجيه فرق الاقاليم مع العمل على تبادل التاثير بين هذه الفرق وبين فرق العاصمة

دور مؤسسة المسرح

قلت له — **الا يقوم تعارض بين مؤسسة المسرح وبين جهود المسرح الجماهيرى ؟**

قال — لا .. بل سيقوم تعاون وثيق بين مؤسسة المسرح وبين ادارة الثقافة الجماهيرية المسئولة عن المسرح الجماهيرى ومؤسسة المسرح على استعداد لتقديم كل معاونة لادارة الثقافة الجماهيرية من ذلك انه قد تم الاتفاق على ان تقدم جميع المسرحيات التى تقدمها فرق العاصمة فى خلال الموسم المسرحى وتعرضها فى الاقاليم .. ونحن نطمع فى الحصول على مسرح دائم فى القاهرة تقدم عليه فرق الاقاليم بالتبادل عروضها طوال الموسم وذلك ليتحقق هدفان :

اولهما — تبادل التاثير بين الفكر فى العاصمة والاقاليم سواء من ناحية التاليف او اسلوب العرض

ثانيهما — ان يعتبر تقديم المسرحية — مسرحية الاقاليم — على مسرح فى العاصمة حافزا معنويا ضخما لهذه الفرق يدفعها الى الاجادة ويولد فيها نوعا شريفا من التنافس لانها ستعمل عندئذ فى مسرح واحد ولجمهور واحد وامام نقاد ومفكرى العاصمة ..

هذه هى مهمة المسرح الجماهيرى الجديد ، والذى سيدخل فى دائرة اختصاصه تشجيع فرق المحافظات وتنمية المواهب والقدرات الفنية الموجودة فى أقاليمنا

حسين عثمان


ام كلثوم

أم كلثوم تلبس فستان "فكروني"..!

الفستان الذى لبسته ام كلثوم فى حفلها الشهرى الاخير ، اشترته من احد عروض الازياء .. مصمم الفستان اطلق عليه اسم « فكرونى » تفاؤلا باسم اغنيتها الجديدة . عدد كبير من السيدات المعجبات والصديقات لكوكب الشرق قررن تفصيل فساتين من نفس الموديل على ان يطلق عليها نفس الاسم .. «فكرونى»

نجوم الكرة يشتركون فى أغنية !


سونيا عبد الوهاب

عدد من نجوم الكرة يشتركون بالاداء فى اغنية تليفزيونية كتبها عمر عسل ويلحنها عبد المنعم البارودى، وتغنيها المطربة سونيا عبد الوهاب التى عادت اخيرا من بيروت ، المخرج التليفزيونى ابراهيم سيد أحمد استاذن بعض الاندية فى الاستعانة بنجومها أثناء تسجيل وتصوير الاغنية، مطلع الاغنية يقول : انا خلفت تلات صبيان .. سيد وحمادة وعثمان .. سيد زملكاوى .. وحمادة أهلاوى .. وعثمان لسه مالوش فى الكورة ..


ماهر العطار

فنانونا فى كل مكان !

الى سوريا وليبيا وغزة انطلقت فى الاسبوع الماضى ثلاث بعثات فنية غنائية ، فسافر الى دمشق عبد الحليم حافظ وشريفة فاضل واحمد غانم والفرقة الماسية للاشتراك فى احتفالات ٨ مارس ، وسافر الى طرابلس بليبيا محمد رشدى وفايدة كامل ولبلبة ورافصتان لاحياء بعض الحفلات فى معرض ليبيا الدولى . والى غزة سافرت نجوى فؤاد وماهر العطار وسيد الملاح للاحتفال بأعياد النصر وذكرى العدوان الثلاثى . وفى الاسبوع القادم يوم ١٨ مارس يسافر عبد الحليم حافظ وشريفة فاضل واسماعيل يس وشكوكو وقطقوطة ونوال الصغيرة الى ليبيا لاحياء أربع حفلات احتفالا بعيد الاضحى !

العمالقة الثلاثة يغنون لفلسطين


عبد الوهاب

الاحداث العربية الاخيرة ، وموقف بعض الدول من قضية فلسطين دفعت عمالقة الغناء وهم محمد عبدالوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ للغناء لفلسطين . اغنية عبد الوهاب قصيدة كتبها عبد المنعم الرفاعى ، واغنية فريد قصيدة للاخطل الصغير، اما اغنية عبد الحليم فهى من كلمات عبد الوهاب محمد ، يصورها عبد الحليم فى فيلم يخرجه حلمى رفلة .

سؤال

اكتشفت اخيرا ، وبطريق الصدفة - اذ اننى لست من مستمعى الاذاعة - ان اذاعة الشرق الاوسط تختتم برامجها بلحن موسيقى مميز . ولكنى اتساءل .. وأوجه سؤالى الى الاستاذ عبد الحميد الحديدى رئيس مجلس ادارة هيئة الاذاعة .. لماذا لا تختتم اذاعة الشرق الاوسط برامجها بالسلام الجمهورى ، أسوة باذاعتى البرنامج العام ، ومع الشعب ؟!! .. واذا كانت هناك حكمة معينة من عدم اذاعة السلام الجمهورى .. فما هو تفسيرها .. !!

زواج بالجملة فى الوسط الفنى


زينات علوى

تمت فى الاسبوع الماضى ثلاث زيجات ، تزوجت الراقصة زينات علوى من وحيد مانع الصحفى السابق الذى كان يملك مجلة اخبار النجوم ، وتزوج المطرب شفيق جلال من احدى قريباته ، وتزوجت الوجه الجديد مديحة كامل من مساعد المخرج شريف حمودة .. لقد كان كيوبيد نشيطا فى الفترة الاخيرة !

وأخبـــــــار

يقدمه : سيد فرغلى


ليلى طاهر


فايدة كامل


هدى سلطان


صبرى عبد العزيز


جواهر


على الباز

● **رشاد حجازى** سيكتب للتليفزيون حلقات بعنوان «محكمة» تتبادل أشهر القضايا المعروفة .

● **تجرى** الان حركة تنقلات واسعة بين المذيعين فى الاذاعة اسفرت هذه الحركة عن نقل عبد المنعم الحفنى الى التنسيق ونجيب البرعى الى البرامج الموجهة وحياة حسن الى اذاعة الشرق الاوسط .

● **كرم** مطاوع مدير مسرح الجيب طلب من احمد عبد الحليم المخرج عدم الاستعانة بضيوف من خارج المسرح فى مسرحية (الزفاف الدامى)

● **طاهر ابو زيد** مدير اذاعة الشرق الاوسط طلب زيادة عدد المخرجين باذاعته لتوسيع أعمال التمثيليات بالمحطة ..

● **« لقاء فى الخريف »** حلقات سباعية تقدمها اذاعة الشرق الاوسط من اخراج محمد متولى عوض .. يتقاسم بطولتها سميحة أيوب وصبرى عبد العزيز .

● **محمود** المليجى ينتج الان تمثيليات تليفزيونية لحساب تليفزيون الكويت وقد عهد باخراجها الى المخرجين ابراهيم الصحن ويوسف مرزوق .

● **محمود** مرسى سيتقاضى ثمانين جنيها شهريا كمرتب وظيفة مدير المسرح العالمى والحديث .

● **فريق** التمثيل المكون من موظفى الجهاز المركزى للمحاسبات قدم مسرحية « يحيا العدل » فى حفلة عامة تأليف ابراهيم العشماوى وقام ببطولتها رشاد حامد وعلى سلطان وكريمة الشريف .

● **صبرى** عبد العزيز الممثل بالمسرح القومى تجدد انتدابه من المجلس الاعلى للفنون لمدة سنة للعمل بالمسرح المذكور .

● **احمد** عبد الحميد مدير تمثيليات صوت العرب أصدر قرارا بمنع الممثلين المشتركين فى حلقات من العمل فى حلقات أخرى فى نفس الوقت .

● **زكى** طليمات سيعود الى القاهرة فى أجازة عيد الأضحى القادم .

● **«أنا بياع الادب»** .. مسرحية تتقاسم بطولتها الراقصة جواهر وزينات صدقى ستقدمها فرقة المسرح الحر الحديث

● **نقابة** المثلين تقيم حفلا ساهرا ليلة وقفة عيد الأضحى احتفالا بعيد الاسرة وسيشترك نجوم الفن فى هذه الحفلة

● **على الباز** الشاعر ونقيب الشرطة كتب قصيدة يغنيها عبد الحليم حافظ اسمها « لمن » يلحنها محمد الموجى ، هذه ثانى قصيدة يكتبها كانت الاولى «حبيب الاربعاء» التى ستغنيها فايزة أحمد من تلحين محمد سلطان .

● **تخليدا** لذكرى صباح شقيقة سعاد حسنى ، ستطلق سعاد اسم صباح على شركة الاسطوانات التى ستقوم بتأسيسها .

● **المسرح** العالمى سيقدم مسرحية برنارد شو « اندروكليس والاسد » التى يخرجها حمدى غيث على حلبة السيرك القومى اثناء سفر السيرك الى البلاد العربية .

● **تحدد يوم** ٢٥ مارس الحالى للنظر فى القضية التى رفعها صلاح نظمى ضد عبد الحليم حافظ .

● **فايدة** كامل ومحمود عفت عازف الناى بالفرقة الماسية اشتركا فى دورة الدراسات الاشتراكية التى تقام بمبنى نادى المهن الزراعية .

● **ليلى طاهر** ستمثل شخصية « شهرزاد » فى أوبريت شهرزاد التى يخرجها فؤاد الجزايرلى فى سهرة تليفزيونية مدتها ساعة ونصف ، يشترك معها فى البطولة جلال عيسى وصفاء أبو السعود .

● **هدى سلطان** تسافر الى بيروت لتكون بجوار زوجها فريد شوقى الذى يقوم ببطولة فيلم لبنانى أمام صباح يخرجه محمد سلمان

● **هند رستم** طلبت ٢٠٠ جنيه عن كل حلقة تشترك فيها من الحلقات التليفزيونية التى سيخرجها حسن الامام من انتاج أحمد والى .

● **سمير** سرور عازف السكسفون بفرقة أم كلثوم ، سيسجل موسيقى أغنية «فات الميعاد» على اسطوانة ، يعزفها بآلة « السكس » فقط بمصاحبة ايقاع

● **اشرف** طويرى ... راقص « اللمبو » الذى اكتشفه محمد سالم وقدمه فى فيلمى « الطوق » و « نفرتيتى » يتدرب الان ليكون حلاقا للسيدات بالصالون الأخضر .

● **نور الدمرداش** بدأ تسجيل الجزء الثانى من قصة عبد المنعم الصاوى « الساقية » ، سيصبح اسمها « الرحيل » ، ستستمر بعض شخصيات الضحية فى التمثيل أمثال صلاح السعدنى وعبد الغنى قمر وزيزى مصطفى وحمدى غيث وسميحة أيوب وتنضم سناء جميل لبقية الشخصيات .

الناقد .. دِه حَيْجَنِّنِّى !!

قرات ما أسماه الناقد حلمى سالم نقدا لفيلمى الاخير «الراجل ده حيجننى» فى عدد الكواكب الصادر فى ١٩٦٧/٢/٢٨ وقد استهل مقاله بمحاضرة بان السينما دار عرض • وانه مكتوب عليها بالنيون الاخضر « سينما » وان هذه السينما معدة لعرض الافلام السينمائية !

ثم قال كلاما كثيرا نسبه للنقد من باب السخرية والاستخفاف بعقول القراء .. انى آسف ان أقول هذا الكلام فقد كان هو البادىء بالعدوان .

ان كل انسان يستطيع ان يسخر من الاخرين وان يحط من شان أى عمل فنى حتى ولو كان من الاعمال الرفيعة .

وانا – كمخرج – لا أدعى اننى قدمت عملا رفيعا .. وانما استطيع ان اقول اننى أسهمت بهذا الفيلم فى أن أجعل المتفرجين يبتسمون .. فالابتسام والضحك والترفيه عن الناس من الاهداف التى يسعى اليها الانسان .. وانا تعودت ان اعالج افلامى باسلوب الكوميديا الانسانية .. كما تعودت أن أرحب بكلمة النقد .. فانا نفسى ناقد ، اذ اننى انقد المجتمع الذى أعيش فيه بالصورة وبالصوت وباللقطة الكاملة .. ولا اغضب من النقد – اذا كان نقدا – وقديما قالوا « طباخ السم بيدوقه » .. انما الذى يؤلمنى ويمزق قلبى هو اننا نحاول دائما ان نحط من شان اعمال الغير ولا نحترم كفاح بعضنا البعض ..

وانا استطيع ان أقول انه كتب كلاما فارغا لا يستحق القراءة كما استطاع هو أن يسمى فيلمى« كرامة ده حيجننى » ولكنى أكون قد رددت عليه بنفس اسلوبه وهو الاسلوب الذى يتحتم عليه الا يعالج به نقد الاعمال الفنية ، كما يتحتم على الا ارد عليه به .

والمفروض فى الناقد أن يمسك بالقلم ليحلل وينقد كما يفعل الطبيب وليس جزارا يمسك بالساطور وينهال به على عنق الذبيحة

عيسى كرامة

هل نفوز "بالأوسكار"

بدأ صراع بين أفلامنا وبين أفلام أكثر من ٤٦ دولة تشترك فى مسابقة الاوسكار لاحسن فيلم ناطق باللغة الاجنبية. بدأ الصراع فى الاسبوع الاول من مارس، ولن تعلن نتيجته الا عندما توزع جوائز الاوسكار.. وقد استطاعت بعض أفلامنا أن تصل الى التصفيات النهائية، فى السنوات الماضية.. ويبقى أن ننتظر نتيجة هذا العام...

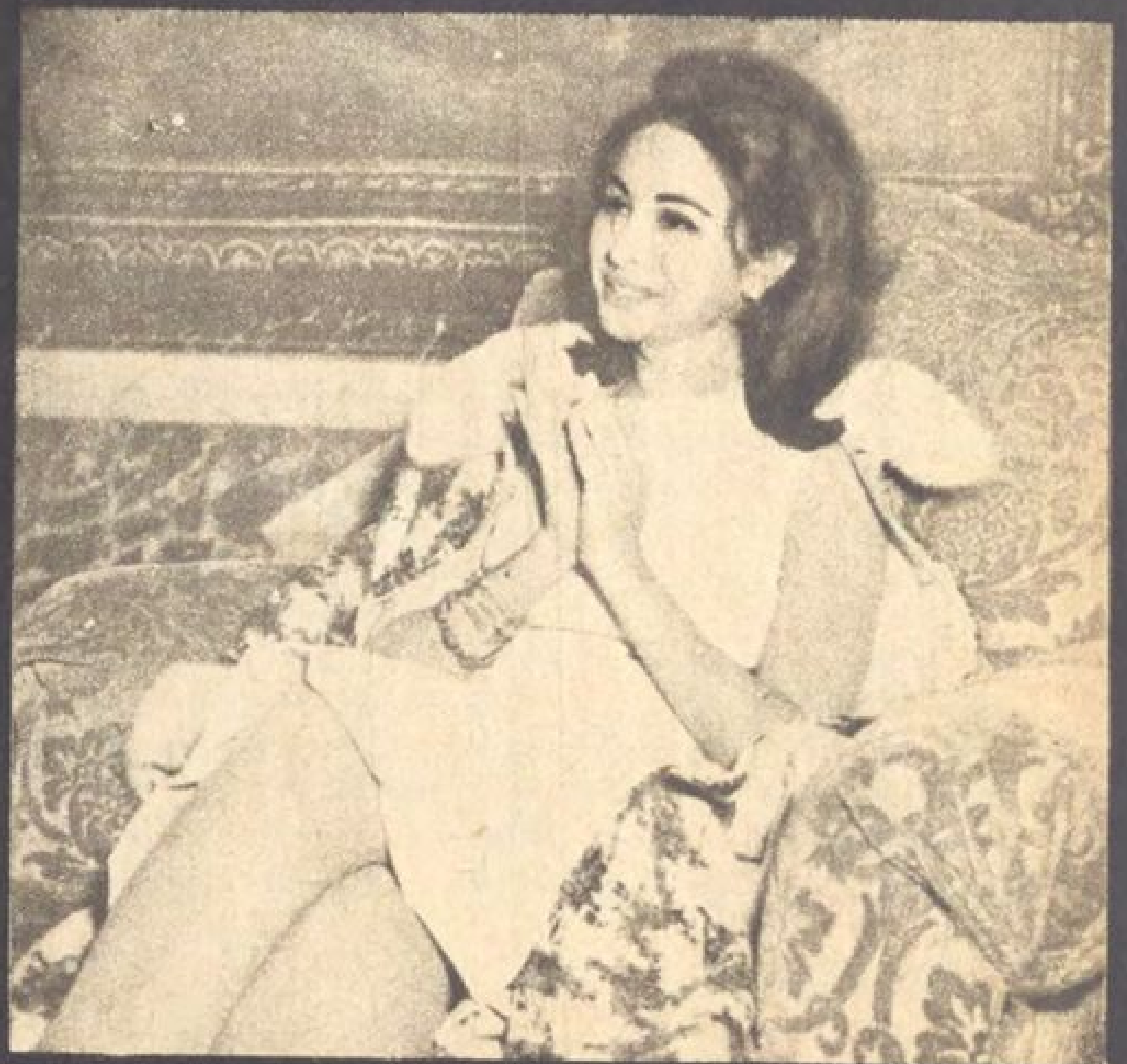
- "عيون نفرتيتى".. تتقدم لأكبر معركة سينمائية!
- عالم مصرى.. أعد فيلمًا.. من أجل الأوسكار!
- "دعاء الكروان".. و"اللص والكلاب".. و"أم العروسة".. وصلت للدور النهائى!!
- كادت تنشب أزمة.. لأننا أرسلنا فيلمًا للمسابقة!!
- ما هى شروط الفيلم المرشح لجائزة الأوسكار؟

هل هى ضربة الحظ.. أو الجهد الفنى نفسه؟!



شادية

فاتن حمامة..



هذا العام ؟!

تحقيق :
عبد النور خليل

تحية كاريوكا



هند رستم



سعاد حسني



فيلمان يمثلان السينما العربية الان فى مسابقة الاوسكار الاجنبية .. فيلم روائى طويل هو « القاهرة ٣٠ » الذى أخرجه صلاح أبوسيف عن قصة نجيب محفوظ « القاهرة الجديدة » وفيلم تسجيلى ثقافى قصير باسم « العين » اخرجه وسوره سينمائى غير متفرغ هو عالم الاثار الدكتور حسن صبحى البكرى ..

و « القاهرة ٣٠ » عرض فى أوائل الموسم السينمائى، ودارت حوله مناقشات فنية كثيرة ، أبرزها الاهتمام بأنه يقدم عددا من الوجوه الجديدة فى أدوار لها أهمية خاصة فى الفيلم بجوار أبطاله المعروفين كأحمد مظهر وسعاد حسنى وعبد المنعم ابراهيم ، فضلا عن الجرأة التى ناقش بها مجتمع القاهرة فى « الثلاثينات » سياسيا وفكريا ، هذا المجتمع الاقطاعى المستبد المتحكم وسيطرته الكاملة على مصير الافراد ..

أما « العين » فهو دراسة للعناية التى كان الفراعنة الاقدمين يحيطون بها عيونهم واهتماماتهم البالغة بسحر هذه العيون وجمالها ، لدرجة أن الملكة حتشبسوت أرسلت مرة الى بلاد بونت لتحضر نوعا من « الكحل » يبرز جمال العين ويحافظ عليها ، بل ان الانسان فى لغة المصريين القدماء كان يطلق عليه دائما لفظ «عين» ويرمز له « بالعين » فى رسومهم .. وعالم الاثار الدكتور حسن صبحى البكرى الذى أعد الفيلم ، وأشرف عليه يتخذ من عيون ملكات مصر القدامى رمزا لسحر العيون المصرية وجمالها ، ويتعقبها على جدران المعابد فى النقوش القديمة ، بل ويتخذ من « عيون » ابو الهول رمزا لقوة الشخصية البارزة دائما فى هذه « العيون » ..

نحن والاوسكار

ولقد بدأت علاقتنا بمسابقة احسن فيلم أجنبى — وجائزتها تمثال الاوسكار — التى تنظمها أكاديمية العلوم والفنون السينمائية فى هوليوود منذ تسع سنوات تقريبا .. ورغم أننا وصلنا اكثر من مرة الى التصفيات الاخيرة للافلام المرشحة لجائزة الاوسكار عن احسن فيلم اجنبى الا اننا لم نفز بها مرة واحدة ..

لقد اشتركنا فى المسابقة لاول مرة عام ١٩٥٨ بفيلم « باب الحديد » الذى أنتجه المرحوم جبرائيل تلحمى واخرجه يوسف شاهين ، ثم دخلنا المسابقة فى العام الذى يليه بفيلم « دعاء الكروان » اخراج بركات وتوالى اشتراكنا فى المسابقة عاما بعد اخر بافلام « المراهقات » و « اللص والكلاب » و « ام العروسة » وغيرها .

وبعض هذه الافلام قد وصل فعلا الى المرحلة الاخيرة فى تصفيات لجان المسابقة ولكن الحظ لم يصادفنا مرة واحدة ..

ونظام الاشتراك فى مسابقة الاوسكار لاحسن فيلم ناطق بلغة أجنبية ، يقضى بأن تتولى هيئة من السينمائيين والنقاد ترشيح الفيلم الذى تختاره كل بلد لكى يمثلها فى المسابقة ، وتشترك أكثر من ٤٦ دولة فى العادة بأفلامها ؛ على أن تكون هذه الافلام قد عرضت حتى آخر ديسمبر من السنة التى تسبق توزيع جوائز الاوسكار فى أبريل عادة .. وتتجمع أفلام الدول التى ترشحها لدخول المسابقة ، لتعرض على لجنة المسابقة لكى تتولى التصفيات الاولى وتستبعد ماقد لايتلاءم مع المسابقة من أفلام ، وتختار من هذه الافلام عددا لا يزيد فى العادة على ستة أو سبعة افلام تتسابق على الاوسكار ، ويفوز منها واحد فقط .. **وقد وصلنا فى حالات كثيرة الى التصفية النهائية ، وكانت أفلامنا مثل « دعاء الكروان » و « اللص والكلاب » و « ام العروسة » من بين الافلام التى تنافست على الاوسكار ولم تفز بها** ، وان كانت اكاديمية العلوم والفنون السينمائية قد أرسلت فى كل مرة « شهادة » أنيقة عليها خاتم الاكاديمية وتمثال الاوسكار المنقوش بالذهب تقول فيها ان فيلمنا الذى أرسلناه قد وصل الى صفية الاخيرة فى المسابقة .

لماذا نختلف

وفى البداية ، كما قلت ، كانت اللجنة التى تتولى ترشيح الفيلم المصرى لمسابقة الاوسكار لجنة أهلية ، كانت تتكون من عدد من النقاد والصحفيين والسينمائيين، وكانوا يشاهدون الافلام لكى يختاروا من بينها فيلما عرض فى العام الذى تتقدم عنه للمسابقة .. ويكون قد لقى ترحيبا من نقاد السينما وسجل بعض النجاح التجارى ، وكانت هذه اللجنة تراعى دائما ان يكون الفيلم غير مقتبس القصة ، وقصته محلية فيها الطابع المصرى أو العربى ..


أحمد مظهر

وحدث أن زارت « مندوبة » من أكاديمية العلوم والفنون السينمائية فى هوليوود ، القاهرة منذ أربع سنوات ، واجرت فى القاهرة عدة اتصالات كانت نتيجتها أن يتولى المركز الكاثوليكى للسينما مهام لجنة الترشيح للاوسكار ، على ان يقوم استفتاء بين النقاد والصحفيين والسينمائيين ، ويرشح الفيلم الذى يفوز فى هذا الاستفتاء لدخول مسابقة الاوسكار للفيلم الاجنبى ، ورشح المركز الكاثوليكى فيلم « النظارة السوداء » رغم أن فيلم « الناصر صلاح الدين » كان مشتركا فى الاستفتاء ، وقامت أزمة كبيرة ، كان من نتيجتها أن أشرفت مؤسسة السينما على عمل استفتاء آخر ،

بعد أن قررت تكوين لجنة تتولى الترشيح للاوسكار ، وكانت النتيجة أننا لم نشترك بأى من الفيلمين فى المسابقة .

خلاف جديد

وبالنسبة لترشيحات هذا العام أيضا نشأ خلاف على مبدأ الترشيح .. فقد كان المفروض أن تتولى مؤسسة السينما الاشراف على ترشيح الفيلم الذى يمثلنا هذا العام فى المسابقة ، ولكن المركز التعاونى للسينما نظم عملية اختيار الفيلم واختار فعلا « القاهرة ٣٠ » كفيلم روائى طويل واختار فيلم « العين » كفيلم تسجيلى قصير .. وربما كان السبب هو ان المؤسسة قد قضت فترة — بلا رئيس لها — قبل ان يعين نجيب محفوظ رئيسا ، وخشى القائمون على المركز التعاونى للسينما أن تفوتنا فرصة الاشتراك هذا العام فى مسابقة الاوسكار فتولوا عملية الاختيار وارسال نسخ الفيلم قبل التاريخ المحدد لها وهو عادة ٤ يناير من كل عام .. ولكن المؤسسة تساءلت فى النهاية : من كلف المركز بالترشيح والاختيار ؟! وكادت تنشب أزمة جديدة ، خاصة وقد تشكلت فى المؤسسة لجنة مهمتها اختيار الافلام التى تمثل بلادنا فى المهرجانات الدولية واسابيع الافلام والمسابقات العالمية .

نجومنا فى الاوسكار !

على أية حال ، ومهما يكن من أمر الخلاف الجديد على الجهة التى يحق لها اختيار الفيلم الذى يمثلنا فى مسابقة الاوسكار لاحسن فيلم ناطق باللغة الاجنبية ، **فالسؤال الان : هل نكون هذا العام أسعد حظا من الاعوام الماضية ؟! .. وهل ينجح « القاهرة ٣٠ » وهو فيلم جيد فى أن يحمل الى القاهرة لاول مرة فى تاريخ السينما تمثال الاوسكار الذى يعطى جائزة فى أكبر مسابقة سينمائية دولية !؟ .. وهل تنجح عيون نفرتيتى وحتشبسوت ونساء مصر الفرعونية ومصر الفرعونية ومصر الحديثة فى أن تبسط سحرها على قلوب أعضاء لجنة الاوسكار فتفوز بالجائزة ؟! ..**

لقد شاركنا ، طوال السنوات الثمانى التى مضت من المسابقة بأحسن ما عندنا دائما ، ومثلنا فى المسابقة **اكبر مخرجى الشاشة العربية صلاح أبوسيف ويوسف شاهين وهنرى بركات وكمال الشيخ وعاطف سالم واحمد ضياء الدين وحسين كمال بافلام جيدة ، تمثل خلاصة ماحققناه من نجاح سينمائى مثل « دعاء الكروان » و « باب الحديد » و « اللص والكلاب » و « أم العروسة » و « المستحيل » وعرف أكثر نجومنا الطريق الى المسابقة ومنهم فاتن حمامة وماجدة وسعاد حسنى وشادية وهند رستم ونادية لطفى وتحية كاريوكا واحمد مظهر وفريد شوقى وشكرى سرحان ورشدى أباظة وكمال الشناوى** ولم يصادفنا الحظ مرة واحدة .. حتى نجمنا العربى عمر الشريف — الذى فاز بجائزة نقاد الفيلم مرتين كأحسن ممثل عالمى ، ورشح للاوسكار مرتين ، مرة عن دوره فى « لورانس » ومرة عن « دكتور زيفاجو » — لم يفز بالاوسكار

هل تأتى ضربة الحظ هذا العام ؟! .. من يدرى ربما فزنا بالاوسكار !

قرار خطير

لن نشترك في مهرجان سينمائى دولى



نجيب محفوظ

انتصر اخيرا ، الرأى القائل باننا لا يجب ان نذهب الى مهرجانات السينما الدولية ، اذا لم نجد الفيلم الجيد المتفوق الجدير بان يمثلنا فى اى مهرجان سينمائي نحاول الاشتراك فيه .. وقد اجتمعت اخيرا اللجنة الخاصة باختيار الافلام التى تمثلنا فى المهرجانات الدولية ، وهى تتبع المؤسسة العامة للسينما ، واتخذت اللجنة قرارا بالاعتذار عن الاشتراك هذا العام فى مهرجان كان السينمائى الدولي الذي ينعقد فى النصف الثانى من شهر ابريل .. وقبل ان تتخذ اللجنة هذا القرار ، اجتمع افرادها ومنهم نجيب محفوظ واحمد بدرخان وحسن فؤاد ، وشاهدوا كل الافلام الجديدة التى عرضت فى هذا الموسم ، ولم يجدوا بين هذه الافلام ، فيلما يرتفع مستواه الفنى الى درجة تجعله يمثلنا فى مهرجان كان هذا العام واتخذوا قرارهم بالاعتذار ..

وفى حديث سريع مع نجيب محفوظ رئيس مؤسسة السينما ، قلت له :

● هل معنى الاعتذار عن الاشتراك فى مهرجان «كان» ان يتكرر الاعتذار بالنسبة لمهرجانات اخرى، مثل مهرجان موسكو ومهرجان برلين ؟!

● ان من بين توجيهات السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة ، الا نشترك فى مهرجان دولى الا اذا كان عندنا فيلم جيد يرتفع مستواه الى الدرجة التى تجعله جديرا بتمثيلنا .. ولن نذهب الى أى مهرجان من مهرجانات السينما العالمية لمجرد الدعاية لصناعة السينما العربية أو الدعاية لبلادنا .. واحب ان اقول لك اننا قد رأينا كل الافلام الجديدة التى عرضت او انتجت فى هذا الموسم ، لكى نقدر ما اذا كنا نقبل دعوة مهرجان « كان » الذى يعقد فى الشهر القادم فى فرنسا أو نعتذر عن الدعوة .. وقررنا الاعتذار .

● معنى هذا ان كل افلامنا ليس فيها فيلم جدير بتمثيلنا فى مهرجان دولى ؟!

● رأيناها كلها .. وتكافأت فرصتها ، ولاشك ان الكثير منها افلام جيدة حقا ، ولكنها لا ترتفع الى حد تمثيلنا فى مهرجان دولى .. وهناك عامل هام .. هو اننا نحتاج الى توفير ميزانية الاشتراك فى أى مهرجان دولى لكى نصلح بها المعدات السينمائية فى الاستوديوهات او نسهم بها فى المشروعات السينمائية التى تحتاج الى انجاز ، بدلا من ان ننفقها فى مجرد دخول مهرجان للدعاية فقط ما دام الفيلم الذى سنشترك به يقل مستواه عن معظم الافلام المتنافسة فى المهرجان .. واعتقد ان اعترافنا بقدرتنا شيء طيب محمود .

وبهذا القرار ، نختفي من مهرجان كان السينمائى الدولى ، عامين متتاليين ، ففى العام الماضى تاخرنا فى الرد على قبول دعوة المهرجان ، ولم نتمكن من الاشتراك فيه ، وهذا العام قررت اللجنة اننا لانملك فيلما فى مستوى المهرجان واعتذرنا .. وبالنسبة لمهرجان « كان » السينمائى الدولى بالذات كنا قد انقطعنا عن الاشتراك فيه عقب العدوان الثلاثى الغادر على بلادنا فى اواخر عام ١٩٥٦ ، ودام انقطاعنا عنه سبع سنوات كاملة ، الى ان عدنا الى الذهاب الى المهرجان فى عام ١٩٦٤ واشتركنا فيه بفيلم « الليلة الاخيرة » ثم اشتركنا فيه مرة ثانية بفيلم « الحرام » عام ١٩٦٥ وكان ذلك بعد عودة العلاقات بيننا وبين فرنسا .

ومنذ عامين أو ثلاثة ، تبنت « الكواكب » استفتاء كبيرا بين النقاد والكتاب والصحفيين من جانب والمشتغلين بالسينما من فنانين ومخرجين وكتاب سيناريو من جانب اخر ، وكان موضوع الاستفتاء « هل نذهب الى المهرجانات أو لا نذهب اليها ؟! » خاصة ونحن لم نسجل فى اى مهرجان ذهبنا اليه نجاحا او تفوقا يجعلنا نحرص على الاشتراك فى كل مهرجان دولى .. واذكر ان المخرج احمد بدرخان ، كان له رأى ينادى به وهو ان ننتج افلاما خاصة ، بعقليات خاصة وبجودة خاصة لكى نعرضها فى المهرجانات الدولية فقط ، تنتج بوجهة نظر عالمية لا محلية ، وجهة نظر تتيح لها فرصة النجاح على الصعيد العالمى وتجعلها مفهومة بكل لغة ..

ومن خلال هذا الاستفتاء ، الذى اجرته « الكواكب » كان من الواضح ان اكثر من يذهبون الى المهرجانات الدولية ، اعضاء فى وفدنا السينمائي يعودون وهم يتحدثون عن النجاح الذى لقيه الفيلم الذى عرض فى المهرجان ، ولولا الحظ لفاز بجوائز لا جائزة واحدة ، وكان من الواضح أن ما يقوله اعضاء الوفود شيء ، والواقع او ما حدث فى أى مهرجان فعلا شيء اخر ، .. فلا يعقل ان يعاندنا الحظ ٣٠ سنة ، منذ اشتركنا لاول مرة فى مهرجان فينيسيا السينمائى عام ١٩٣٦ بفيلم « وداد » ان لم تخنى الذاكرة .

على اية حال .. اعتقد ان القرار الذى اتخذته مؤسسة السينما بعدم الاشتراك فى أى مهرجان دولى مالم يكن عندنا فيلم يرتفع الى المستوى اللائق بالاشتراك قرار جرىء حكيم .. ولنعمل اولا على الارتفاع بمستوى افلامنا ولنحقق لها ما يجعلها مفهومة بأى لغة عالمية ، وبعدها نفكر فى الاشتراك فى المهرجانات الدولية !!

عبد النور خليل

في الاسبوع الثاني من ابريل تعلن نتيجة الاوسكار ، أرفع جوائز السينما العالمية، وسنقدم لك في هذا الاسبوع والاسابيع التالية الافلام المرشحة للفوز بجائزة احسن فيلم ، ونقدم لك اليوم اول هذه الافلام .

هذه هي: الأفلام الأجنبيّة المرشحة للأوسكار

اسم الفيلم هو «الجائزة الكبرى»، ومخرجه هو **جون فرانكنهايمر** . وقبل ان أحدثك عن الفيلم أحب أن أعرفك بمخرجه الشاب . فهو يحتل مركزا رفيعا في هوليوود اليوم . وقبل أن يعمل بالسينما

كان مخرجا لامعا في التليفزيون . ولفت اليه الانظار عندما فاز بجائزة « أحسن مخرج تليفزيوني » مرتين ، الاولى في سنة ١٩٥٦ والثانية في سنة ١٩٥٩ . وهنا خطفته هوليوود . وكان أول فيلم

سينمائي يخرجه هو « **المتوحشون الصغار** » وعالج فيه قضية الشباب المنحرف في المدينة الامريكية . ثم قدم بعده عددا من الافلام الممتازة منها « **سجين الكاتراز** » و « **سبعة أيام في مايو** » و « **القطار** » . أما أحدث أفلامه فهو « الجائزة

الكبرى » المرشح الان لنيل جائزة الاوسكار عن أحسن فيلم عرض في سنة ١٩٦٦

وتقوم ببطولة هذا الفيلم مجموعة من النجوم من خمس دول . ومنهم الممثل والمغني الفرنسي « **ايف مونتان** » ، والمع ممثلي اليابان

توشيرو ميفوني ، والممثل الامريكي **جيمس جارنر** ، والممثل الانجليزي **بريان بدفورد** ، والممثل الايطالي

انتونيو ساباتو ، والممثلة الامريكية **ايفا ماري سنت** ، والمغنية الفرنسية **فرانسواز هاردي** » ..

وقصة الفيلم تدور حول بطولة العالم في سباق السيارات . وهذه البطولة هي أشق وأعنف البطولات



ايف مونتان في دور سارتي بعد فوزه ببطولة سباق السيارات في مونت كارلو . وفي يده الكأس .. وحوله مندوبو الصحف والاذاعات . «لقطة من الفيلم».

النجم الايطالي الجديد انتونيو ساباتو ومعه المغنية الفرنسية فرانسواز هاردي في فترة الاستراحة أثناء تصوير الفيلم



الرياضية كلها . فلكي يفوز المتسابق بهذا اللقب ويصبح «بطل العالم » يجب أن يفوز في تسع مباريات وهي مباريات تجري كلها في موسم واحد وفي ثلاث قارات

أول سباق من هذه المباريات يجري في مونت كارلو ، والثاني في فرنسا ، والثالث في بلجيكا ، والرابع في ألمانيا ، والخامس في هولندا ، والسادس في الولايات المتحدة ، والسابع في المكسيك ، والثامن في بريطانيا ، والتاسع في ايطاليا

وتبدأ قصة فيلم « الجائزة الكبرى » مع بداية السباق الاول وتنتهي مع نهاية السباق التاسع

وعندما يبدأ الفيلم نجد ان هناك أربعة متسابقين يتنافسون على نيل بطولة العالم . اولهم سارتي « ايف مونتان » وهو بطل من كورسيكا عمره ٤٢ سنة . والثاني بيت أرون «جيمس جارنر» وهو امريكي عمره ٣٧ سنة ، والثالث سكوت « بريان بدفورد » وهو انجليزي وعمره ٢٧ سنة .

أما الرابع فهو نينو « انتونيو ساباتو » شاب من صقلية عمره ٢٥ سنة

وبينما الاستعدادات تجري لاقامة السباق الاول نكتشف ان وراء كل واحد من هؤلاء الابطال مشكلة .

سارتي مثلا يلتقي بصحفية امريكية شابة هي لويز «ايفا ماري سنت» ، وقد أوفدتها صحيفتها لتغطية



جريس كيلى اميرة موناكو ، ونجمة السينما السابقة ، عندما قامت بزيارة الفنانين أثناء تصوير لقطات السباق فى مونت كارلو ..



المخرج جون فرانكنهايمر يدخن أثناء تصوير لقطة من فيلم الجائزة الكبرى

اخبار السباق . ونلاحظ ان سارتى يميل الى لويز من اول نظرة .

ولكنه — كرجل رياضى — يصارحها بأنه متزوج الا انه لم يوفق فى حياته مع زوجته مونيك ابنة صاحب مصنع سيارات السباق التى يشترك بها سارتى فى البطولة . انه اذن زواج مصلحة . ويطمئن سارتى لويز بأنه على وشك ان يتفاهم مع مونيك على الانفصال .

***

وفى عصر يوم أحد فى منتصف شهر مايو يبدأ السباق فى مونت كارلو .. ونرى سكوت يحتل المكان الاول يتبعه سارتى . الا ان سيارة سكوت تصطدم بأحد الحواجز ، وتنقلب فى الميناء . وينجو سكوت الا ان الاطباء يقررون انه لن يستطيع ان يسير على قدميه بعد الان . ومعنى هذا طبعا انه لن يعود مرة ثانية الى الاشتراك فى اى سباق للسيارات .

ونلاحظ أن زوجته بات **«جيسيكا وولتر»** لا تذهب الى المستشفى كما تفعل أية زوجة فى هذه الظروف .

الا أننا نكتشف أنها قد ضاقت ذرعا بالسباق وباصرار زوجها على أن يحيا كبطل عالمى على الرغم من ان ذكرى اخيه تطارده . وكان قد مات منذ بضع سنوات فى سباق للسيارات ..

وفى السباق الثانى فى فرنسا يفوز سارتى . اما فى السباق الثالث فى بلجيكا فان سيارة سارتى تنزلق على الارض المبتلة ، وتندفع بعيدا بعد ان فقد سارتى كل سيطرة له على التحكم فى توجيهها ، ويقع حادث رهيب يسفر عن مصرع طفلين كانا بين المتفرجين . وعلى الرغم من أن سارتى لم يصب بشىء ، الا انه يرفض أن يعترف لصديقته لويز بالصراع العاطفى المتزايد فى نفسه .

وفى السباق السابع فى المكسيك يفوز سارتى بالمركز الثانى .

وفى السباق الثامن فى انجلترا يفوز نينو بالمركز الاول ، بينما يحتل سارتى المركز الثالث .

وقبل أن يبدأ السباق التاسع والاخير نرى أن سارتى ولويز قد بدآ يتفاهمان على الزواج بعد انتهاء السباق ، ويكون سارتى قد قرر فى الوقت نفسه أن يقطع كل ما بينه وبين السباق ومصنع السيارات بعد ذلك .

وفى ايطاليا يجرى السباق التاسع .. وقبل أن تنطلق السيارات نرى أن نينو يتفوق على سارتى بنقطتين . فله ٢٨ نقطة ، بينما سجل سارتى ٢٦ نقطة .

وعندما تنطلق السيارات يقع حادث رهيب يصاب فيه سارتى .

وعندما ينقل بسرعة الى سيارة الاسعاف نرى أن زوجته مونيك تسرع الى السيارة ، وتدخل مع نقالة سارتى ثم تغلق باب السيارة فى اللحظة التى تصل فيها لويز . وتفهم لويز . فتتراجع فى هدوء . وفى المستشفى يموت سارتى .

***

وقد رشح **ايف مونتان** لنيل جائزة الاوسكار عن دوره فى هذا الفيلم . وقد غلبت شهرته كمطرب شهرته كممثل . وهو ايطالى الاصل .

فقد ولد فى ايطاليا . الا أن والديه هاجرا الى فرنسا عندما كان ايف فى الثانية من عمره . وبدأ حياته الفنية عندما بلغ الثامنة عشرة من عمره فاحترف الغناء فى مسارح مارسيليا . ثم اصبح ألمع مطربى باريس .

وفى سنة ١٩٤٥ ظهر لاول مرة كنجم سينمائى فى فيلم **« ثمن الخوف »** . وبعد هذا الفيلم أصبح من أشهر ممثلى السينما فى فرنسا ، وظهر بعده فى فيلم **« القانون »** مع جينا لولو بريجيدا ، ثم **«المليونير»** مع ماريلين مونرو ، و **« فتاة الجيشا »** مع شيرلى ماكلين ، و**«هل تحبين براهمز»** مع انجريد برجمان ، و **« جريمة قتل فى قطار النوم »** مع سيمون سينوريه « وهى زوجته » ، واخيرا **« هل تحترق باريس ؟ »** .

أما **ايفا مارى سنت** فقد نالت **الاوسكار** فى سنة ١٩٥٥ عن دورها فى فيلم **« ذئاب الميناء »** مع مارلون براندو . وكان هذا هو أول فيلم تظهر فيه . وقد بدأت حياتها الفنية فى التليفزيون .. وبعد خمس سنوات مثلت فى مسارح برودواى ، ثم ظهرت فى السينما .

و « الجائزة الكبرى » هو أول فيلم أمريكى يمثله **«توشيرو ميفونى»** وسنراه يمثل لاول مرة باللغة الانجليزية . ودوره فى هذا الفيلم هو دور يامورا صانع السيارات . وتوشيرو هو ألمع نجوم السينما فى اليابان .. وقد قام ببطولة معظم أفلام المخرج المعروف أكيرا كوروساوا ومنها « روشومون » و « سبعة من ساموراى » . وقد فاز بجائزة **احسن ممثل** فى مهرجانين دوليين هما البندقية وكارلو فيفارى ..

ويقدم الفيلم وجهين جديدين هما **فرانسواز هاردى** المطربة الفرنسية المعروفة ، **وجسيكا وولتر** التى لمعت فى التليفزيون الامريكى ثم ظهرت على مسارح برودواى ثم مثلت فى السينما فيلمين قبل ظهورها فى « الجائزة الكبرى » .

وأصغر نجوم الفيلم هو شاب ايطالى اسمه **انتونيو ساباتو** وعمره ٢٣ سنة . اكتشفه دى سيكا وقدمه فى فيلم « الساحرات » ، ثم فى فيلم ايطالى آخر اسمه «الفضيحة» . وطارت شهرته فى ايطاليا ، **فخطفته** هوليوود وتعاقدت معه على بطولة ستة أفلام ، هذا هو أولها .

مدرسة جديدة فى هوليوود

بقيت كلمة اخيرة . فان هذا الفيلم مرشح للفوز بأكثر من جائزة . جائزة أحسن فيلم . جائزة احسن مخرج .. جائزة أحسن ممثل . جائزة أحسن موسيقى تصويرية (موريس جار الذى وضع موسيقى « لورانس و دكتور زيفاجو » .)

واحب ان الفت النظر الى ان مخرج الفيلم وهو جون فرانكنهايمر يمثل **مدرسة جديدة فى هوليوود** . فهو من ابرز مخرجى التليفزيون الذين تحولوا الى الاخراج السينمائى .

وقد خطفت هوليوود كثيرين من مخرجى عدوها الكبير ، التليفزيون ، وهى لم تفعل ذلك كى تحرم عدوها من أهم أسلحته فقط ، وانما لاسباب فنية أيضا . فهؤلاء المخرجون قد تعودوا أثناء عملهم بالتليفزيون على أسلوب يختلف كثيرا عن أسلوب المخرجين السينمائيين .

فليس ثمة حدود تقلق المخرج السينمائى .. ففى وسعه أن ينفذ اية فكرة مهما بلغت تكاليفها ومهما استغرقت من وقت .. أما المخرج التليفزيونى فهو أسير عدد كبير من القيود ، وأولها قيد الشاشة الصغيرة .. قيد ينبغى أن يضعه نصب عينيه طول الوقت . فان فيلمه فى نهاية الامر سيقدم للناس على شاشة يبلغ عرضها نصف متر تقريبا . وما يصلح لهذه الشاشة يختلف كثيرا جدا فى نوعه وفى أسلوبه عن فيلم السينما .

وثمة عامل مهم وضعته هوليوود فى اعتبارها ، وهو أن مخرج التليفزيون تعود على اخراج أفلام فى وقت أقل وبتكاليف أقل .

ولعلك تلاحظ أن هذا فعلا ينطبق على الافلام الاولى التى قدمها فرانكنهايمر للشاشة ، ومنها « المتوحشون الصغار » و « سجين الكاتراز » .

وبدأ مخرجو التليفزيون يلمعون فى هوليوود ، وقد رأينا كثيرا من أعمالهم عندما عرضت فى بلادنا ومنها **« مارتى »** الذى أخرجه ولبرت مان ، و **« المطارد »** الذى قام ببطولته مارلون براندو وأخرجه ارثر بين ، و **« مهرجو الحياة »** الذى قام ببطولته جيسون روباردز واخرجه فريد كو .

وللفيلم الاخير قصة عجيبة . فقد سجل هذا الفيلم عند عرضه فى بلادنا رقما قياسيا فى مدة العرض . اذ أنه لم يعرض سوى ثلاثة أيام فقط واضطرت ادارة السينما الى وقفه فورا ، وعرضت فيلما آخر بقية الاسبوع !. والسبب الوحيد فى هذه المأساة ان أبطال الفيلم لم يكونوا نجوما مشهورين يعرفهم الجمهور عندنا . فهل تعرف **جيسون روباردز** أو بربارا هاريس أو مارتين بلسام ؟. طبعا لا .. مع أن الاخير نال جائزة الاوسكار فى العام الماضى عن دوره فى هذا الفيلم بالذات !!

سعد الدين توفيق

محاكمة صحفية لـ.. ماجدة

٥ اتهامات ترُدّ عليها ماجدة

ثمة اتهامات توجه للفنانة ماجدة . قد تكون هذه الاتهامات متداولة فى الوسط الفنى . وقد يكون بعضها مما يستوقف الناس . وتظل هذه الاتهامات حائرة .. تبحث عن رد . ولايستطيع أحد أن يرد الاتهامات .. سوى ماجدة نفسها .

● **انت متهمة بانك مازلت تقومين بدور الفتاة الصغيرة ، وان هذا الدور .. هو نفسه الذى بدأت به حياتك الفنية .**

ـ اتهام مردود . فالسن لا دخل لها فى التمثيل .. الى حد بعيد . فالتركيب العضوى للانسان هو الذى يعطى هذا الاحساس أو ذاك للناس . **عندك مثلا شيرلى ماكلين .. تعدت الاربعين ومع ذلك ، قامت بدور الفتاة الصغيرة . لها ضفائر ، وتلبس الفستان « الكلوش » فوق الركبة ، وتركب البسكليتة . وتقنعك تماما .. بانها فتاة صغيرة .** المسألة اذن ليست مسألة السن . أبدا . ودائما البطلات لايحكمهن السن . وأنا مثلا ملامحى طفلة . وتكوينى كله صغير .. وهذا يعطى فرصة لان أقوم بدور الفتاة . وأنا اقنعك بهذا الدور .. وهذا هو المهم . **احمد رمزى مثلا .. ليس صغيرا .. ومع ذلك يقنعك بدور الولد الشقى .. المراهق .** ثم (تضحك) أنا لسه ما « عجزتش » .

● **انت متهمة .. بان مستوى افلامك القديمة ، احسن بكثير من مستوى افلامك الجديدة .**

ـ مسألة لها ظروف . فتكاليف الفيلم زمان .. أقل بكثير من تكاليف الفيلم الان . وأنا لا استطيع أن اكلف الفيلم مثلما كان . دلوقت اسعار الفيلم الخام مثلا ارتفعت جدا . ايجار الاستوديوهات الاجور . كل شيء . وهذا طبعا يؤثر على مستوى العمل . لانه لايأخذ حقه . هذا شيء .. والشيء الاخر : **كيف استطيع أن اقدم عملا ممتازا وانا افكر فى الديون . وفى سداد الكمبيالات . وفى تاجيل الشيكات التى يجب أن تدفع . تكاليف الفيلم الان مضاعفة ، وهذا يجعل مهمة تغطية تكاليف الفيلم مستحيلة .** الفيلم الان .. يخسر . وتتراكم الديون .. وأظل أدور فى فلك الديون . كيف تطلب فى النهاية أن أقدم مستوى . أعطنى الضمانات ، والامكانيات ، ثم أطلب المستوى .

● **انت متهمة بانك لم تخرجى فيلم « من احب » وحدك ؟**

ـ وأنا أعترف . ليس اعترافا بالتهمة .. ولكن اعترافا بأن هناك من ساعدونى ، **وقد أردت أن أكتب أسماءهم ، فرفضوا .** ومع ذلك فلم أنكر ؛ انما فى كل مجال استدعى الحديث عن



جهودهم .. تحدثت .

● **أنت متهمة بانك جنيت على رواية « ذهب مع الريح » عندما قدمتها فى فيلم « من احب » ؟!**

– أولا .. هذه الرواية عندما قدمتها السينما الامريكية ، تكلفت الملايين . وأنا طبعا لا أستطيع أن أكلف نفس التكاليف . كذلك أنا قدمت فيها تجربة جديدة . الاعتماد على الصورة الناطقة ، أكثر من الاعتماد على الحوار . وكل تجربة لها أخطاء . ثم .. **لماذا يقفون عند « من احب » .. وينسون كل ماقدمت . المهم اننى اعمل . ومن يعمل لابد أن يخطىء** . وأستطيع أن أظل بلا عمل .. ولا أخطىء أبدا . لكنى أعمل .. ولا يهمنى أن أخطىء . لأن الخطأ .. هو الذى نتعلم منه .. ان الذين يتهموننى هذا الاتهام .. يجب أن يقدروا أولا تاريخى الطويل . وكفاحى المر .. وانتصاراتى فى السينما . ولابد أن يشفع هذا لأى عمل أقدمه بعد ذلك .

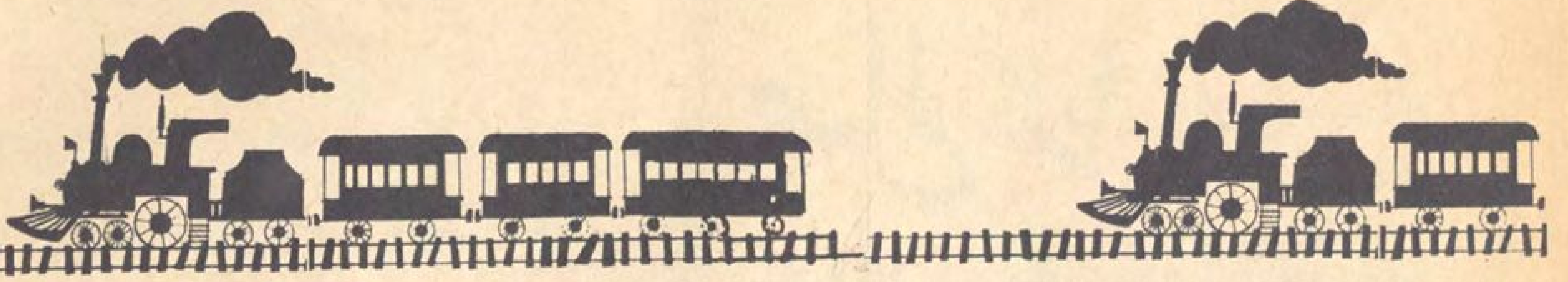
● **أنت متهمة .. بان حماسك قد هبط ، لانه لاتوجد منافسة لك .. بعد أن سافرت فاتن حمامة .**

– المنافسة عامل هام فى حياة الفنان . لكن بالنسبة لى .. ليس هذا كل شىء . وأقول لك صراحة .. **أنا محكوم على بالتوقف .** أنا مثلا قبضت مقدمات لافلام من القطاع العام .. فأين هذه الافلام ؟ لم تصور حتى الان . أليس هذا عملا ارتبطت به . انا فى انتظار تنفيذ هذه الاعمال . فاذا لم تنفذ اتهمتنى أنت هذه التهمة ، وقلت أننى بلا حماس . أبدا . من ناحية أخرى ، عرض على فى القطاع الخاص عدد من الافلام ، ورفضتها ، لانها ليست فى المستوى الذى حققته . وأنا مضطرة الى المحافظة على اسمى . ولكن يبدو أن اسمى (تضحك) «ح يموتنى من الجوع» . عرض على فى لبنان أيضا .. ورفضت . لأننى أريد أولا أن أقدم فنى هنا . شىء ثالث أضيفه . اذا كان القطاع العام لاينفذ التزاماته السينمائية ؛ لماذا لايعطينى مثلا تسهيلات أقدم بها أعمالى . اكتب على لسانى .. **ان البنوك لاتريد أن تقرض القطاع الخاص** . أنا متحملة نتيجة هذا القول . لو أن البنوك تعطينى ، وتعطى من يريدون تقديم أعمالهم .. وبفائدة .. ألا نستطيع أن نعمل . وأن نفيد . اننا طاقات كبيرة . نحن الذين صنعنا السينما .. لايمكن أبدا أن نركن على « الرف » . أبدا . **نحن راس مال معطل . لماذا لايستغل . الفنان الذى لايعمل راس مال معطل فعلا . فلماذا تعطله ؟ ولمصلحة من ؟ .**

● مازالت تمثل دور البنت المراهقة !
● أفلامها القديمة .. أحسن من الجديدة !
● لم تقم بإخراج فيلم "من أحب" !
● جنت على رواية .. "ذهب مع الريح" !
● فقدت حماسها .. لأن "فاتن حمامة" ليست موجودة !

فيلم القطار

ليس هلوسة جنسية ..



أثار الموضوع الذى نشرته « الكواكب » فى عددها السابق بعنوان « اخلاقنا لا تحتمل هذا الطوفان الجنسى » كثيرا من الجدل . بعد أن فهم البعض ان الكاتب يقصد فيلما بالذات هو فيلم « قطار الذخيرة » الذى عرضه المركز التشيكى وفى هذا الموضوع رأيان للاستاذ توفيق حنا، والاستاذ محمد عبد الفتاح قناوى ،عضو مجلس ادارة جمعية الفيلم . حول مانشر . دفاعا عن المتفرج المصرى .



جاء فى العدد السابق من مجلة الكواكب تحقيقا تحت عنوان « اخلاقنا لا تتحمل هذا الطوفان الجنسى » وتعرض الاستاذ عبد النور خليل للفيلم التشيكى «قطار الذخيرة » واسمه « قطارات تحت الحراسة المشددة » وقد جاء هذا النقد مخالفا لما يهدف اليه الفيلم فقد شاهدته أكثر من مرة فى عرض خاص مع معهد السيناريو وعرضه المركز التشيكى عرضا خاصا ، فان الفيلم ينظم له المركز التشيكى عروضا خاصة للمهتمين بالثقافة السينمائية ، ثم أخيرا توليت تقديمه ومناقشته مع اعضاء جمعية الفيلم وانى هنا اوضح ما يهدف اليه الفيلم فى الحقيقة

ان فيلم «قطارات تحت الحراسة المشددة » حائز على الجائزة الاولى فى مهرجان مانهايم الاخير سنة ١٩٦٦ أخرجه المخرج الشاب جيرى مينزيل (٢٨ سنة) وموضوع الفيلم مأخوذ عن قصة قصيرة لاديب من أكبر كتاب القصة فى الادب التشيكى المعاصر وهو بوهيوميل رابال

تدور أحداث قصة الفيلم فى محطة سكة حديدية فى قرية صغيرة فى تشيكوسلوفاكيا فى فترة الاحتلال الالمانى وقبل نهاية الحرب العالمية الثانية . ويقدم لنا المخرج جيرى مينزيل أربع شخصيات وهى ناظر المحطة والتلغرافجى ومدير السكة الحديد الالمانى ثم الشاب المراهق « ميلوس » المحولجى الذى يتسلم العمل فى هذه المحطة لاول مرة فى حياته. ويقدم لنا المخرج هذا البطل « ميلوس » قبل نزول اسماء الفنيين فى الفيلم فى مشهد نرى فيه والدته تساعده فى ارتداء زى العمل الرسمى وهو يقف فى استسلام وأثناء ذلك تزوده بنصائحها فى آن يهتم بالمحافظة على سلوكه فى العمل ويقتدى فى ذلك بوالده وجده المكافحين المثاليين ، مما يعطى لنا صورة واضحة عن انعدام شخصية هذا المراهق المثقلة بتقاليد الاسرة المتزمتة والتى تجعله سلبيا ازاء التجارب التى يخوضها فى حياته العملية ، وينتهى هذا المشهد ووالدته تضع له آخر قطعة من ملابسه وهى غطاء الرأس « الكاب » فوق رأسه ، وكأنها بهذه الحركة تحكم الغطاء عليه وتحبسه داخل هذه التقاليد المتزمتة ، وقد استغل المخرج هذا الكاب فى مواقف من مراحل تطور هذه الشخصية مع أحداث الفيلم . وينزل ميلوس بهذه القيود الى هذا المجتمع الصغير ويصطدم بهذه الشخصيات ناظر المحطة المنافق الذى يظهر أمام

ولكنه فيلم ثورى ..!



زوجته بمظهر الرجل المحافظ ولكنه لا يتورع عن الدخول فى مغامرة مع فتاة صغيرة ولكنه يفشل .. التلغرافجى المحب للنساء بطبيعته ولا يشكو من اى كبت ويظهر هذا امام الجميع . ومدير السكة الحديد الالمانى الذى يأتى الى المحطة ويستعرض امامهم قوة الالمان الاستراتيجية بانهم ينسحبون من مواقع كثيرة ليخدعوا السوفييت حتى يسحبوهم وراءهم وبعد ذلك يلتفون حولهم ويوقعون بهم الهزيمة، ويستخدم فى شرح ذلك أختام السكة الحديد الالمانية . **ويستغل المخرج جيرى مينزيل هذه الاختام بعد ذلك للسخرية من قوة الالمان الغاشمة فى موقف معين سياتى ذكره بعد ذلك ، لان هزيمة الالمان اصبحت وشيكة الوقوع والتى يعرفها التلغرافجى لانه يعمل مع افراد المقاومة الوطنيين .** ويخبرهم مدير السكة الحديد الالمانى بأن قطارات محملة بالذخيرة ستمر على هذه المحطة وعليهم تسهيل هذا المرور . ونرجع الى ميلوس الذى يدخل فى أول تجربة مع صديقته التى تحبه وهنا تظهر شخصية ميلوس السلبية اذ أن الفتاة هى التى تقوم بتقبيله وتشجيعه .وهو لا يبدى اى حركة تنم عن تجاوبه وهنا يلعب المخرج بهذا الكاب الذى يلبسه ميلوس وهو رمز القيود التى تثقله فنراه لا يخلع هذا الكاب من على رأسه وهو يمر بهذه التجربة وتكون النتيجة الفشل وهذه نتيجة منطقية اذ انه لم يتخلص بعد من هذه القيود . وازاء هذا الفشل الذى منى به يحاول الخروج من هذا العالم بالانتحار ويستغل المخرج هنا أيضا الكاب بأن يجعل ميلوس يخلعه من على رأسه وهو يرى نفسه فى المرآة لاخر مرة قبل أن يقطع شريانه وكأنه يتخلص من هذا العالم بكل قيوده . **ويتم انقاذه ويصارح الطبيب بمشكلته ويطمئنه الطبيب بانه غير مصاب باى عجز جنسى، اذانه طبيعى وانماهى حالة عصبية ، وينصحه الطبيب بالبحث عن امراة مجربة ويذهب الشاب الى كل المحيطين به يسالهم بسذاجة فى البحث له عن امراة مجربة . هذا فى الوقت الذى يقع اختيار رجال المقاومة الوطنيين على هذه المحطة لينسفوا قطار الذخيرة الالمانى الذى سيمر بها . وقبل حدوث ذلك ياتى الموقف الذى استغل فيه المخرج اختام السكة الحديد الالمانية بان يجعل وكيل المحطة يلهو بها مع فتاة صغيرة تعمل معه بان يختم بها اسفل ركبتيها حتى اعلى مؤخرتها ..** ان هذه الاستهانة بالاختام الالمانية هى قمة السخرية من قوة الالمان الغاشمة فى هذا الفيلم

بعد ذلك تأتى امراة من المقاومة لتسلم القنبلة الزمنية الى وكيل المحطة وميلوس بالليل ويخبرها وكيل المحطة بقصة انتحار ميلوس، فتفهم وتبدى رغبتها فى أخذ قسط من الراحة فى حجرة المكتب ، وهنا يدفع وكيل المحطة ميلوس الى داخل الحجرة بعد أن يخلع من على رأسه الكاب ، وينجح ميلوس فى أن يستعيد ثقته بنفسه معها . **وقد استغل المخرج الكاب فى هذا الموقف ايضا فى دلالة خلعه وتخلصه من كل القيود وبالتالى نجاحه فى استعادة ثقته بنفسه .**

وفى الصباح الباكر نرى ميلوس سعيدا راضى النفس .. انه اليوم الذى سينسفون فيه قطار الذخيرة الالمانى . ويأتى مدير السكة الحديد الالمانى ليحقق فى واقعة الاختام بناء على شكوى والدة الفتاة وقد راعه امتهان الاختام الالمانية بأقسى اهانة ويسترسل فى الخطب الرنانة ويصف التشيكوسلوفاكيين بأنهم حيوانات لا تعرف الا الضحك واللهو بينما الجنود البواسل الالمان يموتون فى الجبهة . ويصل قطار الذخيرة أثناء اجراء التحقيق ويأخذ ميلوس القنبلة الزمنية ويصعد بها فوق السنافور ويلقيها على القطار ويراه جندى المانى فى القطار فيصيبه بمدفعه الرشاش فيقع قتيلا فوق سطح القطار ثم ينفجر القطار بالذخيرة وميلوس. ويضحك التشيكيون أخيرا بملء افواههم لهزيمة الالمان

وبعد .. لم تكن الحرب على هامش موضوع هذا الفيلم كما جاء فى تحقيق الاستاذ عبد النور خليل ، وانما كان المخرج يشعرنا بها ويؤكدها لنا فى جميع مراحل الفيلم حتى نهايته ، اذ انها تبدأ ممثلة فى مدير السكة الحديد الالمانى فى زيارته للمحطة ، وفى مشهد رئيس المحطة وهو يخرج علبة سجائره ويخرج سيجارة يقطعها بالمقص نصفين له ولصديقته مما يدل على الازمة . وفى الغارة التى هدمت المبنى الذى يقيم فيه المصور مع الفتاة صديقة ميلوس ، وكذلك فى مرور الجنود الالمان ووقوفهم عندما شاهدوا فتيات الصليب الاحمر فى القطار الواقف بالمحطة ، وكذلك عندما قبض الالمان على ميلوس ليأخذوه رهينة فى القطار المحمل بالذخيرة ، وكذلك عندما يخبر سائق القطار وكيل المحطة بموعد استلام القنبلة الزمنية ونتيجة كل ذلك عندما تم نسف قطار الذخيرة وهزيمة الالمان

كذلك جاء فى التحقيق ان السكرتيرة تداعب صدرها من تحت البلوزة بقلم رصاص خلال اجتماع هام فى المحطة وتتركز عليها الانظار وتنسى الاجتماع . ان هذا المشهد بالذات يسخر فيه المخرج من مدير السكة الحديد الالمانى اذ انه هو الذى ركز نظره على صدر الفتاة ونسى ما يقول بينما وكيل المحطة الذى لا يشكو من اى كبت لا يهمه هذا وهو الذى كان يناول المدير الاختام فى يقظة تامة وهو يشرح لهم مواقع الالمان الاستراتيجية

ان محاولة انتحار ميلوس الشاب المراهق فى هذا الفيلم هو ما يتصف به ادب بوهيميل رابال من انه مزج المأساة بالكوميدياوقد استغل المخرج هذا فى الفيلم خير استغلال . ان المخرج يقول للمتفرجين فى هذا الفيلم انه ليس من السهل على ميلوس أن يصبح رجلا كاملا فى ظروف الحرب التى تجعل الرجل الطبيعى غير طبيعى .. ان ميلوس كان عليه أن يموت رجلا ليفسح الطريق امام بنى وطنه ليحيوا حياتهم الطبيعية فى امن وسلام

محمد عبد الفتاح فناوى
«عضو مجلس ادارة جمعية الفيلم»

دفعني الى كتابة هذه الكلمات مقال كتبه عبد النور خليل في العدد السابق من مجلة الكواكب تحت عنوان **« أخلاقنا لا تتحمل هذا الطوفان الجنسي »** يقرر فيه انه يختلف مع اى رأى يقول أن جمهورنا جمهور رشيد راجح الفكر ثم يقول :

« انى أدعو الرجل العاقل مدير الرقابة أن يعيد النظر في النظرة الشاملة التى يتعامل بها مع السينما محلية كانت أم أجنبية .. والا يعتمد اطلاقا على ان الجمهور يستطيع أن يميز بذوقه بين أعمال الفن والعرى المجرد »

هذا رغم انه يقرر في مقاله هذا :

« ان من حق الجمهور أن يرى احدث المدارس السينمائية على تباين نزعاتها »

واحب هنا أن اسجل رأى الاستاذ محمد محبوب في جريدة الجمهورية وكأنه يرد على مقال الاستاذ عبد النور خليل .. يقول تحت عنوان : « هذا هو الجمهور » :

« ما الذى جعل فيلما سينمائيا مثل « صوت الموسيقى » يبقى خمسة أشهر متواصلة في دار عرض واحده بالقاهرة ، وقبلها ثلاثة اشهر كما علمت بالاسكندرية .. ان سر نجاح هذا الفيلم هو ان كل عمل فني ناجح يتركز في الاداء البارع الراسخ المقتدر المتمكن ... . أن هذا الفيلم درس للذين يرددون كليشيهات سخيفة عن هبوط ذوق الجمهور عندنا .. وما هي الا حجة يتذرعون بها لستر هبوط مستوياتهم الفنية »

اما انا فأقول :

ان الشعب المصري يملك عينا مثقفة ثقافة رفيعة ، والرقابة على المصنفات الفنية مسئولة بحكم وضعها في وزارة الثقافة - بعد ان كانت أيام الاحتلال والاستعمار والاقطاع تتبع وزارة الداخلية - على ان تخلق ذوقا عاما ينبع من ظروف الشعب المصرى التاريخية والجغرافية والسياسية ، وأن تقدم للعين المصرية وجبة فنية جمالية ثقافية .. فالرقابة ليست مقصا .. وليست محكمة تفتيش تحاكم الصورة والكلمة والراى .. وانا ارى ان واجب الرقابة هو أن تفتح امام العين المصرية كل النوافذ وذلك حتى تتابع كل المدارس وكل التيارات وكل الموجات في الشرق والغرب .. فالرقابة في بلد يبنى الاشتراكية رقابة لصالح الشعب وليست رقابة أو وصاية عليه .. رقابة تفسح أمام العين المصرية مجال الاستمتاع الفنى الثقافي حتى لا تتخلف عن المستوى الجمالي والانساني الذى بلغته العين الانسانية في بلاد العالم حيث تقدمت صناعة وفن السينما . وبذلك تعمل الرقابة على ان نحصل على استقلالنا الفني والثقافي والجمالي بعد ان تم لنا الاستقلال العسكرى والسياسى والاقتصادى .. واجب الرقابة اذن ان تختار ما يعرض من افلام على العين المصرية ولا تترك هذا الواجب للاجانب والمتمصرين وانصاف المثقفين وسماسرة الشركات الاجنبية الذين يحرصون في خبث استعمارى على تشويه العين المصرية والذوق المصرى والانسان المصرى ويحاولون ان يشيعوا في العالم كله أن السوق المصرية لا تحتمل الا الافلام التافهة السطحية .. افلام الرعب والجريمة ورعاة البقر وافلام الجاسوسية الرخيصة ..

والرقابة واجبها أن تحارب اتجاه هذه الشركات وهؤلاء السماسرة وأن تقاوم بنفس القوة هذا الطابور الخامس الفني الذى يردد أننا شعب عديم الذوق .. سطحى الشعور .. ضحل الثقافة .. واجبها أن تطلب من الشركات أن تقدم أجود الافلام وأرقاها شكلا وموضوعا ومضمونا وخاصة تلك الافلام التى فازت في المهرجانات العالمية ..

وفى هذه اللحظة الحضارية التى يمر بها العالم كله وهو يكتب صفحة جديدة في تاريخه العملاق تحتل العلاقة الانسانية - بكل أبعادها وأشكالها - بين الرجل والمرأة مكانا بارزا وخطيرا .. ولهذا يلعب الجنس بمعناه الواسع وبمعناه الضيق دورا ايجابيا وبناء في كل الاعمال الادبية والفنية الجيدة والجديدة .. ويتحتم علينا اذا كنا حريصين على ان نعيش مع العالم كله ، ان نعايش هذه اللحظة الحضارية ولا نتخلف عن ركب الحضارة الانسانية المتقدمة ، ان ننظر الى الجنس نظرة جديدة واعية شاملة وان نحاول أن نتعرف على هذه الصلة الحميمة التى تربط الجنس بكل الظواهر السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والاخلاقية

وهذا يفسر سر علاقة الجنس باروع واعظم الاعمال الادبية والفنية والسينمائية التى تأتى الينا من الشرق والغرب .. وما دامت هذه العلاقة الانسانية تقدم في صورة فنية رفيعة أنيقة جميلة فلا يهم ابدا مدى الجرأة الفنية والانسانية التى تعالج بها هذه العلاقة ..

وعبد النور خليل يتفق معى وهو يقرر في مقاله : « أن الاسلوب الجنسى في الانتاج السينمائي العالمى هو الاصل الان في كل ما ينتج من أفلام » ، ولكنه أكتفى بالاشارة الى وجود الظاهرة ولم يحاول ان يفسرها وان يصل الى اسبابها ..

واحب ان أعود واكرر ما سبق ان قررت من أن من يقول ان الرقابة لا تعدو ان تكون مقصا انما يفكر بعقلية استعمارية رجعية متخلفة ... وعلينا أن نساير هذه الدولة الجديدة التقدمية التى نقلت الرقابة من وزارة الداخلية الى وزارة الثقافة .. وان نحمى العين المصرية التى تحررت سياسيا واقتصاديا ونحاول في جهد مخلص أن نتحرر فنيا وثقافيا وانسانيا ..

والفيلم العربى « الراجل ده ح يجنني » يقدم لنا نموذجا للعمل غير الفنى الذى يقدم العلاقة بين الرجل والمرأة بطريقة مبتذلة رخيصة وتافهة .. ومن الغريب ان يقدم لنا هذا الفيلم حلمى سالم المحرر في مجلة الكواكب في الصفحة التالية لكلمات عبد النور خليل .. أما الفيلم التشيكى « القطارات تحت الحراسة المشددة » أو « قطار الذخيرة » كما ترجمه عبد النور خليل فهو نموذج طيب للعمل الفنى الذى يعالج العلاقة بين الرجل والمرأة في صورة فنية وقيمة ومهذبة وانيقة .. وهو فيلم سياسى هادف يقدم لنا الشعب التشيكى في ظل الاحتلال النازى .. ويعرض امامنا كل صور الرقابة والوصاية والاستبداد عن طريق رسم حياة فرد من أفراد هذا الشعب .. شاب صغير يعمل في محطة تمر بها القطارات التى تتجه الى الجبهة حيث يحارب النازيون - وهذا الشاب الساذج الذى نشأ في أحضان امه تحت رعايتها ورقابتها الشديدة ووصايتها الحديدية واصبح بسبب هذا الاستبداد العاطفى مثل بطل رواية السراب لنجيب محفوظ عاجزا جنسيا وعاطفيا وانسانيا .. رمزا لبلاده المحتلة الخاضعة العاجزة عن ممارسة حريتها واستقلالها وعن تحقيق امكانياتها - وعندما تمكن هذا الشاب من ممارسة رجولته حصل على حريته واستقلاله وتمكن من تفجير قطار كان يحمل ذخيرة المانية الى الجبهة .. ولكنه دفع حياته ثمنا لهذه البطولة ولهذه الوطنية .. وكان تحرره الفردى طريقا الى تحرر بلاده ...

وانا اختلف كل الاختلاف مع عبد النور خليل الذى يتحدث عن هذا الفيلم حديثا قاسيا متعاليا اذ يقرر : « رأيت فيلما تشيكيا هو « قطار الذخيرة » كل ابطاله مصابون بنوع من الضعف الجنسى ومع ذلك فهم ابطال ينسفون قطارا للذخيرة يسيره الالمان الى الجبهة .. وقد يكون ما عرضه المخرج من مشاهد جنسية نوعا من الواقع الذى يؤمن مخرج الدول الاشتراكية بأن يقدمه كما هو بلا خجل »

ولكن عبد النور خليل يتساءل :

« هل يعنى الاهتمام بالجديد ورعاية الفكر السينمائى ان نترك الباب مفتوحا على مصراعيه لكل ما يفد الينا من الخارج .. هذا الجديد الذى يعالج بحرية مطلقة مواقف جنسية .. هذا الجديد الذى يقدم رقيا فكريا وفنيا في الميدان السينمائى ؟ »

والجواب على هذا السؤال هو ان نفتح كل النوافذ لكل جديد .. امام هذا الجمهور الذى يقول عنه عبد النور خليل انه تربى في احضان تفاهات سينمائية طوال السنوات الثلاثين الاخيرة ..

ألم يحن الوقت لتحرير هذا الشعب العظيم العريق الاصيل من هذه التفاهات ..

مزيدا من النور .. هذه الكلمة التى قالها جوته على فراش موته اختم بها هذه الكلمات واضيف اليها : مزيدا من الثقة بهذا الشعب العظيم الذى خرجنا منه جميعا واليه يرجع الفضل في كل ما نتمتع به من علم ومعرفة وثقافة وتجربة ..

توفيق حنا



الطريق مفتوح للحب .. هكذا يقول الفيلم ..



لكن الحب وقت الحرب ليس سهلا

الجمعية التعاونية لصناع الأثاث

محافظة القاهرة

إحدى جمعيات المؤسسة المصرية العامة للتعاون الإنتاجي والصناعات الصغيرة

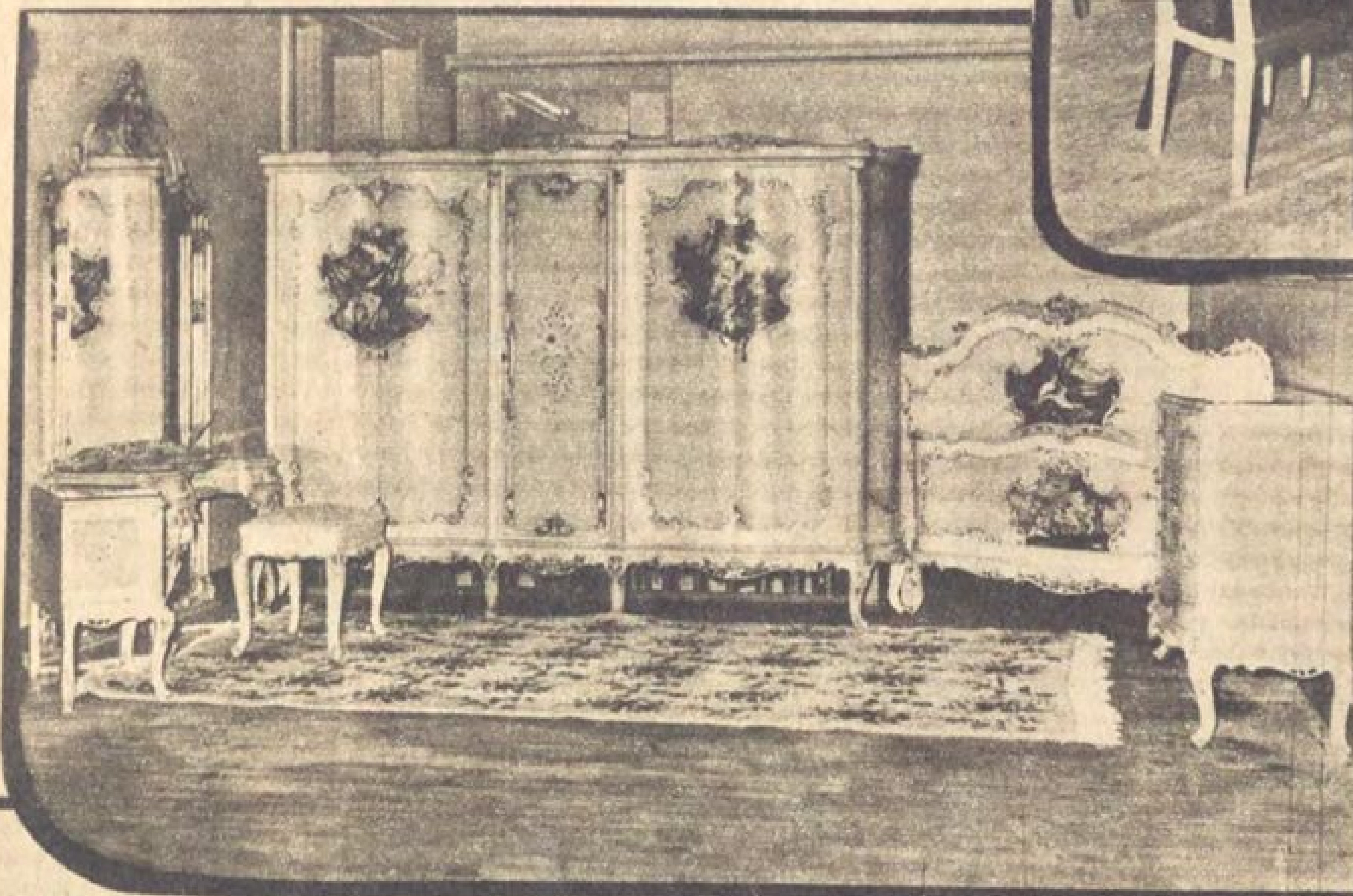
تعود بكم إلى أسعار ١٩٥٥

وتقدم

لنجوم السينما والمسرح والتليفزيون

الموبيليات الفاخرة من غرف النوم والسفرة والصالون
التي تمتاز بالجودة والفن والذوق الرفيع في منتجاتها





- تصميمات رائعة
- مبتكرات حديثة
- خامات متينة
- صناعة راقية

أسعار تعاونية تتحدى كل منافسة

الإدارة العامة:
٣٧ شارع الموسكي - تليفون ٩٠٣٤٩٦

المعارض:
٤٣ شارع قصر النيل (الصيرفي سابقا) تليفون ٩١٣٨٠٧
٣٠ شارع عبد العزيز - تليفون ٩١٨٤٦٦
١ ميدان العتبة
١٣ شارع طلعت حرب
١٣٠ شارع بغداد ، مصر الجديدة

الخروج من الجنة

● فريد الأطرش يمثل لأول مرة دراما غنائية كتبها توفيق الحكيم !

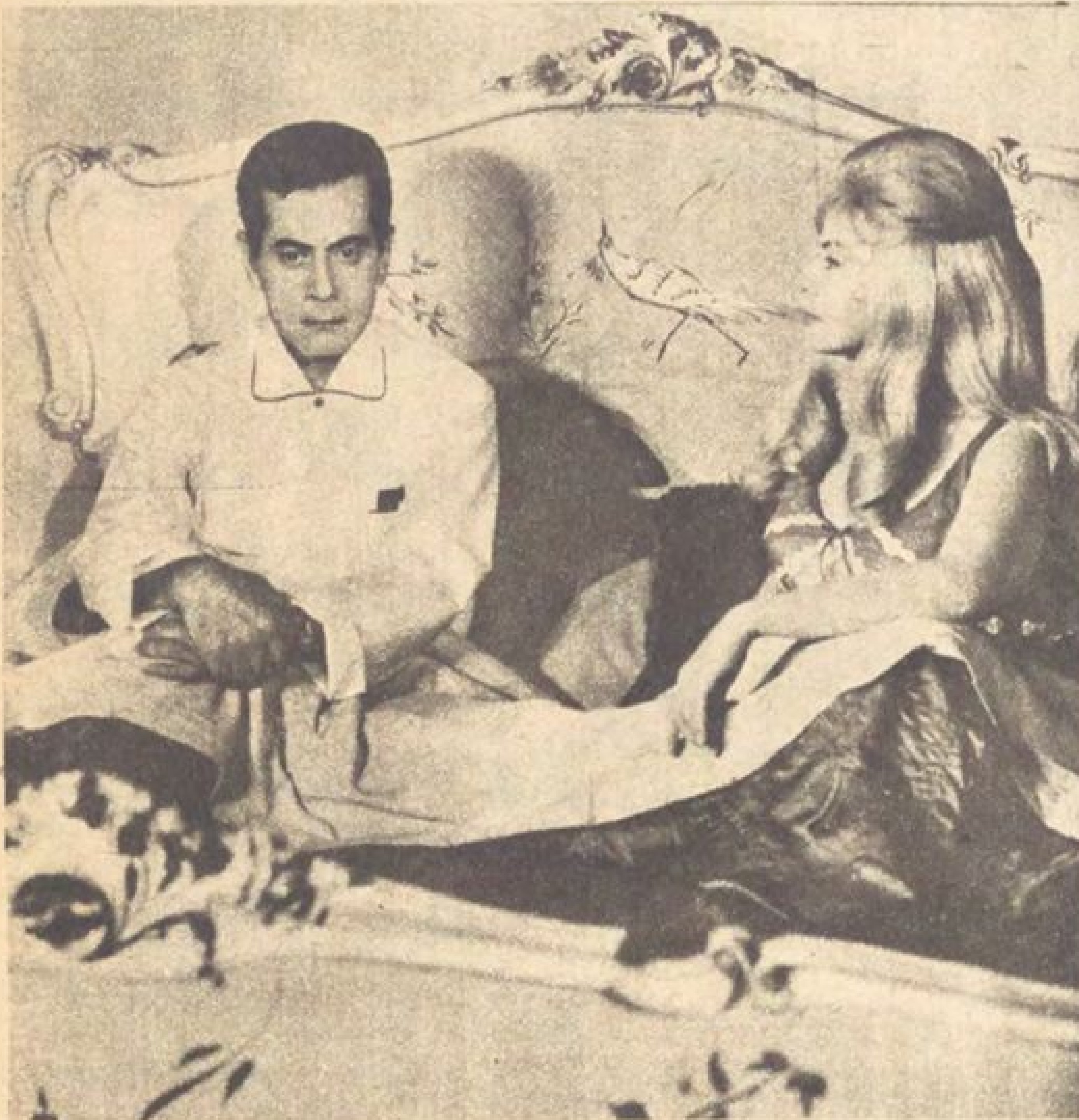
● فريد عاد من أمريكا ليسجل قصيدة "لا وعينيك" لكامل الشناوى !

● هند رستم : المرأة التى تمنى توفيق الحكيم أن يقابلها طول حياته !

كتب توفيق الحكيم يقول : ((هذه المرأة العجيبة من صنع خيالى ، ولو أننى اتمنى ان اقابلها اذ أننى اثق من وجودها فى الحياة)) هذه المرأة هى بطلته فى قصة ((الخروج من الجنة)) الدراما الغنائية التى تعيد الموسيقار فريد الاطرش لجماهير الفيلم العربى بعد غيبة طويلة ، وتمثل بطولتها أمامه هند رستم . ((الخروج من الجنة)) اخراج محمود ذو الفقار .. سيناريو وحوار محمد أبو يوسف وانتجه محمد رجائى لحساب شركة القاهرة للانتاج السينمائى .. تصوير وحيد فريد



(١) غاب الموسيقار فريد الاطرش عن الشاشة ثلاث سنوات .. وهو فى ((الخروج من الجنة)) يمثل لاول مرة قصة لرائد القصة العربيه توفيق الحكيم ، وقد بذل فريد فى تمثيل هذا الدور مجهودا كبيرا ، بل قطع رحلته العلاجية فى امريكا وعاد الى القاهرة ليكمل دوره هذا ، ويسجل الحانه الشرقية الاصيلة التى يغنيها فى الفيلم ، حتى تتمكن الجماهير من رؤيته فى عيد الاضحى المبارك .



(٢) فريد الاطرش فى ((الخروج من الجنة)) انسان مضيع .. ثرى أعطته الدنيا المال والفراغ ورفاق لهو يحيطون به ويحكمون حياته ويدفعونها فى اتجاه خاطىء . والتقى فريد بالمرأة التى كان يحلم بها ، ووهبها قلبه وتزوجها وتصور ان اقصى سعادتهما معا فى أن يتيح لها الحياة اللاهية الفارغة التى يحياها .. ونسى انها تؤمن بان الرسالة الخالدة للانسان فى اى مجتمع هى ان يؤدى عملا يعود بالخير على الناس جميعا .





٣ كانت الظروف المحيطة بفريد الاطرش ، والتى تجبره على ان يعيش على هامش الحياة اقوى من محاولات هند لانتزاعه من الضياع ، ولم تجد امامها الا ان تحرمه من سعادته معها حتى تستثير فى نفسه طموح الفنان وانطلاقه ، وضحت باغرب تضحية يمكن أن تقدمها امراة محبة .. هجرته وتركته يتعذب وقد بدا يشعر بالضيق من حياته الفارغة .

٤ واندفعت هند فى تضحيتها خرجت تماما من حياة فريد الاطرش ، وتركته للعذاب والندم ، وفى اعماقه معركة قوية مدمرة ، والتلق فى نفسه الفنان العملاق المبدع الذى يعطى للحياة كل شيء ، ويتجه للناس بموهبته وهو يتعذب فى ياس ، ولكن هل تطلب هند الطلاق منه لتتزوج من عماد حمدى الذى يلح عليها بحبه؟!



٥ من احدث واعذب الحان فريد الاطرش الجديدة ، التى يغنيها فى الدراما الغنائية « الخروج من الجنة » قصيدة الشاعر كامل الشناوى « لا وعينيك » وهى من أرق قصائد الشعر العربى الغنائى .. فريد يغنى أكثر من أغنية رقيقة كتب كلماتها مرسى جميل عزيز ..





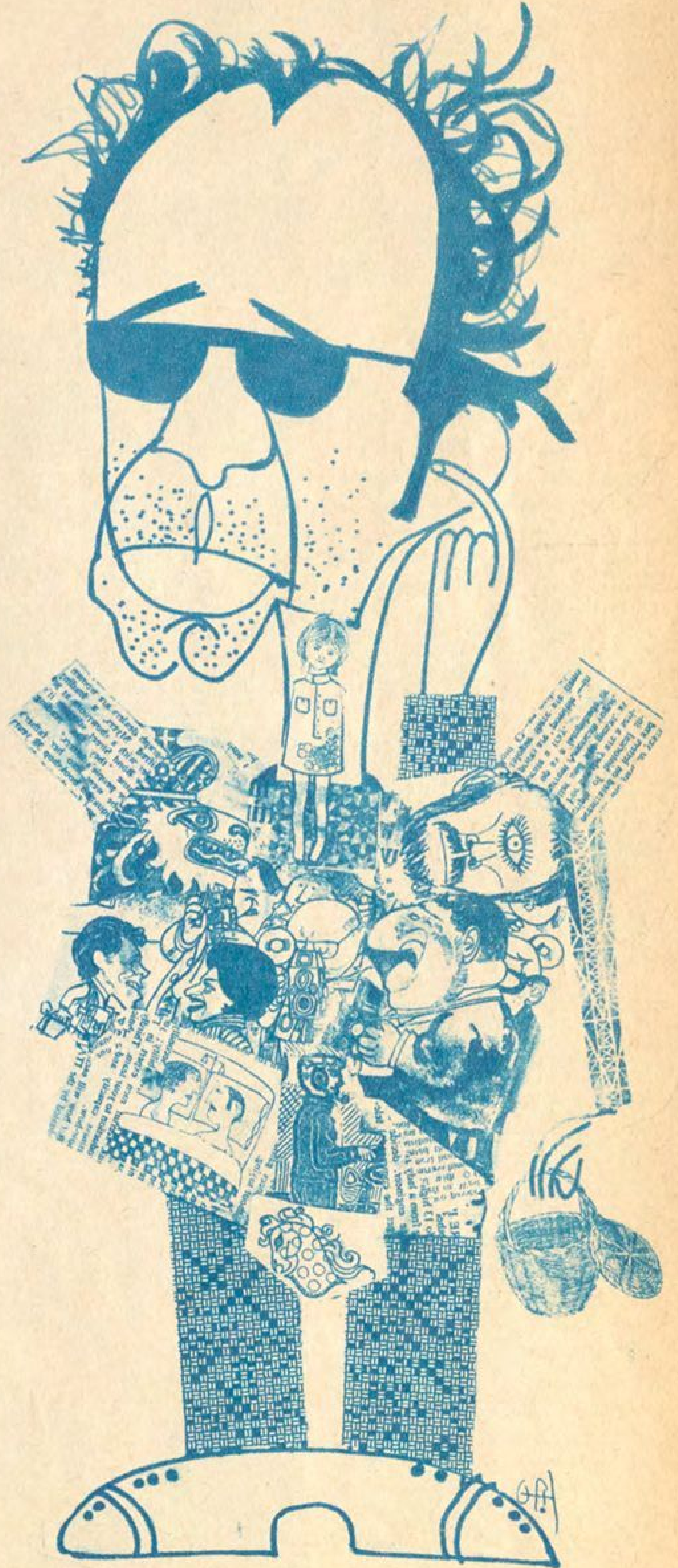
٦ « الخروج من الجنة » الدراما الغنائية الاجتماعية التى كتبها توفيق الحكيم. سيناريو وحوار محمد ابويوسف ، اخراج محمود ذوالفقار . تضم بجوار فريد الاطرش صفوة نجوم الصف الاول على الشاشة : هند رستم وعماد حمدى واحمد رمزى ومحمود المليجى وزوزو ماضى وسهير المرشدى وليلى شعير وعادل امام . انتجها محمد رجائى لحساب شركة القاهرة للانتاج السينمائى وصورها وحيد فريد .

٧ فى « الخروج من الجنة » تؤدى هند رستم دور المراة التى تمنى الكاتب الكبير توفيق الحكيم ان يقابلها ... لقد ابتكرها من وحى الخيال وهو يكتب القصة ، ولكنه كان واثقا من انها موجودة فى الحياة بصورة او باخرى كما يقول فى مقدمة روايته .. ان هند تقف لاول مرة فى دور البطولة امام فريد الاطرش فى « الخروج من الجنة »

الخميسى

بين : الشاعر و«الأبله» !

بقلم : كمال النجمى



كان عبد الرحمن الخميسي – عندما رأيته اخيراً – يضحك من قلبه فى سرور وتفاؤل وثقة بالمستقبل، وما ينتظره فيه من سعادة غامرة، لانه قبض فى ذلك اليوم عشرين جنيها كاملة، عداً ونقداً من احدى الخزائن ! ..

وكانت لحيته نابتة مسنونة .. لونها الاسود يؤكد ان الخميسي الذى ينوء تحت مظهر كهل فى الستين من عمره، مازال شاباً فى عنفوان الخامسة والاربعين على الاكثر ..

صحيح ان جبهته وجفنيه وخديه ترتع فيها الغضون، ولكن شهادة ميلاده لا تعترف بهذه الغضون المبكرة الغادرة، واصدقاءه الاقربين – وفى مقدمتهم مرسى الشافعى ومحمود السعدنى – يؤكدون ان يعرفه من الناس ومن يجهله، ان الغضون هى قناعه الخارجى الذى يصرف عنه السوء، ويقيه شر حاسدى شبابه ! ..

وعبد الرحمن الخميسي – كما هو معروف جيدا – شاعر ناثر مخرج ممثل موسيقار .. تمتد مواهبه الى التأليف للمسرح التراجيدى والكوميدى والغنائى .. وللسينما والاذاعة والتليفزيون

وعندما رأيته اخيرا، كان يرتدى ثياب شاعر فقط، طارحا وراء ظهره صفاته وألوانه الفنية والادبية الاخرى .. وكان ينشد ابياتا لشاعر قديم، بصوته الجهورى العميق الذى يشبه اصوات المطربين « الخواجات » من قسم « الباص » فى الاوبرا .. وفى اخر كل بيت يضم الخميسي شفتيه على الروى والقافية، كأنه يمتص رحيق زهرة فى بستان ! ..

ان الخميسي – ويا للعجب – ذو تفكير متقدم مستنير جداً، ولكنه – حتى الان – لم يخر على ركبتيه راكعا امام « القداسة » التى حاول بعضهم ان يخلعها على الشعر التفعيلى ؟ وكأنه وحى هبط من السماء، فلا سبيل للناس حياله الا التسليم والاذعان ؟.

فالذين نحتوا بأيديهم صنم التفعيلة المقدس فى الزمن الاخير، قالوا للناس : « هذا الصنم رمز التقدم الفنى والفكرى فى الشعر العربى » .. ثم قالوا : « مات الشعر العربى .. يحيا شعر التفعيلة » ! ..

ولكن شعارير التفعيلة وشعراءها لم يلتزموا كلهم بالتقدم، بل عارضه الكثيرون منهم وحاربوه، وتبرأوا منه الى الله والى الناشرين فى القاهرة وبيروت .. وفى المجلات اللبنانية وبعض الصحف المصرية .. وقد كانت هذه الصحف تنشر شعر شوقى فأصبحت تنشر

أشعارهم .. فما أعجب تقلبات الايام ! ..

وليست التفعيلة رمز التقدم ، ولا لغة لشعر التقدم ، ولا شكلا لمضمونه .. وليس البيت الكامل رمز التقهقر ، ولا بابا اليه ، ولا شكلا لمحتواه ..

هذا ما اثبتته الحياة ..

وهذا ماكان يهمس به الخميسي لنفسه ، ثم لى .. عندما رأيته فى الاسبوع الماضي وقد قبض عشرين جنيها ، وابتسم للحياة ،وتفاءل بالمستقبل وما يرتقبه فيه من سعادة ! ...

وقال لى الخميسى، فى خفة ظله وذلاقة لسانه ، واخذه الحياة كما تكون ، لا كما يشتهى ان تكون :

ـ هل تعلم اننى أحرقت ديوانا مخطوطا لشاعر من هؤلاء الشعراء او الشعارير ؟! ..

قلت :

ـ كيف !! ..

قال :

ـ كنت انا وصديقى الدكتور عبد الحميد يونس لا نفترق منذ سنوات، فجاءنا ذات يوم «أحدهم» وفى يده ديوان شعر له ،زعم انه يسبق بشكله ومضمونه الشعراء أجمعين .. فلما قرأناه هان علينا شكله ومضمونه فأحرقناه .. ثم عاد الينا الشاعر يسأل عن ديوانه فصارحناه بالحقيقة ، فتظاهر أمامنا بالحزن والغضب ، وصاح فى لهجة تمثيلية : « لقد احرقتم النسخة الوحيدة التى خططتها من هذا الديوان الفريد ، فسامحكم الله » ! ...

فقلنا له : « هذا خير وأبقى ، فقد اعفيناك وأعفينا الناس من هذا الديوان ، وما يجره من بلاء وشقاء » ؟

ويضحك الخميسى قائلا :

ـ .. لكن الشاعر كان يخدعنا ويغرر بنا حين زعم انه لايملك الا النسخة التى ألقيناها فى النار ، فلم يمض وقت حتى طبع ديوانه هذا واحاطه بدعاية واسعة مازالت تتردد هنا وهناك حتى اليوم

قلت للخميسى :

ـ انك لم تذكر لى اسم هذا الشاعر بعد ..

قال فى حياء

ـ لا .. لقد أحرقنا مخطوطة من ديوانه ، فلا داعى لاحراق اسمه كذلك !

قلت :

ـ نعم .. ولا داعى كذلك لاقامة الشعر التفعيلى والشعر الموزون طرفين متناقضين ، فالحقيقة أنهما وجهان لعملة واحدة ، ان كان هذا التعبير لائقا فى مجال الشعر ..

والخطأ هو التعصب الذميم الذى يبديه بعض الشعارير ، كما يبديه بعض شعراء الاوزان .. فلا التفعيلة تصنع شاعرا حقيقيا ،ولا الاوزان الكاملة تصنعه .. وانما الشاعر الحقيقي هو من تصنعه شاعريته ، سواء عبر عنها بالبيت أو بالتفعيلة ..

وهذا كلام قلناه منذ بضعة عشر عاما ، ومازلنا نقوله ، ونجد اقتناعا به ممن كانوا يجحدونه فى الماضي ، فماذا انت قائل فيه؟!..

قال الخميسى . أقول خيرا ان شاء الله ! ..

وجلجل صوته فى قهقهة وكركرة اختلطتا اختلاطا عجيبا ، فقلت له :

ـ انك تبدو فى ضحكك كالابله، مع انك ذكى ، بل خبيث بل داهية ازرق الناب ! ..

قال فى مرح ولا مبالاه :

ـ تقول .. ابله ؟ .. نعم .. ابله فقد اعددت للتليفزيون قصة عنوانها « الابله » .. ستظهر قريبا ..

ومنذ ايام عرض التليفزيون تمثيليه « الابله » .. وقام صلاح منصور بدور الابله ..

ان صلاح منصور فى سن الخميسى وحجمه وذكائه ، ولكنه ممثل فقط ..

والابله .. تمثيلية بلاقصة معقدة .. ان التحليل النفسى والاجتماعى هو سيد الموقف فيها ، وهو الذى خلع عليها ذلك الطابع الفنى الذى امتازت به بين حشد التمثيليات التى يعرضها التليفزيون ..

والابله هو الانسان الذى تهزه روحه الانسانية الى الصواب حتى لو خانه عقله ، وخدعته الاحابيل الشريرة فى الطريق ! ..

وابله الخميسى ، استطاع فى النهاية ان ينتصر ويعيش بالعمل والتضامن الانسانى الاخوى ..

انتصر الابله حتى على نقر دماغه .. انتصر على أكبر عاهة ترغم الانسان على العجز ولعق أحذية القادرين العتاة المغرورين ! ..

وقد استطاع صلاح منصور ان يجسد الابله كما ولدته امه البائسة، مخلوقا ورث البؤس والمسكنة ، وواجه الحياة بخفقة ذابلة من مصباح عقله ، فاهتدى بها ـ على ضعفها ـ لان أيدى الناس امتدت اليه ، واعانته وسددت خطاه!..

وبراعة صلاح منصور فى دور الابله ، فوق كل جدال ، ولكنى كنت أرغب ـ مجرد رغبة شخصية شريرة ـ ان ارى الخميسى نفسه فى هذا الدور الهائل ..

فالخميسى ـ مؤلف القصة ـ هو الخميسى الممثل الذى كان خليقا ان يعيد بالتمثيل على الشاشة صياغة ما كتبه على الورق ..

وليته فعل ، او أتيح له ان يفعل .. اذن لرأينا الخميسى الداهية فى ثياب الابله ، وكأنه يقول لنفسه وللناس ما قاله أبله من بلهاء القرون الماضية : « بلاهة تعولنى خير من ذكاء أعوله » !

وبعض الناس يرتزقون من بلاهتهم ، اوادعائهم البلاهة ،ومن حسن الحظ ان الاغلبية يرتزقون من ذكائهم او من تظاهرهم بالذكاء !..

وعبد الرحمن الخميسى من الاغلبية احيانا ، وكثيرا ما يكون من الاغلبية والاقلية فى وقت واحد!

كمال النجمي





صورة الأسبوع:
سيد عبد الرازق

عصير حياتي

عبد التواب عبد الحي

الإشاعة

كانت بداية الطريق لزواجي من سعد !

سميحة أيوب

- " خلبطه " يلعب معها فسقط من عيني الخائن الصغير !
- بالصدفة .. دخلت معهد التمثيل !
- معدني الفني موجود أصلا .. إنما كان عليه تراب !
- وَعِيتْ .. لَقِيتْ نفسي متزوجة من محسن سرحان !
- خسرانة " مِيّة في المِيّة " .. لأني زوجة المدير !

« سارتر وصل يا جماعة . استعدوا » .. يهرول المخرج سعد اردش ينشر الخبر فى الكواليس . المدخنون من اهل أرجوس يطفئون أعقاب البلمونت ويسرعون كل فى اتجاه . وسميحة أيوب — اليكترا . الندم . سارتر — واقفة آمنة . لكنه أمان مصطنع ! منذ أرسل سارتر قبل وصوله الى القاهرة بشهرين يطلب أن يرى « ندمه » على المسرح ، وهى تصطنع هذا الامان ! مسيو كلودستيه رئيس تحرير « الاوبزيرفاتير » الباريسية قال لها بمواجهة .. « لابد أن يراك سارتر بنفسه . لكنه فنان صريح فاحذريه . انه اذا لم يعجبه اداؤك سوف يفجر رايه فى وجهك دون أى مجاملة ! » .. وفى الاسبوع الاخير قبل العرض كانت سميحة قد فلسفت الموقف لنفسها بنفسها .. « كل جهدى وفنى أقدمه . واعجابه نصر فنى . أما عدم اعجابه فأعذاره كثيرة . ربما كان متعبا من زحمة برنامج زيارته . ربما كان لحظتها عكر المزاج . العيب فيه اذن ، وليس فى فنى .! » .. وارتاحت سميحة لهذا الافتراض . ارتاحت اكثر عندما همس زوجها سعد الدين وهبة فى اذنها : « باذن الله تبيضي وش الفن الليلة دى » !

لكن خبر وصول سارتر الى المسرح هز كل شيء . حتى دقات قلبها احتدت عليها وارتفع صوتها . والممثلون وافراد الكورس الذين سبقوها الى الظهور على المسرح يؤدون بتوتر وعصبية . يا دى الصيبة ! وسحبت كرسيا وانهارت عليه لتستريح الدقائق القليلة الباقية . ثم انطلقت فى موعدها بالضبط الى عرض المسرح . اليكترا فى ثوبها الابيض ، وفى قمة البهجة ، واهل أرجوس كلهم يعصرهم الندم والحداد . ويعترضها ايجست كمسمار شائك .. « ما معنى هذا الثوب الابيض ؟! » .. وترد بنت اجا ممنون .. « لبست أفخر ثيابى . أليس هذا يوم عيد ؟! الحداد ؟! لست اخاف موتاى ، ولا شأن لى بموتاكم » ! وترقص اليكترا . وتشيع البهجة فى نفوس نساء أرجوس فيخلعن أقنعة الحزن والندم ويرقصن معها . وينقر سارتر بأصابع يده اليمنى على مسند مقعده طربا لهذا الاستهلال الموفق !

وينتهى الفصل . ويصعد سارتر ليشد على يد الجميع . يخص سميحة بعبارته .. « اليكتراى .. بنت أجا ممنون الحقيقية .. كم كنت رائعة ! » . وتلاحقهما مدام سيمون دى بوفوار .. « لم أكن أتصور أن أجد هنا كل هذا الفن » ! .. ووسط هذا العطر ، يقول لويس عوض للمخرج سعد أردش بصوت مسموع .. « يا اخى ما كنتش قادر تخليهم يقولوا « أدريست » بدلا من « أورست » ؟! .. يقصد عوض ان يكون نطق أسماء أبطال الرواية فرنسيا صحيحا . ملاحظة شكلية بدت نشازا وسط كل هذا الثناء على المضمون !!

***

قولى لى يا سميحة .. :

●● سميحة عثمان أحمد على أيوب . أسماء شهرة فنية : رابعة العدوية . اسمارة . فاكر سمارة ؟! سعد قدام الناس يقول لى : يا سميحة . وبيننا وبين بعض يقول لى : يا روحى !

٨ مارس سنة ٣٣ . لا اذا كان علشان خاطرك نخليها ٣٤ ! سوق السلاح . بيت وقف قديم زى بيت جحا تدخله ما تعرفش تطلع منه ، بيت العائلة . أبى كان ناظر وقف الامير على كاشف . حلوا الوقف سنة ٥٣ ، فنابه ١٩ ألف جنيه . رضا ! لكنه كان يتصور أن الحجج تعطيه ملكية حى السيدة زينب باكمله . صرف الـ ١٩ ألف جنيه على القضايا ليفوز بحى السيدة وخسر كل شيء !

٣ بنات . الوسطى أنا . متزوجتان وليست لهما بالفن صلة .

●● ٤ سنين . « جاردان » زى ما تقول مدرسة حضانة . طفل زميلى ، لكنى احبه ! مصروفى مليمان . اشترى كل يوم بمليم طرشى وبمليم تلج افرقشه . الطفل حبيبى يحب البونبون . احيانا يعطينى واحدة . واجامله فاعطيه قرن شطة مخلل . ياكله يتالم من الحرقان حتى البكاء . يصعب على . اهوى له بكراستى على فمه الى ان ينسحب الالم !

فى يوم ضبطته يلعب مع طفلة اخرى . لازمها اغلب النهار ، جاء بعدها يكلمنى فلم ارد عليه . سقط من عينى .. الخائن الصغير !

●● تعليمى : مدرسة سان جوزيف ، ٦ سنوات ، لكنى لم ادخل امتحان السرتيفيكا . شهور قليلة فى مدرسة النيل الثانوية . سنتان فى مدرسة التجارة المتوسطة . تخبط ، فأبى غارق فى قضايا الوقف ، وأمى ست قديمة تعليم البنت فى رأيها زى عدمه !

زينب بنت زميلتى فى التجارة . قدمت فى معهد التمثيل ورايحة تمتحن .. « تيجى معايا ياسميحة . دانتى حتشوفى كل ممثلين البلد ؟! » .. رحت معاها بمريلة المدرسة الزرقاء وشعرى المتهدل كخيوط المكرونة الاسباجتى ! .. زكى طليمات : « تحبى تمثلى ايه ؟ » .. افتكرنى جاية أمتحن ، سقت فيها .. « أمثل حاجة ليوسف وهبى » .. ضحك يوسف وهبى فى قعدته وبعط هيئة الممتحنين ! قلت لهم حتة من سكتش دينى بالفرنسية تعلمته من أيام مدرسة سان جوزيف . قبلونى مستمعة . قبلوا فى دفعتى فاتن حمامة ، لكنها لم تستمر فى الدراسة أكثر من سنة واحدة ! بعد شهور من المثابرة قيدونى طالبة منتظمة بالمعهد ، وأعطونى ٦ جنيهات فى الشهر مثل بقية الطالبات . فرحت بالمبلغ كأنه ٦ ملايين !

.. اخذت الدبلوم سنة ٥٣ ، والتقدير : جيد جدا .

●● ثقافتى : قرأت فى حرفية المسرح . نصوص مسرحيات ادب معاصر مصرى وعالمى . فى مكتبة البيت ٢٠٠٠ كتاب تقريبا . نصفها قرأته ، والنصف الاخر نفسى أقرأه ! لا . لا أشتهرى . سعد هو الذى يمون المكتبة أولا بأول ! أقرأ الصحف الثلاث ، لكنى أثق أكثر بأخبار « الاهرام » . المجلات الاسبوعية عدد فاضى وعدد ملىء بالمواد القوية . لماذا يتذبذب خطها البيانى هكذا ؟ يبدو أنكم تعملون فى المجلات الاسبوعية من غير خطة ! (بصوتى : ملاحظتك صحيحة يا سميحة !)

***

●● معدنى الفنى موجود أصلا . انما كان عليه تراب ! تراب الحساب الجارى ومسك الدفاتر وطرق التجارة التى درستها فى مدرسة التجارة ! فى معهد التمثيل نفخوا التراب ، بان المعدن !

●● ..١ مسرحية تقريبا أولها دور « ماريان » فى « البخيل » ايام المعهد . واخرها « الانسان الطيب » لبريخت . دورى دور « ليزا ماكاى » فى « المومس الفاضلة » اهم نقطة تحول فى حياتى المسرحية . عملته سنة ٥٧ . أول دور معقد « كاراكتير »

سميحة .. صورة بلا ماكياج





« اليكترا » .. سميحة ايوب ، بين فيلسوف فرنسا الكبير جان بول سارتر ، والكاتبة الوجودية سيمون دى بوفوار .. ويظهر خلف سارتر، مخرج المسرحية سعد اردش . الصورة بعد ان شاهد ضيفنا مسرحية « الندم » على خشبة المسرح القومى

اخرج به على روتين ادوارى الناعمة السابقة . بين ال ١٠٠ مسرحية التى اشتركت فيها مابين ٢٠ و ٣٠ فقط مصرية عصرية ، والباقى مسرحيات مترجمة اغلبها تاريخى ، وبالذات من اصل اغريقى ! مثلت كذلك اغلب مسرحيات توفيق الحكيم وسعد وهبة . لا . فيه فرق .. زمان كنت قالب .. الان عجينة طيعة ومرنة واكثر نضجا ! احب شيل الحديد فى المسرح .. احب اشيل الادوار الخصبة الصعبة ! اول اجر لى بعد الاحتراف ٧ جنيهات من المسرح الحديث ، الان ٥٦ جنيها من المسرح القومى ، اقبضها ٣٧ بس وشوية طوابع بوسطة !

●● كويسة ورخيصة وبنت مسرح ، لكن بختى مع السينما نعسان ! ٢٠ فيلما . اولها دور صغير فى فيلم «المتشردة» . واخرها دور البطولة فى « جفت الامطار » ، لم يعرض بعد . ٣٠ جنيها . الان الف جنيه .

●● الاذاعة معهد لتربية اصوات الممثلين . « عذراء الربيع » برنامج غنائى سنة ٤٩ . الان برنامج « يارب » فى صوت العرب . اكثر من ٥٠٠ تمثيلية وبرنامج . اكثر قيمة : رابعة العدوية . واكثرها شهرة : « سمارة » ! ١٠ جنيهات فى النصف ساعة .. كانوا ٢ !

●● التليفزيون نبع والولد لستر فنانى المسرح ماديا ! حاجات كتير نجحت لى على شاشته : خيال المآته . الجدار . الضحية . لقاء الوداع . والطريق - ٤٠ جنيها فى النصف ساعة .

●● سميحة ايوب ٦٠ سنة ؟ تقصد «تيزة سميحة» ؟! .. يتهيالى حتكون الصحة عدمت . لكن سنى لن تعوقنى عن اداء الادوار الكبيرة المناسبة .. ام مكسيم جوركى مثلا وجايز اتجه للاخراج المسرحى .. مين عارف !؟

***

●● وعيت على دنيا الانثى لقيت نفسى متزوجة الممثل محسن سرحان ! ابنى محمود . الان عمره ١٦ سنة . قسوة منه ، وعدم تكافؤ فى السن . مرحلة خايبة فى حياتى استمرت ٣ سنين ! محمود مرسى زوجى الثانى . استاذ فى فنه . الحب يزرعه اثنان ، ويقتله اثنان : اى حبيبين ! ابنى علاء . ٧ سنين

●● زوجى سعد وهبة . شفت له « المحروسة » سنة ٦١ ، قلت المسرح كسب قلما جديدا يكتب له ابلغته اعجابى . سنة ٦٢ ، نقرأ « السبنسة » استعدادا لتقديمها . احسست باهتمامه بى . فاجأتنا اشاعة بأننا بنخرج نتفسح مع بعض . الاشاعة رغم كذبها قربتنا لبعض اكثر . من الأعجاب الثنائى نبت الحب . تزوجنا فى ٢٩ سبتمبر سنة ٦٣ . أنجب ؟ ولماذا اظلم طفلا ثالثا ؟!

●● الناس زى الايام ، فيهم الحلوة والمرة . لكنى لم اعد ابكى زى زمان كلما خاب املى فى انسان! اقرف النفاق ، لا احب ان اسمعه موجها لى ، وتقطع رقبتى ولا انافق احدا !

●● اخاف من الموت . كيف يسقط الانسان الباسق الجياش هكذا فجأة ؟! كيف يصمت الناطق؟! ضعفى نحو الالم - الم الاخرين - يبلغ حد الانهيار !

●● حسابى مع نفسى حساب يومى . اصفيه اولا بأول ، ثم اضع دماغى على المخدة فأنام ! احيانا تترسب فى نفسى على مدى النهار تراكمات معتمة ، فأحس انى مكبوسة بلا سبب مباشر .. ويكفى ان اصرخ - اينما كنت - صرخة طويلة مليئة ، فاتطهر على الفور من كبستى !

***

- اقول لك يا سميحة :

●● زوجة المسئول عن عملها . زوجة المدير . زوجة سعد الدين وهبة احد المسئولين عن سينما ال ق.ع .. كسبانة والا خسرانة ؟!

- خسرانة مية المية . لقد طلقت السينما طول ما هو مسئول فيها ، ليهدأ الاغبياء !

●● ولو جاء فى منصب مسئول عن المسرح ؟

- لا . هنا مفيش اى حرج . المسرح اصلا بتاعى ! الا اذا عينوه مديرا للفرقة القومية ، ساعتها اشوف لى فرقة تانية اشتغل فيها !

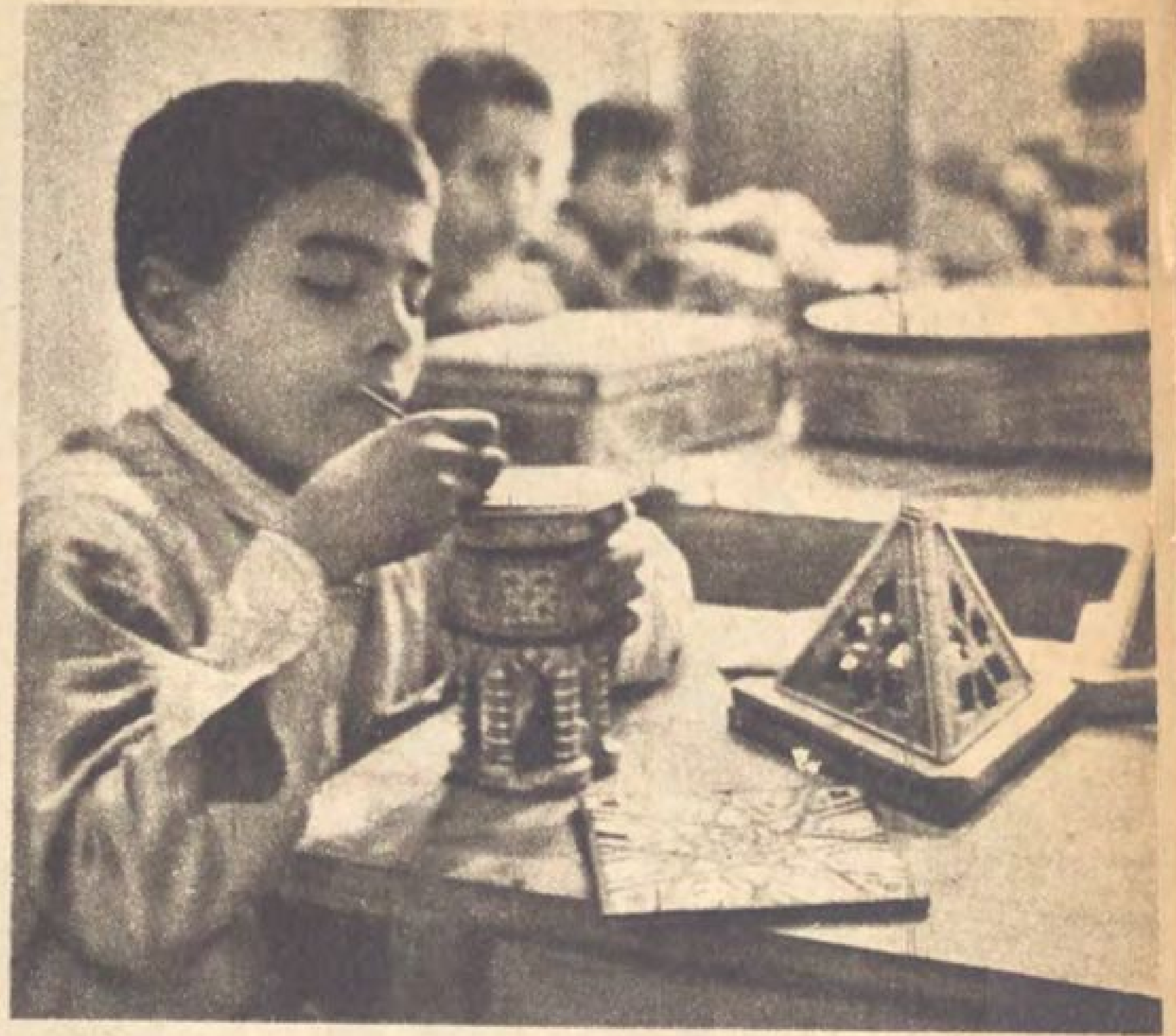
●● بالقياس : نجيب محفوظ بعد ما مسك المؤسسة ، منع رواياته من انها تروح السيما ! عمل زى ناظر المدرسة اللى رفد اولاده من مدرسته خوفا من شبهة الموالسة !؟

- بالضبط . نجيب محفوظ هو نجيب محفوظ قبل الوظيفة وبعد الوظيفة . فلماذا لا يكون كذلك اثناء ممارسته للوظيفة ؟ ! لقد كان يدعم السينما قبل الوظيفة برواياته .. فكيف ينقطع عن اداء المهمة التى جاء من اجلها اصلاً الى مؤسسة السينما ؟! اليس تناقضا ؟!

●● هذه الحساسية تعالجها بايه ؟

- بقانون يحتم على كل مسئول فى الدولة تعددت صلاحياته ، ان يستثمر كل هذه الصلاحيات فى خدمة الدولة دون حرج !

عبد التواب عبد الحى



الفنانون الصغار في خان الخليلي..

بين التراث والتراب!

بقلم : راجي عنايت

نشرت الجرائد خلال الاسبوع الماضي ، ان سارتر زار حي خان الخليلي ، وتضمنت زيارته جلسه في مقهى الفيشاوي حيث ابدى اعجابه بالطابع الخاص للمقهى !

وفي نفس الاسبوع حضرت اجتماعا موسعا بالمجلس الاعلى للفنون والاداب لبحث الوسائل المؤدية الى احياء التراث القومي في العمارة والمحافظة على الفنون الشعبية في العمارة ، ضم هذا الاجتماع الموسع اعضاء لجنة الفنون الشعبية ولجنة الفنون التشكيلية ولجنة العمارة . وتطرق الحديث في ذلك الاجتماع الى الاحياء الاثرية وضرورة العناية بها وتخليصها مما هو دخيل عليها .. ثم الاهتمام بنظافة هذه الاحياء كخطوة اولى .. وفي بند النظافة هذا تردد ذكر مقهى الفيشاوي اكثر من مرة .. للتفرقة بين التراث ، وبين التراب الذي يتراكم على كل ما هو في المقهى .. وعن عدم تناقض النظافة مع قدم الاثر او المكان واهميته .

وانا استبعد ان يكون اعجاب الكاتب الفيلسوف سارتر بمقهى الفيشاوي مصدره عدم النظافة ، كما استبعد ان يكون هذا هو المصدر الوحيد لاعجاب السياح والاهالي بهذه المنطقة وهذا المقهى واغلب الظن انهم جميعا ينجذبون الى هذا المكان رغم القذارة والاهمال المتفشيين في هذه المنطقة ، وان الاهتمام بنظافة هذه المنطقة سيضاعف الاقبال عليها ، ويبقى لدى الزائرين اثر اعمق والطف مما ترسبه لديهم حاليا من ذكريات

حديث النظافة

ولهذا السبب فقد جاءت التوصية الاولى للجنة الموسعة بالمجلس الاعلى للفنون والاداب تقول « بالمحافظة على جمال الاثار وابراز هذا الجمال بالاضاءة الصالحة والعمل على نظافة المناطق الاثرية»

ولا شك ان هذه التوصية فيما يتعلق بنصها على ضرورة العمل على نظافة المناطق الاثرية ، قد استمدت اصولها من منطقة خان الخليلي ومقهى الفيشاوي .

وقد اثار حديث النظافة بحثا عن كيفية تحديد الاثر الذي نبقي عليه في وجه الزمن . هل مبنى متهدم غير نظيف يمكن ان يدخل في عداد الاثار الواجبة الحماية والرعاية .. ومن هنا رأت اللجنة ضرورة دراسة وضع الاحياء الاثرية ومدى اهميتها ، وحالتها الراهنة ، لتحديد ما يجب الابقاء عليه والعناية به والمحافظة على طابعه الاصيل ، اما ما عدا هذا فمن الواجب ازالته وفتح المجال امام العمران حتى يأخذ طريقه اليها .

واستعرضت اللجنة مصدرا آخر من مصادر الخطر على تراثنا القومي ، اعني بذلك فوضى المباني في وسط المناطق الاثرية . ففي القلعة وبين مساجدها الاثرية ذات القيمة الفنية والتاريخية ، اخذت ترتفع العمارات السكنية الحديثة مما يفسد وحدة الطراز في هذا الجانب من المنطقة ، والسبب في هذا ان جميع الدول الحريصة على تراثها الفني لا تسمح باقامة العمارات الحديثة في المناطق المغلقة الاثرية . في اوروبا وفي اكثر من مدينة تحدد الدولة شوارع باكملها واجزاء من احياء تمنع فيها اي عملية هدم او بناء او تجديد ، وتلزم سكان هذه الشوارع او واجزاء من احياء تمنع فيها اي الداخل حتى تحتفظ الواجهات بطابعها الاصلي . ولهذا السبب اوصت اللجنة بتحديد مناطق في القاهرة لابد من المحافظة على وحدتها الفنية وطرازها القومي والمحلي ، وتطبيق ذلك في المحافظات الاخرى التي تشمل مناطق ذات طابع تاريخي او قومي ، وان لا تمنح تراخيص للمباني في هذه المناطق تتنافر مع الطابع المحلي .

ام الفنون الشكيلية

وقد دارت مناقشة طويلة حول الطابع المحلي في عمارتنا .. فالملاحظ ان جمال القاهرة يتهاوى تحت ضربات الخليط الشديد الغرابة الذي ترتفع على اساسه مبانيها . عمارات متجاورة من كل صنف ولون ، عمارات شاهقة الى جوار مبان من دورين او دور واحد ، الى جوار مبني على الطراز العربي.. الى آخر التشكيلة التي تواجهنا في كل مكان .

ويرى البعض ، واغلبهم من المهندسين المعماريين ، انه ليس هناك ما يسمى بالطراز الاوربي المستورد .. فالعمارة تقام لكي يستقر الناس ، لعمل او لسكن ولهذا فهي اولا انشاء للمنفعة والتجميل عملية ثانوية . بمعنى ان الاشتراط الاساسي في العمارة الجيدة ان تستوفي الشروط الصحية، ان يكون بها الحد الادنى من المنافذ ، ان يكون اتساع حجراتها مما يناسب الغرض الذي انشئت من اجله . فاذا تحقق هذا اصبحت العمارة كاملة ، ومن هنا، وحيث ان هذه الاشتراطات عالمية، فالعمارة عالمية ، ولا يمكن ان نشير الى مبنى ما ونقول هذا طراز اوربي . بهذا المنطق يرفض بعض اساتذة العمارة الاعتراف باهمية الطابع الخاص او بوجوده اصلا .

وانا اختلف معهم في هذا ، فرغم ارتباط الطراز المعماري ، بالتطور الاجتماعي ، واحتياجات المجتمع ، ودرجة نموه الاقتصادي، ورغم اهمية توفر الاحتياجات الاساسية لشاغلي هذه العمارات .. رغم كل هذا ، يبقى لنا ان نطالب بالطابع المحلي .

فالعمارة التي تستوفي كافة الشروط المطلوبة ، يمكن تصميمها على اكثر من شكل .. والدليل العملي على هذا ، التنوع الضخم في العمارة الحديثة الاوربية .. وفي حدود هذا التنوع ، ومن واقع تراثنا المعماري .. ابتداء من الفرعوني حتى الحديث ، لابد ان يواجه المهندس المعماري اهمية بحثه عن معالم الطراز المحلي ، في الشكل .. في الخامات .. في اسلوب الفتحات في المداخل .. في الواجهات ، لابد من خوض هذه التجربة بلا افتعال حتى نصل الى شيء حقيقي في هذا المجال .

تفرغ الاسطوات

وليست هذه قضية العمارة وحدها ، بل هي قضية فنوننا كلها .. واذا كانت العمارة هي ام الفنون التشكيلية كلها ، ووعاؤها الاكبر ، فمن البديهي ان تثار مثل هذه الدعوى في صدر الحديث عن الطراز المعماري المحلي . بل ان محاولة البحث عن الطابع المحلي في عمارتنا سيساعد على محاولات البحث عنه في فنوننا التشكيلية والتطبيقية ، كالتصوير الحائطي والنحت البارز ، وخراطة الخشب والزجاج المعشق بالجبس والرخام الزخرفي والاعمال النحاسية المختلفة

ولهذا فقد اوصت اللجنة بضرورة انشاء نظام يتفرغ فيه اسطوات هذه الفنون لتدريب جيل من الشباب يحفظ هذه الحرف لما لها من قيمة تاريخية وفنية ، بل وسياحية ايضا .

راجي عنايت

ممثلونا يتفوقون على ممثلي لندن ولكن..!

صرخة إلى وزير التربية والتعليم



احمد عبد الحليم .. المصرى الذى صفقت له لندن ..



عايدة عبد العزيز ... عادت من لندن ، فلم تجد وظيفتها !! ..

أغرب حكاية سمعتها هذا الاسبوع هى حكاية المخرج والممثل المسرحي احمد عبد الحليم وزوجته الفنانة عايدة عبد العزيز .. فقد عاد الاثنان من لندن بعد ان قضيا هناك أكثر من أربع سنوات فى دراسات مسرحية .. واستطاع أحمد عبد الحليم أن يثير اهتمام الصحافة والاوساط المسرحية الانجليزية بمواهبه كممثل ، وحصل على شهادة من الاكاديمية الملكية لفن الدراما بلندن تبيح له ان يعمل مخرجا مسرحيا فى اى مكان فى العالم .. ومع ذلك فان أحمد عبد الحليم ظل منذ وصوله فى أوائل فبراير الماضى حتى هذا الاسبوع بلا عمل ، واختير أخيرا أستاذا فى معهد التمثيل ، كما أسندت اليه مهمة اخراج مسرحية (العرس الدامى) فى مسرح الجيب .. اما عايدة عبد العزيز فقد فوجئت باستغناء المسرح المدرسى بوزارة التربية والتعليم عن جهودها لانها تاخرت شهرا عن موعد عودتها من اجازتها الدراسية التى حصلت عليها بدون مرتب

وأحمد عبد الحليم استطاع أن يكتسب تقدير المخرج المسرحي الانجليزى وليم جاسكل ، وعمل معه مساعدا فى اخراج مسرحية (فتاة طاهرة فى حى رخيص) لكاتب مجهول من القرن الخامس عشر وعمل ايضا مع مخرجين آخرين فى مسرح الفنبرا ..

وقال لنا أحمد عبد الحليم انه يرجو بعد دراسته الطويلة للمسرح الانجليزى ان يفيد مسرحنا مما اكتسبه من علم وخبرة وقد عكف منذ عودته على دراسة مشاكل المسرح المحلى والاحاطة بها ويقول

– انني متفائل بمستقبل المسرح فى بلادنا وهو يجتاز الان مرحلة انتقال ولابد ان يسقط ضحايا كثيرون فى هذه المعركة ، ويقوم آخرون بعدهم ليكملوا الطريق الشاق الطويل ، وقد اعددت نفسى لاكون جنديا يسهم فى تحويل القضية المسرحية الى قضية موضوعية وقد أثار انتباهي ودهشتى أيضا عندما رايت فرقا مسرحية تعمل من اجل العروض ومن أجل الشباك ، وكنت اتمنى أن أرى بعض الجهود تبذل للبحث عن كل جديد فى المسرح وتطوير كل فكرة جديدة قبل وضعها على المسرح العام وأمام الجماهير فاننا بذلك نستطيع ان نخلق جيلا جديدا من الممثلين والكتاب والمخرجين

واستطرد احمد عبد الحليم يتحدث عن انطباعاته عن المسرح الانجليزى فقال – المسرح الانجليزى مزدهر جدا من حيث عدد المسرحيات الموجودة حاليا ويوجد فى لندن حوالى ٥٥ مسرحا منها مسارح الوست اند ومسارح استعراضية ونواد مسرحية وقاعات المهرجانات الملكية ، وفى رأيى ان المسرح القومى وفرقه الرويال شيكسبير هما الهيئتان المسرحيتان فى لندن اللتان تقدمان أعمالا مسرحية متطورة وجديدة..

وقال أيضا – ان الفنانين المسرحيين فى بلادنا يقفون على قدم المساواة مع رجال المسرح الانجليزى ولكن الفرق الوحيد بينهما ان الفنان المسرحى الانجليزى يبذل اقصى ما فى وسعه من أجل فنه ويتفانى فى اجادة هذا الفن والتخصص له من غير ان يشتت جهوده فى ميادين مختلفة ..

الصرخة ..

أما عايدة عبد العزيز زوجته التى صحبته فى هذه البعثة فقد كانت تعمل قبل سفرها مفتشة للمسرح المدرسى وممثلة بفرق التليفزيون المسرحية ، وحصلت على اجازة علمية من عملها بالمسرح المدرسى واستقالت من مسرح التليفزيون وسافرت الى لندن وقامت بدراسة اداب اللغة الانجليزية ودرست حرفية المسرح واختيرت عضوا فى جمعية المسارح العالمية وهذه العضوية تخول لها الحق فى حضور جميع المؤتمرات المسرحية العالمية وقد حضرت فعلا جانبا من هذه المؤتمرات التى عقدت فى باريس وتشيكوسلوفاكيا ولندن واستطاعت ان تقف على مشكلات المسرح فى شتى انحاء العالم .. كما انها اختيرت عضوا فى لجنة الترجمة بجمعية المسارح العالمية ..

وكانت عايدة عبد العزيز تامل ان تسهم بخبرتها هذه فى تنشيط المسرح المدرسى الى جانب عودتها الى العمل بالفرق المسرحية ... ولكنها فوجئت مفاجاة غريبة حين تسلمت من ادارة المستخدمين خطاب الاستغناء عنها لانها تجاوزت مدة اجازتها الدراسية بشهر

ترى هل سمع السيد وزير التربية والتعليم بهذا التصرف الروتينى الغريب الذى سيحرم المسرح المدرسى من جهود فنانة صادقة اكتسبت خبرة واسعة من دراستها المختلفة فى لندن !!



سارتر..

اثارت زيارة سارتر لبلادنا كثيرامن التعليقات والمناقشات حول فكرسارتر وفلسفته وادبه . فسارتر كاتب غزير الانتاج متعدد الجوانب : وهو فيلسوف له كتب فلسفية هامةمثل (الوجود والعدم) و (قصةالعقل الدينالكتيكى) وهو اديب له قصصه القصيرة (الجدار) وروايته الطويلة (دروب الحرية) . وهو كاتبمسرحى له ١٠ مسرحيات وهو ناقد ادبى. يكتب عن جان جينيه وفلوبير وغيرهما . وقد احتفت صحفنا ومجلاتنا بسارتر وتحدثت عن هذه الجوانب المتعددة فى حياة هذا الكاتب الكبير وزادت معرفة جمهورنا به ، الا ان هنالك جانبا فى حياة سارتر لم يتناوله من قصدوا للكتابة عنه حتى الآن ، الا وهو علاقة سارتر بالسينما ،وهذا ما ساحاول توضيحه فى هذه الكلمة.

بدأ سارتر فى التردد على دور العرض السينمائية منذ طفولته وهو فى السابعة من عمره بصحبة والدته . ويتحدث سارتر عن السينما فى كتابه الخامس بسيرته الذاتية « **الكلمات** » الذى أرخ فيه لحياته الفكرية . **يتحدث سارتر عن السينما كعنصر من العناصر التى كونت ثقافته مثلها تماما مثل القراءة والمسرح والموسيقى . وقد كتب سارتر فى هذا الكتاب حوالى ٦ صفحات عن السينما . يقول سارتر :**

« اتحدى معاصرى ان يذكروا تاريخ لقائهم الاول مع السينما.. فقد كانت تسلية النساء والاطفال، وكنا نعشقها انا وامى ، ولكننا لم نفكر فيها قط ، ولم نكن نتحدث عنها : وهل يتحدث احد عن الخبز ان كان متوفرا ؟ وحين شعرنا بوجودها ، كانت قد اصبحت منذ وقت طويل حاجتنا الرئيسية »

ثم يواصل سارتر حديثه عن شعبية السينما وازالتها للفوارق بين الطبقات فيقول :

« كان التسلسل الاجتماعى قداعطى المرحومين ابى وجدى ، المعتادين على الشرفات الثانية ، ميلا الى المظاهر الاحتفالية : حين يكون كثير من الناس مجتمعين ، فيجب فصلهم بعضهم عن بعض بالطقوس والا تذابحوا . اما السينما ، فكانت تثبت العكس : كان ذلك الجمهور المختلط الى ذلك الحد يبدو مجتمعا بدافع من كارثة ، لا بدافع من احتفال . وبموت هذه الفوارق بين الناس تكشف رباط الناس الحقيقى ، الا وهو الالتحام ، وكرهت الاحتفالات وعبدت الجماهير » .

ويستطرد سارتر :

« ففى قلة الراحة التى تسوى بين الجميع فى دور السينما التى فى الاحياء ، علمت أن هذا الفن الجديد لى كما هو للجميع » .

« ولما كانت القداسة لا تجد سبيلها الى فقد عبدت السحر : فالسينما كانت ظاهرة مريبة كنت أحبها حبا ما جنا بسبب ما كان لا يزال ينقصها. ان هذا السيلان كان كل شىء . ولم يكن شيئا . كان كل شىء محولا الى لا شىء .. وقد احببت السينما حتى فى الهندسة المسطحة . وكنت أجعل من الاسود والابيض لونين عظيمين كانا يختصران فيهما جميع الالوان الاخرى . ولا يكشفانها الا لذوى العلم . كنت سعيدا برؤية اللامرئى . »

السينما والادب

وكان للاسلوب السينمائى أثره ايضا فى اعمال سارتر المسرحية والروائية . ففى رواية دروب الحرية يقص الاحداث بطريقة المشاهد السينمائية . فنحن امام أشخاص كثيرين جدا ، مختلفين اشد الاختلاف ، يعيشون فى اقطار متباعدة . فهو يحدثنا عن رجل فى تشيكوسلوفاكيا ثم يثب بنا الى مدينة ميونخ حيث الاستعداد للقاء هتلر وتشمبرلين.

وكذلك تدرك الاسلوب السينمائى فى بعض مسرحياته مثل « سجناء الطونا » وهو استخدام اسلوب الفلاش باك « الرجوع بالاحداث الى الوراء » وهو اسلوب سينمائى يعتمد على قطع الاحداث الحاضرة التى تجرى امامنا على الشاشة ليستكمل حدثا وقع فى الماضى .

ويستخدم سارتر هذا الاسلوب فى مسرحيته المذكورة ويستخدم اظلام المسرح وتركيز الاضواء على الشخصيات الظاهرة أثناء الموقف الخاص بالفلاش فقط . والغريب ان الفيلم المقتبس عن هذه المسرحية تخلص من هذه الوسيلة فى السرد بالرغم من انها وسيلة سينمائية اصلا .

ويستعرض سارتر فى كتابه «مواقف» الذى ترجم جزءا منه الدكتور محمد غنيمى هلال بعنوان « ما الادب ؟ » ص ٢٧٥ فن السينما وأثره . ويضرب مثلا بفيلم **« السيمفونية الريفية »** لاندريه جين الذى « استطاع ان يروج لبيع بضعة آلاف من نسخ العمل الادبى » .

ثم يتحدث سارتر فى هذا الكتاب عن الوسائل الحديثة لنشر الثقافة التى لا تعتمد على الكتاب فقط مثل الاذاعة والسينما والتليفزيون . ويرى أن الكاتب الملتزم الذى يريد أن يعبر عن مشاكل مجتمعه عليه أن يخاطب الجمهور العريض وأن يقدم ادبه وفنه لهذه الاجهزة والا يعتكف فى برجه العاجى أو يقصر نشاطه على الكتاب فقط . فالكتاب لم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة فى هذا العصر . لذلك اتجه سارتر الى كتابة السيناريوهات السينمائية .

وسارتر فى ذلك مثله مثل بعض الادباء الفرنسيين الذين وجهوا نشاطهم الى الفن السينمائى مباشرة مثل كوكتو ومارسيل



بونويل اللذين مارسا الاخراج السينمائى واحدثهم آلان روب جرييه احد أعلام الرواية الجديدة فى فرنسا الذى بدأ فى اخراج رواياته بنفسه .

سارتر السيناريست

لم يكتف سارتر كغيره من الادباء باقتباس مسرحياته وتحويلها إلى افلام . بل ان ايمانه بالسينما كاهم وسيلة من وسائل الاتصال بين الاديب وجمهوره فى العصر الحديث ، دفعه لان يشارك بنفسه فى الكتابة للسينما مباشرة .

والسيناريوهات التى كتبهـا سارتر خصيصا للسينما ٦ هى :

تمت اللعبة : ١٩٤٧

تعتمد على فكرة طريفة . يلتقى بيير زعيم العمال بعد اغتياله بايف زوجة احد كبار رجال الدولة فى الاخرة . وهناك بعد الموت يحسان أن كلا منهما خلق لصاحبه ، وانه فى امكانهما ان يعيشا قصة حب لو عادا مرة ثانية الى الحياة . ويمنحان فى الاخرة هذا الحق وترد لهما الحياة لمدة ٢٤ ساعة حتى يتأكدا من هذا الحب . وفى هذه المدة ينشغل بيير بقضيته السياسية وتنشغل ايف بزوجها الذى يخادع اختها. وعندما يحاولان التمتع بحبهما يقف التفاوت الطبقى والتقاليد الاجتماعية حائلا بينهما .

ولاشك ان هذا السيناريو ملىء بالافكار الفلسفية العميقة وهو يناقش مشكلة المساواة والفروق الاجتماعية والحرية الفردية والمسئولية وغيرها .

الانوف المزيفة : ١٩٥٢

قصة كوميدية تصور شعبا فرض عليه حاكمه وضع انوف مزيفة فوق انوفهم الطبيعية وذلك حتى لا يحس ابن الحاكم الذى ولد بانف غير طبيعى أنه شاذ. وتمر الدولة بأزمة لا ينقذها الا زواج ابن الحاكم من ابنة حاكم دولة أخرى ثرية . ولكن الفتاة تحاول الهرب من الزواج بهذا الشاب ذى الانف الكبير ، بل ويرغمونها على أن تضع هى أيضا انفا كبيرا . ثم تكتشف فى النهاية ان أنف الامير طبيعى وانه أيضا يضع انفا صناعيا لان الامير ذا الانف الكبير توفى وهو صغير ، وقد وضعوا بدلا منه غلاما آخر ذا أنف طبيعى ولكنهم اضطروا الى تزييف أنفه الطبيعى حتى لا يكتشف الحاكم ذلك . وتتزوج الفتاة من الفتى ويتخلص شعب الدولة من الانوف المزيفة التى فرضت عليهم .

الاشتباك (الدوامة)

وهذا السيناريو على درجة عالية من التمكن والتكنيك الفنى فى كتابة السيناريو . فالموضوع صعب معقد يصور محاكمة احد زعماء الثورة بعد ان خرج على مبادئها فى فترة حكمه من وجهة نظر الثوار .

وفى المحكمة يدلى كل من خادمه وصديقه وعشيقته وزوجة صديقه بوجهة نظرهم فى احداث معينة . ونرى الحدث من خلال وجهة نظر قائله ، ومن خلال وجهات النظر مجتمعة يتضح لنا الموقف . وهى قصة سياسية لا تخلو من الافكار الفلسفية عن الحقيقة والمضمون السياسى للبلاد النامية التى تريد التخلص من سيطرة البلاد الراسمالية المستغلة .

وقد كتب سارتر الى جانب ذلك سيناريو «المتكبرون» ولم يتم تنفيذه وكذلك كتب اعدادا سينمائيا لمسرحية آرثر ميللر « ساحرات ساليم أو البوتقة » كما كتب سيناريو عن حياة فرويد ولكنه لم ينفذ لانه يستغرق ٨ ساعات ونفذ جون هيستون المخرج سيناريو آخر شاهدته القاهرة باسم « رغبات مكبوتة »

وهكذا تمكن سارتر من الاتصال بجمهور أكبر عن طريق السينما ، وتمكن من نقل افكاره وآرائه فى الكفاح والنضال السياسى عن طريقها .

أفلام مقتبسة

أقبل السينمائيون على تحويل اعمال سارتر المسرحية الى افلام فمن بين مسرحيات سارتر البالغ عددها ١٠ مسرحيات قدمت له السينما المسرحيات الاربع التالية:

١ – الايدى القذرة ١٩٥١
٢ – المومس الفاضلة ١٩٥٢
٣ – جلسه سرية ١٩٥٤
٤ – سجناء الطونا ١٩٦٢

و « سجناء الطونا » هو العمل السينمائى الوحيد الذى شاهدته القاهرة لسارتر . تحت عنوان « قلعة الخطيئة » . وقد قام باعدادها للسينما زافاتينى السيناريست الايطالى العالمى وقام بكتابة السيناريو آبى مان واخرجها فيتوريو دى سيكا مخرج الواقعية الايطالية الشهير .

وقد التزم الفيلم بمضمون المسرحية الملىء بالافكار الكثيرة حول المسئولية والسخرية من النظام الراسمالى الممثل فى جولاش « فردريك مارش » والذى راح ضحيته فرانز « ماكسمليان شل » البطل الذى تدور حوله الفكرة الرئيسية للمسرحية * وكذلك تناول مشكلة الحرب وان الذى يخسرهو الذى يفوز موجها بذلك نقده بطريقة غير مباشرة الى الفرنسيين الذين يحاربون فى الجزائر .

سارتر والنقد السينمائى

واخيرا يسهم سارتر أيضا فى النقد السينمائى . ولا يقف موقف المتفرج السلبى فقط بل يشترك احيانا فى كتابة المقالات حول الافلام التى يشاهدها وتستحق المناقشة .

ومثال ذلك مقاله عن الفيلم السوفييتى « طفولة ايفان » الذى عرض فى اسبوع الفيلم السوفييتى بالقاهرة عام ١٩٦٤ . والفيلم حائز على جائزة الاسد الذهبى فى الاخراج فى مهرجان فينيسيا عام ١٩٦٢ . وقد دفع سارتر الى كتابة هذا المقال ما اثاره تعليق النقاد اليساريين فى جريدة الوحدة الايطالية ضد الفيلم فارسل الى اليطانا رئيس التحرير هذا المقال للرد عليهم . ويتضح من رده مدى المامه بالتكنيك السينمائى ومعرفته بأعمال أعلام السينما المعاصرة مثل جودار وانطونيونى الذى يستشهد بهما فيقول :

« ويمكننا فى الغرب ، أن نحدد الايقاع السريع والايحائى عند المخرج جودار والبطء التشريحى عند انطونيونى »

وختاما : ارجو أن أكون قد ابرزت جانبا من الجوانب المتعددة فى حياة سارتر نبض العصر واحد ملامح القرن العشرين وعلاقته بالفن السينمائى فن القرن العشرين .

احمد راشد

فرانكشتين يخلق نسخة أمريكية من : ب . ب

لاول مرة ظهرت سوزان دنبرج في فيلم امريكي بدور صغير ، دور خادمة ، قبل أن يفطن سماسرة النجوم في هوليوود الى أنها قريبة الشبه جدا من ملكة الاغراء الفرنسية بريجيت باردو .. وقد كان هذا التشابه سببا في أن تفتح أمامها ((طاقة القدر)) فاذا بها بين يوم وليلة محل اهتمام ورعاية من صناع النجوم ، واذا هي بطلة لفيلم من افلام الرعب باسم ((فرانكشتين يخلق امراة)) .. وأحيطت سوزان بكل التفاصيل الصغيرة التي تجعل منها نسخة أمريكية من ب . ب .. نفس الثياب التي اعتادت ب . ب أن تظهر بهـا في أفلامهـا ونفس تسريحات الشعر ولونه الذهبي الباهت ، بل نفس المشاهد التي مثلتها ب . ب في أفلامهـا الاولى مثل ((وخلق الله المرأة)) و ((ليلة الشيطان)) .. وما أن انتهت سوزان من تمثيل الفيلم حتى رحلت الى جزيرة سردينيا في اجـازة ، تستعد فيها لمعركة عنيفة تأمل فيها اختطاف شعبية ب . ب .

الجو المثير الخـاص احيطت به سوزان لمنافسة ب.ب !



سوزان تمسك بيدها ((ساطورا)) في مشهد من اول فيلم لها

حتى الثياب التي تظهر بهـا سوزان دنبرج ، هي نفس الثياب التي ظهرت بها ب.ب في بداية حياتها الفنية ، وبالطبع لابد من مشاهد الجنس والعرى ايضا !





الرقم المخيف
وفن .. "الفيران" .. والعناكب!

صالح جودت

الرقم المخيف الذى ادلى به الدكتور ثروت عكاشة فى اجتماعه بالمثقفين ، لا يزال ماثلا امام ضمائرنا كتمثال للحيرة والحسرة

الرقم المخيف ، هو ان فى مخازن وزارة الثقافة سبعة ملايين نسخة من الكتب التى طبعتها أجهزة النشر فى وزارة الثقافة ، ولفظتها الاسواق ، فتراكمت لتكون طعاما للجرذان والعناكب

هل معنى هذا انه كانت هناك انحرافات فى هذه الاجهزة الناشرة ، تغدق الاموال على مؤلفين لا قراء لهم ، ومراجعين لا ضمائر لهم ؟

يجوز ...

ويجوز أيضا انه كانت هناك الى جانب الانحرافات ، أخطاء صادرة عن حسن نية وسوء تقدير

منذ ايام ، كنا فى الاتحاد الثقافى ، وكان معنا استاذنا الدكتور محمد عوض محمد ، الفائز بجائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية هذا العام ...

ودارت أحاديث مختلفة ، منها حديث عن « فاوست » ... قصة الشاعر الالمانى الخالد جوته ... التى ترجم الدكتور عوض الجزء الاول منها

وسئل الدكتور عوض ، لماذا لم يترجم الجزء الثانى من هذه القصة ، فقال انه قد استغنى عن ترجمة هذا الجزء ، بوضع دراسة كاملة عن هذه القصة ، اصدرتها بعض اجهزة وزارة الثقافة فى سلسلة « تراث الانسانية » ... وهى سلسلة كانت تصدر فى صورة تشبه نصف الكتاب

واضاف الدكتور عوض انه حاول كثيرا ان يظفر ببعض نسخ من هذه الدراسة ، فلم يستطع ، ولعلها مطمورة بين اكداس الملايين السبعة من الكتب التى تتغذى عليها الجرذان والعناكب فى مخازن وزارة الثقافة

من هذه القصة ، نستطيع أن نشد اكثر من خيط من الضوء نلقيه على الرقم المخيف

فان دراسة يضعها الدكتور عوض ، وهو أستاذ جامعى راسخ ، ووزير سابق ، وعالم موسوعى واديب وشاعر ، عن قصة خالدة لشاعر عالمى خالد ، لا بد ان تكون لها قيمتها ، ولا بد ان يكون لها قراؤها ، ولا يستطيع أحد أن يقول ان اختيار وزارة الثقافة لها ، لطبعها ونشرها ، عمل منحرف

ولكن .... من الجائز ان تكون هناك أخطاء :

● من الجائز أن يكون الشكل الذى صدرت به هذه الدراسة – وهو كما يصفه الدكتور عوض : نصف كتاب – شكلا لا يتفق مع طبيعة موضوع الكتاب ... أو لا يتفق مع ذوق القارىء الذى يجذبه الى الكتاب حجمه وغلافه ورونقه

● ومن الجائز ان يكون هناك خطأ فى تقدير الكمية التى تطبع من كل كتاب

فهناك كتب قيمة تطبع منها نسخ محدودة هى اقل من حاجة السوق ، وكتب تافهة تطبع منها نسخ كثيرة هى فوق حاجة السوق

وهناك أيضا كتب قيمة ، ولكن يجب ان تطبع منها نسخ محدودة ، لان لها قراء من طبقة خاصة محدودة . ومثل هذه الكتب يجب ان تطبع ، مهما قل عدد قرائها ، لانها كتب للثقافة العالية

اذكر فى هذه المناسبة ، اننا حينما ذهبنا الى لندن سنة ١٩٥٥ ، فى وفد صحفى مؤلف من الاساتذة **محمد حسنين هيكل وجلال الحمامصى ونجيب كنعان وانا** ، بدعوة من وزارة الخارجية البريطانية ، زرنا جريدة « التايمز » وهى أكبر صحف بريطانيا وأعمقها تأثيرا فى سياستها ، وعرفنا من رئيس تحريرها ان عدد النسخ التى توزعها يوميا لا يزيد على ٢٠٠،٠٠٠ نسخة .. وهو رقم متواضع كل التواضع ، اذا قيس بأرقام توزيع صحف يومية أخرى تصدر فى لندن نفسها ، وليس لها عشر معشار تأثير جريدة « التايمز » كصحيفة « الديلى ميرور » مثلا ... التى توزع ستة ملايين نسخة يوميا

وأجاب رئيس تحرير « التايمز » على هذا السؤال بقوله :

– اننا نستطيع ان نطبع ونوزع اكثر من رقمنا المتواضع بكثير ... ولكننا لا نريد مزيدا من القراء ... لا نريد ان يقرأنا احد اكثر من هؤلاء المائتى الف ، لانهم هم الذين يؤلفون الرأى ويصنعون السياسة ويوجهون التأثير فى هذا البلد

● ومن الجائز ان تكون هناك اخطاء فى التسويق ، بحيث تذهب الكتب الى الاماكن التى لا تريدها ، وتحجب عن الاماكن التى تريدها ..

او توضع كتب الفلسفة على الرصيف والكتب الشعبية فى نوافذ المكتبات ، بينما قراء الكتب الفلسفية لا يشترون من الرصيف ، وقراء الكتب الشعبية لا يشترون الا من الرصيف

أو تسحب الكتب من امكنة العرض الى المخازن فى غير تقدير لطبيعتها .. فدواوين الشعر ... مثلا ، تحتاج الى عرض اطول من عرض القصص والروايات ، والقواميس وأمهات الكتب ، كالعقد الفريد والاغانى ولسان العرب ، تحتاج الى عرض دائم

هذه بعض الاضواء التى تلقيها القصة التى سمعناها من الدكتور عوض على مأساة الرقم المخيف

ان الرقم المخيف فى حاجة الى دراسة تحليلية دقيقة نخرج بها من عالم الجرذان والعناكب الى عالم الحقائق والارقام والاضواء الكاشفة

اذكر ان جهازا من اجهزة وزارة الثقافة نشر ديوان رامى ، ورباعيات الخيام من ترجمة رامى ، واعاد طبعهما اكثر من مرة ، وكان الكتاب منها يصدر وينفد من السوق فى اليوم نفسه

واذكر ايضا ان هذا الجهاز نفسه نشر لى ترجمتى لقصة « العجوز والبحر » لهيمنجواى ، وفى ظهر يوم صدورها لم تبق منها نسخة واحدة فى السوق

اذن ... هناك قراء ، وهناك كتب تستحق القراءة ، وتباع وتنفد وتعود بالربح على ناشريها

هناك كتاب مقروءون ...
وهناك ايضا كتاب غير مقروئين ...
وهؤلاء هم بيت القصيد !

ان بين مطبوعات هذه الاجهزة ، قصصا لعيال لم يسمع أحد باسمائهم ، ولم يعترف احد بمواهبهم ... ودواوين لشعراء مغمورين لا يحرك شعرهم الا ما يبعث الغثيان فى النفس

ومع هذا ... طبعت قصصهم ودواوينهم ... وطبع لبعضهم اكثر من قصة واكثر من ديوان

وهنا ... نطالب بالحساب

نريد – بعد جرد الرقم المخيف – ان نعرف من هم اصحاب هذا النتاج الذى لم تبع من بعضه اكثر من عشرين نسخة ، لتنشر اسماؤهم بالصحف فى قوائم تأديبية

ونريد بعد ذلك أن تنشر اسماء المسئولين عن هذا التفريط فى أموال الدولة ، وهذا الضياع فى جهد الدولة ، الذين قبلوا نشر هذه الكتب لتتغذى عليها الجرذان والعناكب ...

نريد ان تنشر أسماؤهم لانهم منحرفون ، ويجب ان يخرجوا ، ويجب قبل ان يخرجوا ، ان يدفعوا ثمن ما ارتكبوه من اثم ، لانهم لم يضيعوا الحبر والورق وحروف الطباعة وثمن الاعلانات وجهد العرض والتسويق والتخزين وحسب ، بل لقد حرموا الكتاب المقروئين مما هم اولى به ، وحرموا قراءهم من نتاج طيب مثمر

على ضوء تحليل الرقم المخيف ، نأمل ان تضع صديقتنا الاديبة الكبيرة ، الدكتورة سهير القلماوى ، احصائيات علمية تقول لنا فيها ماذا يحب الناس ان يقرءوا ، ولمن يحب الناس ان يقرءوا ، ومن هم الكتاب الذين لا قارىء لهم ، وحرام ان نفرض على الناس ان يقرءوا لهم ، لكى نفتح لهم ابواب الظلام ، ليعيشوا مع الجرذان والعناكب

خائنة الاعين

امنت بالحب ، ولم تؤمنى … ويحك يا خائنة الاعين
طبيعة فيك ، ويا طالما … حاولت اثنيها فلم تنثنى
اشهدها فى النظرات التى … تصدر عن وجدانك الوهن
وكم تحايلت لاخفائها … فى شعرك الهادل كالسوسن
فانفلتت منه ، فغلفتها … بكسر جفنيك ، فلم تحسنى

***

قوامك الرائع ماراعنى … وشعرك اللامع ما همنى
ولا هفت روحى الى لذة … ابلغها من عودك اللبن
ولا شجانى نفس عاطر … ينساب من ثغرك كالسنسن
ولا حديث ناعم هامس … كانه وشوشة الارغن
كل انفعالى به ، ينبوعه … عينان سوداويتا الموهن

***

اهواك .. لا انكر ان الهوى … مكمنه فى طرفك الارعن
يسالنى قلبى : وما سره ؟ … اقول : لا اعرف .. يا ليتنى
لعله حيرة ظنى ، اذا … لم تظهرى شيئا ولا تبطنى
او اعتيادى منك طول الجوى … كما تطيب الخمر للمدمن
او ابتلاء الله لى بالهوى … هل يحمل البلوى سوى المؤمن ؟

***

لعله فى النظرات التى … تنطق عن ذبذبة المعدن
جانحه تبحث عن مرفأ … شاردة تبحث عن موطن
جائعة ، والزاد دان لها … واتعس الناس الفقير الغنى

***

لعلنى اعشق فيك الذى … لا التقى فى عشقه مأمنى
وكل ما اعلمه .. اننى … اهواك يا خائنة الاعين

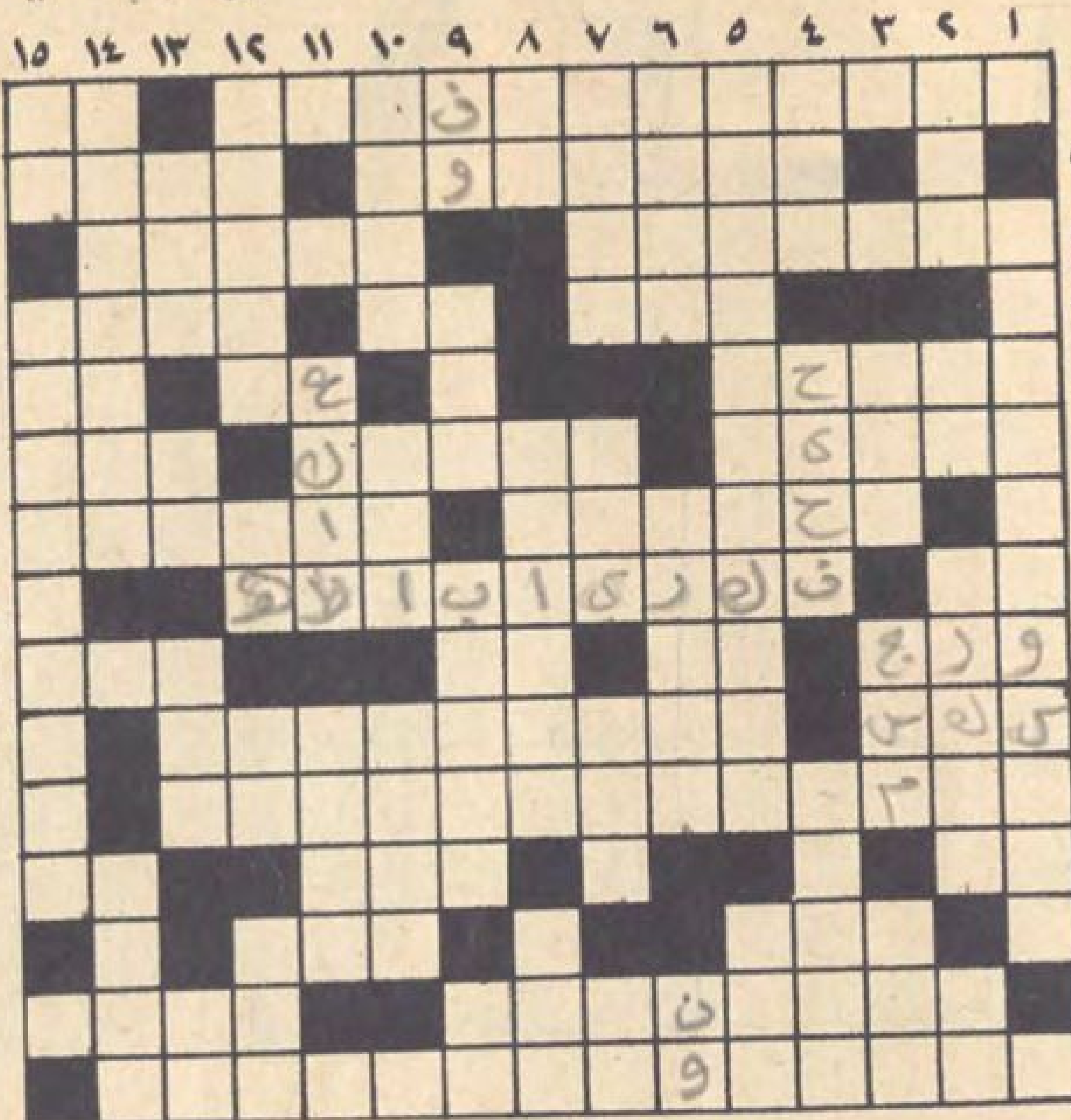
صالح جودت

مسابقة الكلمات المتقاطعة

اعداد : ابراهيم عطية

المسابقة رقم « ١٣ »

● لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضهامفتوح وبعضها مغلق .. يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفة لكلماته .. ترسل الحلول على المربع المنشورالى ادارة المجلة .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من تاريخ نشر المسابقة.. وستنشر المجلة اسماء الفائزين وصورهم الشخصية مع الحلول الصحيحة .. يكتب على الظرف « مسابقة الكلمات المتقاطعة » فالرجا ارسال صورة مع الحل مقاس ٤×٦ .



نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم وصورهم لضيق المكان ..كما ان الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة ..

افقيا :

١ - رسام ايطالى من عصر النهضة - احسان .

٢ - فيلم بطولة سناء جميل - نقصد .

٣ - تلميذ سقراط - نوع من اقلام الكتابة « معكوسة » .

٤ - بلد المناضل عبد القوى مكاوى - نكد - الاسم الاول لممثلة عربية كوميدية

٥ - مطربة عربية (معكوسة) - حرفان متشابهان - اداة نفى .

٦ - الاسم الثانى لممثل عربى كوميدى راحل - قسمك - غرض.

٧ - مهد المسيح عليه السلام (معكوسة) - راقصة طلبت راس احد الانبياء .

٨ - ثلثا كلمة ركل - صحفى عربى مؤلف (الضاحك الباكى) .

٩ - كلب صغير (معكوسة) - ملكى - حرفان متشابهان - هنا (باللهجة اللبنانية) .

١٠ - جنس (بالانجليزية) - مطربة عربية شهيرة .

١١ - لا تحقرن صغيرا فى مخاصمة .. ان البعوضة .....

١٢ - اداة نصب - نزور الاراضى المقدسة - اغنية لعبد الوهاب .

١٣ - ماعز - رقبة .

١٤ - اسم فيلم لمارلون براندو بمعنى الى اللقاء باليابانية - الاسم الاول لشاعر عربى معاصر .

١٥ - شركة انتاج سينمائى امريكية .

راسيا :

١ - مؤلف سيرانو دى برجراك

٢ - يدور - حرفان متشابهان - خرتيت - اله الشر عند قدماء المصريين .

٣ - ضرب - بعد - خزى .

٤ - نجل (معكوسة) - صوت الافاعى (معكوسة) - شهر ميلادى

٥ - مسرحية لتوفيق الحكيم - بعل .

٦ - فيلم لكيم نوفاك اخرجه هتشكوك (معكوسة) - دواء - لا (بلغة اجنبية)

٧ - دندن (مبعثرة) - حروف متشابهة - يأتى بعد - اداة تعريف .

٨ - احد الوالدين - تلاحم بالسيوف - من الزهور .

٩ - نصف كلمة فوتو - فيلم اخرجه رمسيس نجيب - دليل - لفظة الم « بالعامية المصرية » .

١٠ - من الطيور - اشرع (معكوسة) - من سور القرآن الكريم .

١١ - سوق عربية كان يتبارى فيها الشعراء قديما - .... بابا الاصفهانى .

١٢ - من مصادر المياه - اداة استفهام (معكوسة) - مادة قاتلة (معكوسة) - قرب .

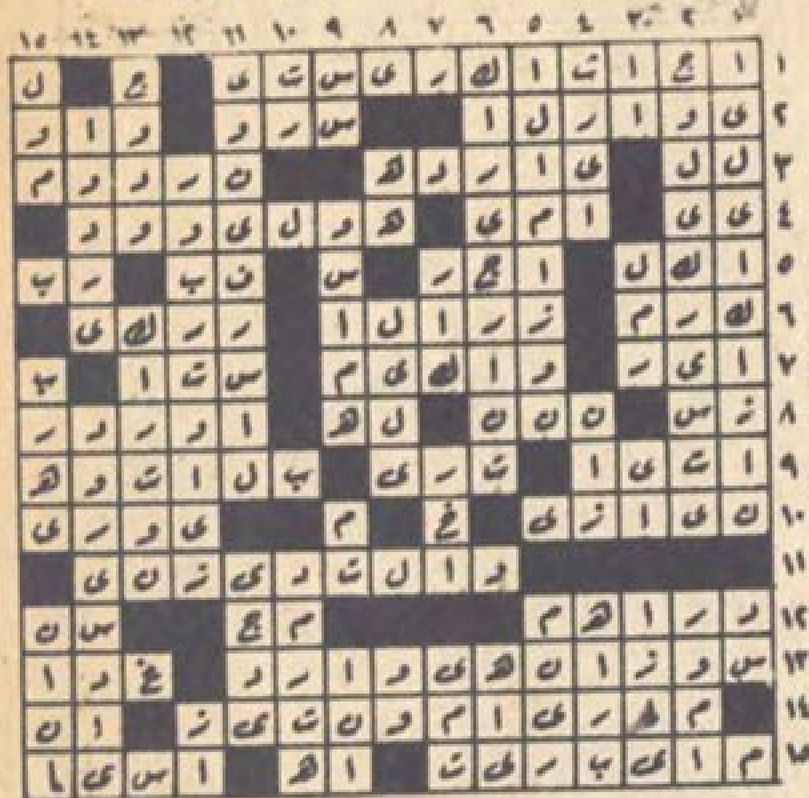
١٣ - آلة طرب - ضمير مذكر - توعد - ملبس .

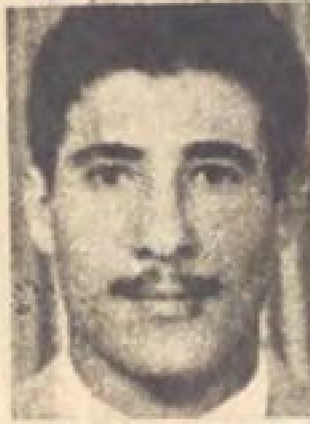
١٤ - بنك انسانى - ديالوج .

١٥ - حرف موسيقى - ممثل انجليزى كوميدى شهير .

حل المسابقة رقم « ١١ »

واسماء الفائزين

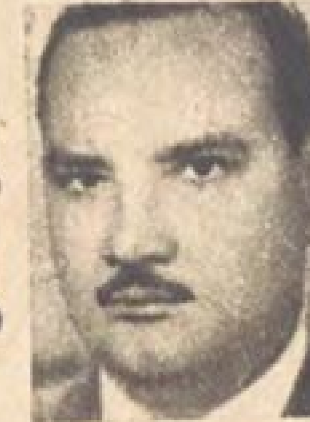


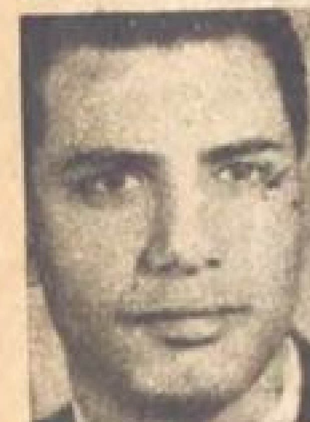

محمود عبد المنعم .


سوزي شفيق


جمال صدقي .

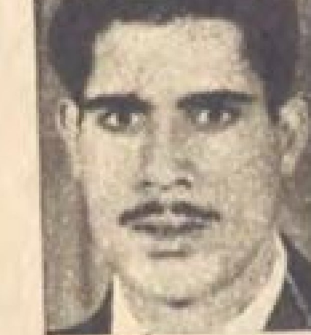

نايف صلاح .


أنور عابدين

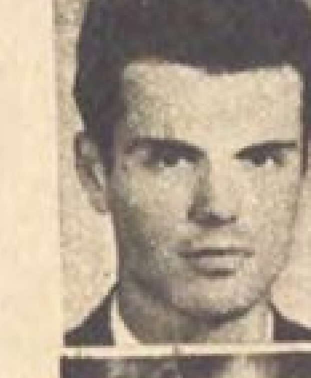

جمال حسني


رجاء لبيب


جمال اليمني


امبابي مرسي .


عادل ابراهيم


جورج اسكندر


أشواق عبد العزيز

- عصمت عبد اللطيف الشخيلى - الاعظمية - الجمهورية العراقية
- مائدة العزاوى - الوزيرية - بغداد
- ماهر ادوارد جرجس - كلية الهندسة - قسم العمارة
- سامى سعد الشماع - ١٦ ش قايتباى - بورسعيد
- دلال نبيه الميهى - وزارةالكهرباء والبترول والتعدين - القاهرة .
- سناء صرصور - ٢١ ش الشهيد عبد العزيز - الرمال غزة .
- منى يوسف الدهان - ١٠ ش الشواربى - القاهرة .
- مهندس محمد مصطفى يس - ٣٢ ش سيف الدولة - طنطا .
- رءوف نجيب زكى - اخصائى اجتماعى - ١٦٠ ش اسعد - شبرا - القاهرة .
- عبد الرحيم دكرورى - ٢ ش راغب - المنيا - ج.ع.م
- عزة عبد الحميد بدير - ١٠ ش كانوب - كامب شيزار - اسكندرية
- كريمة احمد شويل - مشتول السوق - الشرقية - ج.ع.م

٣ أفلام في السوق



نادية لطفي .. « ريرى » .. بطلة « السمان والخريف » .

- ب.ب تقوم بدور طرزان في "يحيا ماريا"!
- "هل تحترق باريس".. من وجهة نظر أمريكا؟
- "السمان والخريف".. فيلم فاقع اللون!

هذه جولة بين ثلاثة من الافلام المعروضة حاليا بالقاهرة ، لا أقدم فيها نقدا شاملا ، وانما أكتفى بالكشف عن شيء ما فى كل فيلم . هذا الشيء له دلالة عامة ، وارى انه اصبح يمثل اتجاها .. يهمنى ان يراه القارىء معى

عندما اخرج « اليا كازان » فيلم « يحيا زاباتا » اخذ عليه التقدميون — فى امريكا نفسها — انه شوه ثورة الفلاحين فى المكسيك ، وشوه زعيمهم الذى يمثل احدى شخصياتهم القومية . لذلك عمد « لوى مال » الى اختيار شخصية غير تاريخية فى فيلمه الذى يعرض الان باسم «تحيا ماريا» حتى يتحرر من هذا القيد التاريخى . واستطاع « لوى مال » ان يقول فى « تحيا ماريا » ما لم يستطع « آليا كازان » قوله فى « يحيا زاباتا » لصالح الامبريالية الامريكية .

ان مجرد المقابلة بين عنوانى الفيلمين تكشف لنا عن نية « لوى مال » فى التعريض بشخصية «زاباتا» بعد ان استبدل اسمه باسم امراة . ولا يقتصر هذا التعريض على العنوان بل يمتد الى احداث الفيلم التى تقود فيها ماريا الثوار وتحتل بذلك دور زاباتا فى الفيلم الاول .

و « ماريا » شخصية مغامرة ، فوضوية ، مندفعة ، تعمل ما يحلو لها . تجرب الحب لاول مرة مع ثلاثة رجال . تقضى معهم الليل ، وتعود منهكة فى الصباح لتقول فى نشوة .. « الحب رائع » . وتعد قائمة كبيرة تكتب عليها اسماء عشاقها واحدا بعد الاخر . وتتعرى على المسرح وهى تغنى . وفى المعركة تقفز بين الاشجار من فرع الى اخر على طريقة « طرزان » .

ومن اجل المزيد من التحرر اختار « لوى مال » للفيلم القالب الفكاهى ، حتى يتيح لنفسه فرصة اوسع للسخرية سواء من شعب المكسيك او قائدهم ، تحت ستار الترفيه عن الجماهير بخلق المواقف المضحكة . وان كان منها ما يعتمد على تركيبات قديمة مثل الام التى تفاجىء ابنها دائما وهو يحلق للنساء فتصفعه ثم تحل محله فى كل مرة .

وصحيح أن جمهورنا قد لا يفطن للمقابلة التى يقصدها الفيلم بين ماريا وزاباتا ، ولكن الانطباع العام الذى يحصل عليه بعد مشاهدة الفيلم لا يمكن ان يكون فى صالح شعب المكسيك الذى يظهر فى صورة مجموعة من الغوغاء . وهو نفس الانطباع الذى يؤكده فيلم امريكى سبق عرضه بالقاهرة قبل هذا الفيلم مباشرة وهو « المحترفون » .

وفيلم « المحترفون » لا يتعرض مباشرة لثورة المكسيك ، وانما يحكى قصة مجموعة من المغامرين يتعهدون باعادة زوجة العمدة التى خطفها « رازا » احد زعماء المكسيك ، فى مقابل الحصول على مبلغ كبير من المال . وبعد ان يعودوا بالزوجة ، يكتشفون ان رازا لم يخطفها وانما هى التى هربت اليه ، وانها تحبه ، فيطلقون سراحها ، ويضحون بمكافأتهم التى تعرضوا من اجلها للهلاك .

ومن خلال هذه القصة نرى ثوار المكسيك يعيشون حياة بدائية ، ويتصرفون بوحشية . غير ان اخطر ما فى الفيلم هو تمجيده لشخصية المغامر التى يمثلها ابطاله ، اذ يضفى عليهم — بموقفهم الاخير — سمات النبل والشهامة . بعد ان اضفى عليهم سمة الشجاعة خلال مغامراتهم من اجل اختطاف الزوجة .

و « بريجيت باردو » فى « تحيا ماريا » هى الصورة النسائية للمغامر الذى نراه فى « المحترفون » . وكما اختاروا هم انفسهم هذه الحياة ، اختارتها « ماريا » التى تسالها زميلتها هل هى راضية عن حياتها ، وكانت ماريا تضيف اسم احد عشاقها الى القائمة ، فتلتفت اليها وتقول .. « نعم »

وفيلم « تحيا ماريا » الى جانب ما يمثله من اتجاه سياسى ، يقدم لنا أحد نماذج افلام امريكا التجارية التى تسعى الى حشد بعض مواصفات معينة تضمن بها اجتذاب الجمهور . فهو يجمع بين نجمتين من ألمع نجوم الشاشة « بريجيت باردو » و « جان مورو » ، ويختلق لهما توليفة من الاحداث تتوفر فيها مشاهد الضرب ، والجنس ، والضحك .

مبعوث العناية الالهية

« هل تحترق باريس » فيلم امريكى يحاول تقليد الواقعية الايطالية فى عدم الاهتمام بالقصة المحبوكة . كما اخذ عن الواقعية السوفييتية عدم التركيز على البطولة الفردية . فهو يقدم لنا حركة المقاومة داخل باريس ضد النازى ابان الحرب العالمية الثانية . البطل فيه مجاميع الناس ، التى يمر علينا العديد منها : مثل مجموعة الشبان الصغار الذين يغرر بهم أحد العملاء ، ويأخذهم الى قبو للحصول على ما يريدون من سلاح لمقاومة النازى ، فاذا بهم امام فوهات رشاشات جنود النازية ، تحصدهم طلقاتها فى مشهد مثير وفق المخرج فى اظهار بشاعته . كما وفق فى تصوير السيدة التى يحصل القنصل السويدى على امر الافراج عن زوجها ، فتحمل الاوراق اليه فى اللحظة التى يشحنونه فيها مع الاخرين الى المانيا ، وعندما تعثر عليه يصرعه الجنود امامها . وتلقى جثته على رصيف المحطة بينما يرحل القطار بالاسرى الاخرين فى مشهد مهيب .

ومع ذلك لم يكن من المعقول ان يتنصل الفيلم من امريكيته ، فما ان ينتهى الجزء الاول منه ، حتى تنسلخ البطولة عن مجاميع الناس ، وتتحول الى الدبابات الامريكية ، فهى بطلة الجزء الاخير من الفيلم الذى يكون له الاثر الباقى على المشاهد بعد العرض .

فالمقاومة التى تحتل نصف المدينة نفدت ذخيرتها . ولو علم الالمان لانتقموا منهم شر انتقام . وينجح مندوب المقاومة فى التسلل خلف خطوط العدو لطلب النجدة من القوات الامريكية التى يشك أحد قوادها فى اجابة طلبه لان هدف الخطة — كما يقول — « هو القضاء على الجيش الالمانى لا تحرير المدن »



بريجيت باردو .. وجان مورو .. بذكاء جمعهما المنتج فى فيلم « تحيا ماريا »

لكن مندوب المقاومة يصرخ فى وجوه أعضاء المجلس العسكرى .

– أن الشعب الفرنسى لن يصفح عن امريكا اذا لم تساعده .

ويتقدم الامريكان بدباباتهم التى تكتسح كل ما أمامها ويستقبلها شعب باريس باحتفاء عظيم نرى فيه الباريسيات يصعدن على ظهر الدبابات ، ويلقين بأنفسهن فى أحضان الجنود الامريكان . والامريكان بدورهم يوزعون السجائر على الشعب .. وتعد مثل هذه المشاهد فى الفيلم الامريكى من مشاهده التقليدية كلما تناول موضوع الحرب .

والواقع ان الفيلم لم يهدف الى ابراز بطولة مقاومة باريس الشعبية بقدر ما كان يهمه الكشف عما كانت تعانيه المقاومة من صعاب بين قبضة الجيش النازى ، والخطر الداهم الذى يهدد المدينة ، مما يضاعف من تأكيده لبعض الجوانب الاخرى التى منها

اولا : تمجيد دور الجيش الامريكى مبعوث العناية الالهية ، لانقاذ باريس .

ثانيا : ابراز قوة الجيش الامريكى الهرقلية ومثل هذه الجوانب هى ما يحرص الفيلم الامريكى عموما على تأكيدها ..

نجيب المفترى عليه

عندما يبدأ الفيلم بلقطة قريبة جدا تملأ الشاشة بلوحة صغيرة تحمل رقم سيارة ، فلابد ان يتوقع المشاهد ان لهذا الرقم اهمية قصوى وينتظر مع تقدم الاحداث ان يلعب فيها هذا الرقم دورا خطيرا . ولكن ما يحدث فى فيلم « السمان والخريف » هو انه يبدأ بمثل هذه اللقطة القريبة لرقم السيارة ثم تكون المرة الاولى والاخيرة التى نرى فيها هذا الرقم . « !! »

وهذا العيب رغم انه ينحصر فى مجرد لقطة وضعت خطأ ، لكنه فى الواقع يمثل اتجاها عاما من عيوب الفيلم المصرى ، وهو التركيز على ما لا اهمية له ، بينما يترك الفيلم ماله اهمية دون تركيز ، واحيانا يبتعد عنها تماما .

واكثر ما يتضح ذلك العيب عندما يكون الفيلم مأخوذا عن قصة ادبية ، وعلى الاخص اذا كانت من قصص نجيب محفوظ بالذات. فحسام الدين مصطفى الذى شيد امجاده على ما حققه من توفيق فى فيلم « النظارة السوداء » المأخوذ عن قصة احسان عبد القدوس . لا يستطيع الوصول الى نفس المستوى من التوفيق مع كاتب مثل نجيب محفوظ ، تتسم كتاباته بأعماق تمتد خلف الحركة الظاهرة للاحداث ، وهى فى معظمها مما لا يهتم تلميذ سيسيل دى ميل بابرازه. وظهر ذلك واضحا عندما اخرج فيلم «الطريق» فسلب منها كل ابعادها الرمزية للانسان الذى يبحث عن طريقه ، وتحولت بين يديه الى مغامرات بلطجى مع امرأة ملتهبة متزوجة من رجل عجوز ..

وكما فعل بالطريق ، فعل بالسمان والخريف فى التركيز على الجنس لجذب اكبر عدد ممكن الى شباك التذاكر مترسما فى ذلك خطى الاتجاهات المنحرفة للفيلم المصرى التى ورثها عن الفيلم الامريكى .

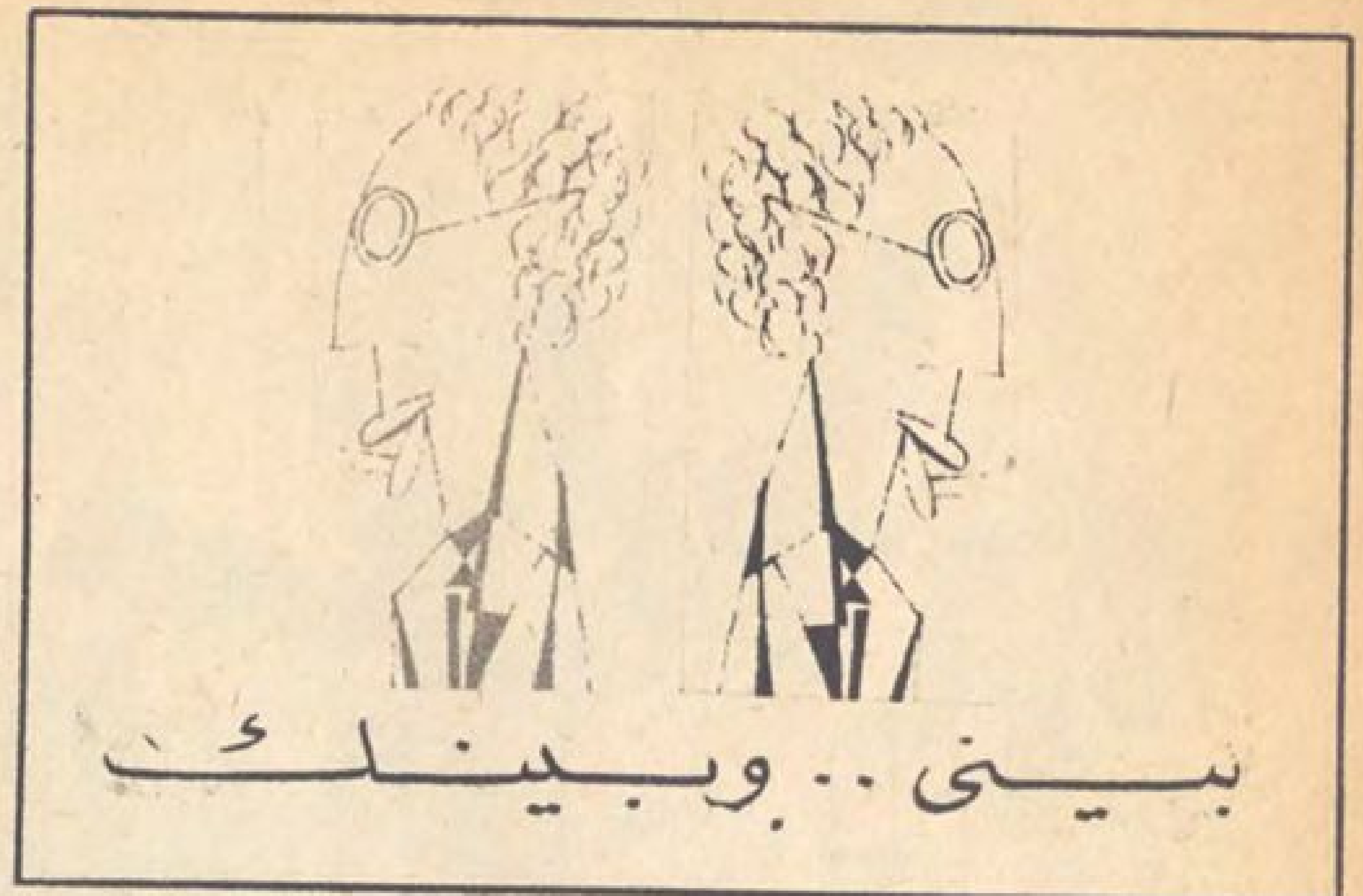
والجنس فى روايات نجيب محفوظ له دوره ، فهو احد الابعاد الاساسية فى الحياة لكنه فى الافلام المأخوذة عن قصصه يكاد يصبح هو البعد الوحيد فيها . وان كان « السمان والخريف » لم ينحط الى هذا القدر من التشويه للقصة ، فقد احتفظ لشخصية الفيلم الاساسية بأزمتها وهى عجزه عن الانتماء الى المجتمع الجديد . لكنه لم ينفذ الى اعماق ازمته لما يتطلبه ذلك من تحليل دقيق يتطلب جهدا لم يهتم المخرج بأن يبذله ، بينما اهتم باستغلال الفرصة عند تناول علاقة البطل بفتاة الليل لتعرية نادية لطفى بأكبر قدر ممكن تسمح به الرقابة . هذا عدا ما يجرى فى حجرات النوم من مشاهد عديدة ، ويبدو ان حجرة النوم اصبحت المشهد الرئيسى لمعظم افلامنا ، ان لم يكن جميعها . فلا يكاد يخلو فيلم منها .

ومن عيوب الفيلم المصرى التى نجدها متمثلة ايضا فى السمان والخريف ، حدة المعالجة التى تميل الى اختيار اللون الفاقع فى رسم الشخصيات . ونجدها على الاخص فى شخصية فتاة الليل، التى لايكتفى المخرج بان يقدمها وهى تتشدق باللبان فى فمها بل تضع سيجارة بين شفتيها ايضا فى نفس الوقت .

وهذه المعالجة المتمثلة فى الشخصيات تنعكس ايضا فى تناول الاحداث ، وتظهر فى تلك التقابلات المستهلكة بين بعض المشاهد مثل مشهد الدباغ وهو ينام مع فتاة الليل ، يقابله مشهد ابن عمه وهو ينام مع عروسه التى كانت خطيبة الدباغ سابقا . ومشهد الدباغ وهو يطرد فتاة الليل عندما حملت منه ، يقابله فى اخر الفيلم المشهد الذى نراها فيه تطرده أيضا ، وبنفس الطريقة ، فاذا كان قد استدعى لها الجرسون لطردها ، فهى أيضا تستدعى له الجرسون !!

ومن المشاهد الفاقعة جدا اصرار حسن على اصطحاب زوجته معه الى الدباغ عندما ذهب اليه ليعزيه فى أمه ، دون أن يقدر وقع وجودها المسىء الى الدباغ ، وهو ابن عمه الذى فشل فى الاقتران بها ، ان مثل هذا المشهد لا يصح وجوده الا اذا اردنا التعبير عن رغبة حسن فى التشفى من ابن عمه ، وباسلوب وضيع . ولكن يبدو أن المخرج أو السيناريست الذى دبر هذا اللقاء استهواه ان يصدم المشاهد به ، دون نظر الى ما فيه من تناقض مع شخصية حسن . والمشهد – على اقل تقدير – يقف دليل اتهام على فقدان حسن للشعور الاجتماعى ، وهو اقسى ما يمكن ان يوجه من اتهام لشخصية وطنية .. تعيش حاضرنا .

هاشم النحاس



عنوان

● ارجو نشر عنوان الانسة التي تهوى قراءة القصص !

قارىء من غزة

– بس لو ماكنتش من غزة !

واحد

● سألنا صديقتنا ابن انتذاهبة فقالت سأقابل «∅ واحد » فهل قابلتك ؟!

صباح ونادية وفيفي – الاسماعيلية

– هي رجعت شكلها ايه ؟!

طاقية

● ماذا تعمل لو معك طاقية الاخفاء ؟

محمد طلعت احمد محمد – سوهاج

– ياسلام .. دنا كنت اعمل عمايل يابني !

الفيس بريسلي

● هل الفيس بريسلي متزوج؟

سمراء روكسي – مصر الجديدة

– لا أظن انه يقدر !

بالشعر

● انت ياواحد يالامير .. ان شالله تبقى رئيس تحرير !

راوية الجارحي – شبرا

– وانتي ياراوية ياجارحي ... كلامك داوى جرحي !

عيد

● ماعيد ميلادك لكي ارسل لك تورتة ؟

شوشو – اسكندرية

– افضل الكباب ياشوشو !

اسمى

● نستحلفك بالله ان تقول لنا هل انت انيس منصور ام « .. »؟!

ليس ومها – القاهرة

– « ..... » !

نجاح

● هل تعتقد أن المرأة قد نجحت فى ميادين العمل ؟

سعاد طه محمدسلامة – المنصورة

– ميادين .. ميادين !

دعوة

● ارجو من الله العلى القدير ان يحفظك من عيون البنات !

سمير زكي الشبراوى – ابوحماد

– ان شا الله انت يارب !

الفتاة المصرية

● هل توافقني على ان الفتاة المصرية عبارة عن مجموعة من الملابس ومساحيق الزينة ؟!

حلمي معوض – ابوكبير

– وراء الملابس والمساحيق تلاقي حاجات تانية لو تكلف نفسك مشقة البحث !

الزواج والدين

● كيف تشجع واحدا من قرائك على الزواج بفتاة مسيحية وتضرب بالدين عرض الحائط ؟ !

س.م.أ – القاهرة

– اذا كان الدين نفسه يصرح بالزواج من المسيحيات ! موش الواحد يدرس قبل مايتكلم ؟!

كبرياء

● احبها وتحبني بلغة العيون ، ولا أجرؤ على الحديث صيانة لكبرياء النفس !

محمد عبد العزيز – اسكندرية

– اختار اللي يعجبك .. ياالحب ياكبرياء النفس !

ماهر العطار

● **هل ماهر العطار سيتزوج ليلى جمال ؟**

ع . ١ . ١ – القاهرة

– مجرد اشاعة !

حب

● لماذا لا يستمر الحب بعد الزواج ؟

جمال اليمنى – سوهاج

– ولماذا لايستمر الجوع بعد الغداء ؟!

غدر

● اراك عصى الدمع شيمتك الغدر !

فتاة الدوحة – قطر

– اذا مت ظمآى فلينزل القطر !

سلامات

● انا الآن فى القاهرة وأرجوك أن ترسل سلامى الى أختى نانا فى ابو كبير !

سوسو

– وانا الآن فى ابو كبير واختك بتسلم عليكى !

قمرى

● ما هو الامرى الذى يتغنى به ماهر العطار ؟

محمد درة – فوة

– القمرى نوع من الحمام له صوت جميل . بذمتك ماكنتش عارف ؟!

رهان

● راهنت اختى بعشرة جنيهات على أن الذى مثل دور شفيق العبيط فى مسرحية الزلزال هو أحمد سمير مذيع التليفزيون فمن يكسب ؟

معبودة الجماهير – القاهرة

– انت ..

اعتزال

● هل اعتزلت سامية جمال التمثيل ؟

توفيق لبيب – الشرابية

– مادام مابتمثلش تبقى غالبا اعتزلت !

حب

● مارايك فى رجل متزوج يجرى وراء حب جديد ؟

جمال اليمنى – سوهاج

– رأيى انه متزوج منذ أكثر من ستة أشهر !

وكمان حب

● هل يمكن للحب ان يتولد بعد الزواج ؟

أحمد الفرا – الجزائر

– قصدك تقول يتبلد ؟!

معدة

● هل تعرف أن أقرب طريق للوصول الى قلب الفتاة هو معدتها ؟!

محمود محمد راتب – السويس

– انا شخصيا اعرف طرقا اقرب !

غباء

● انا غبى وتخين فماذا افعل ؟!

ابراهيم عبد الله – بنغازى

– ما دام عارف انك غبى يبقى فيه امل منك !

شهرة

● لماذا تتمتع وسيلة العسال بهذه الشهرة بين القراء ؟!

مارى غبروس – مصر الجديدة

– والله يابنتى انا شخصيا مانا عارف !

حسنات

● ايهما اكثر ، حسناتك ام سيئاتك ؟

حلمى معوض – ابو كبير

– ليس لى سيئات بالمرة ، واهم حسناتى هى التواضع !

كرة

● مارايك فى الناس الذين يتخانقون بسبب الكرة ؟

حلمى حسن قليمى – نجع العرب

– لو قلت رايى بصراحة فسوف يتخانقون معى انا !

دين

● ارجو تذكير الفنانة ميمى شكيب بانها مدينة لوالدى بمبلغ ٤٧٣ قرشا ثمن سجائر ربتشموند وشوكولاتة وثلج فى صيف ١٩٦٤ !

ابراهيم فاضل – اسكندرية

– لو انك حضرت ميمى شكيب ايام مجدها فى مسرح الريحانى لتنازلت لها عن هذا الدين !

شهر

● انا مولودة فى شهر الربيع والحب والمقالب ، ابقى مولودة فى شهر ايه ؟!

فوقية خالد – بور سعيد

– لازم فى الشهر العقارى !

زواج

● والد حبيبتى لا يريد أن يزوجنى منها لانه يريد عريسا غنيا ، وهى تعرض على الزواج بدون علمه فما رايك ؟

ع . ٥ . ح – القرين

– رايى انك اذا طاوعتها فستتنعم تماما كما سيحدث لو تزوجتها برضاء اهلها !

يحيا ماريا !

ابدا كلامي واقول باردون يا « باردو »
ان كانوا عندك بعرض المهزلة يرضو
ويمسك الحاوى ايد معزه وايد قرده
وبغير الحق .. لا .. احنا مارضاتنى
على اللى ماشى .. بخطوه مش على اده

●●

يحيا ماريازيه جت لحد البيت
واقولكو الحق من اسمه انا اتفشيت
خشيت وقصدى انبسط مع ذلك اتغميت
لما لقيت الكفاح تهريج ملوش معنى
وفيلم ساعتين ما تعرف طوله من عرضه !

●●

معنى الكلام
معنى الكلام الكفاح يا خوانا مش لعبه
ولا فيل او هبل يتحط فى علبه
الفيلم دا علم بنشوفه ونتربى
لكن بقى الامركه فى المعركة دخلت
وياما يا حاوى فيه متاوى فـ الجعبه !

« ابن عروس »

عناوين

● **عبد الحليم حافظ** – ١٢ شارع حسن صبرى بالزمالك

● **احمد مظهر** – ٢٥ شارع ٢٢ بالدقى

● **محرم فؤاد** – عمارة ليبون – شارع الجبلاية بالزمالك

● **احمد رامى** – مبنى الاذاعة والتليفزيون – شارع آلكورنيش – لجنة نصوص الاغانى

● **صلاح عبد الصبور** – جريدة الاهرام – شارع مظلوم بالقاهرة

انت تقول

● **انا هندموس الاسطل،** بمدرسة جيفا الثانوية – خان يونس .. أعلن انني لم أطلب نشر اسمي في هواة المراسلة وهي دسيسة من شخص ما يريد الاضرار بي ..

● **انا شحتة ابراهيم سالم**، نشر اسمي خطأ في هواة المراسلة باسم سعاد، وأنا أعلن انني شاب لا انسة !

شحته ابراهيم سالم
٤١ شارع الدقي بالقاهرة

● لاتوجد في الدنيا وسادة انعم من صدر الام !
ماجدة عمار – الاسماعيلية

● السعادة هي الشقاء من اجل لقمة العيش !
محمد الوصيفي – دمياط

● الحب كالسكر، كلاهما حلو ويذوب بسرعة !
ابو نضارة – نجع حمادي

● الفقر يقتل الحب التافه ويحيي الحب العظيم !
احمد يوسف فرج – بورسعيد

هواة المراسلة

● **العربي محمد الشعراوي** – القنطرة شرق – ج.ع.م.

● **عبد النبي حافظ عبد العال** – ٨ ش محمود حلمي – الترعة البولاقية – القاهرة

● **صبحي رمضان عبد العال** – ٥٦ حارة الجنينة عزبة الورد – شبرا مصر – القاهرة

● **شوقي فتح الله حبشي** – شارع سلامة حجازى – حارة نجم الدين منزل رقم ١٣

● **بدر الدين على نابت** – ٦٠ شارع الناصرية – السيدة زينب – القاهرة

● **أشرف على عامر** – عين الصيرة – بلوك ٨١ – مدخل ١ – شقة ٦ – القاهرة

● **زينب حسين البراوى** ٧١ حارة أبو جبه شارع سلامة حجازى – بركة الفيل – القاهرة

● **آمال احمد حسب الله** – ٤٥ ش الوحدة امبابة – القاهرة

● **محمد صالح عبد العظيم** – ١٠٥ باب الخلق – القاهرة

● **رافت سيد مصطفى** – ٢٢ حارة الشيخ رجب – شارع الباب الجديد بالقلعة – ج.ع.م

● **مرفت محمد حسن سليمان** – ٧ حارة القصر الكبير بالسيدة زينب – ج.ع.م

● **زيزى شعبان طلبة** – ٩ عطفة السادات – الحلمية الجديدة – بالسيدة زينب – ج.ع.م « فتيات فقط »

● **فايزة عبد الفتاح عراقى** – ١٦ ميدان السادات – الحلمية الجديدة – بالسيدة زينب ج.ع.م

● **تحية عبد الحميد حمدى** – ١١ شارع احمد عمر – الحلمية الجديدة ج.ع.م.

● **عبد الرازق عطا الله** – ٤٦ شارع شبرا ج.ع.م

● **احمد عبد العزيز ابراهيم** – مساكن الترعة البولاقية – بلوك ٤٩ شقة ٨

● **طه حامد عبد الوهاب** – ١٩ ش الشمبكى بالفجالة القاهرة

● **فايزة عبد الحفيظ غنيم** – ١٣ حارة صالح العربجي شارع العدوية البرانى بولاق – القاهرة

● **محمد عليوة شاهين** ١٢ ش الهامى بالحلمية الجديدة – القاهرة

● **عادل عبد الباقى حسن** – ٨ ش السقايين – عابدين – القاهرة

● **ماجدة عبد السلام اسماعيل** – ٨ ش الجود – مدينة الاوقاف – امبابة – القاهرة

● **مصطفى عبد الرحيم ابوزيد** – الصف – شركة النصر لانتاج الحراريات – سورناجا .

● **هيام محمد حسن** – ٧ شارع الشيخ الاميرى بحدائق القبة بالقاهرة .

● **على ابو العيد الفريانى** – طرابلس الغرب – ليبيا – الشارع الكبير رقم ٥٦

● **محمد سالم يوسف العرادى** – سوق الجمعة – حلاق الميدان – طرابلس الغرب – ليبيا

● **عائشة احمد راشد** – الدوحة قطر – بواسطة سعيد مرزوق ص ب ١٤١٢

● **يوسف زكى محمد** – شارع الركيبة – ١١ حارة نادى – قسم الخليفة القاهرة

● **حمدى حمدى ضيف** : مدرسة كفر الوسطانى ج.ع.م

● **احمد خيرى عطا الله** شربين – بجوار مدرسة المنصورى – ج.ع.م

● **احمد عبد الحليم** – ٤ شارع المبتديان – القاهرة

« البيانولا »

إتجاه جديد فى التليفزيون !

● شفيق نور الدين .. يغنى لأول مرة !

● الأحياء الشعبية .. تنتقل إلى الأستوديوهات !

« اتجاه جـــديد فى التمثيلية التليفزيونية .. محاولة يبذلها المخرج فايق اسـماعيل ليخرج بالتمثيلية التليفزيونية عن اطارها المعروف .. انها من نوع « صوت الموسيقى » و « سيدتى الجميلة » .

وفى ستوديو «٢» بالتليفزيون العربى شاهدت حيا من أحيائنا الشعبية .. شوارع الحى ... الباعة المتجولون .. البيوت القديمة بمشربياتها .. وأكثر من مائتى ممثلة وممثل وأطفال وراقصات وراقصين وبعضهم يرتدى ملابس الحيوانات .. ثم وجدت عرائس ترتدى ملابس الآدميين ، وأراجوزات وشاشات خيال الظل

ورأيت عبد الوارث عسر يرتدى ملابس جحا وشفيق نور الدين يلبس ملابس البلياتشو .. ومعهما محمود المليجى واسلام فارس ومحمود عصمت يرتدون ايضا ملابس غريبة .. ثم رأيت هؤلاء جميعا يغنون حتى عبد الوارث والمليجى لا يتكلمون الا بالغناء

وكان المخرج فايق اسماعيل واقفا فوق مكان مرتفع داخل الاستوديو يصرخ من اعماقه وهو يصدر اوامره لتلك المجاميع الضخمة من الممثلات والممثلين

وسألت المخرج فايق اسماعيل عما يجرى فى هذا الحى الشعبى

فقال : انه يقدم اول عمل من نوعه فى التليفزيون كتجربة للخروج بالتمثيلية التليفزيونية من اطارها التقليدى الذى كان يقتصر على التعبير بالحوار فقط وهو الشكل المسرحى المعروف الى اشراك جميع العناصر الفنية من كلمة وصوت وضوء ونغمة موسيقية وفنون تشكيلية من لوحات وتماثيل وماكينات وأقنعة للتعبير مع الحوار عن الموضوع الدرامى

وهذا الاسلوب هو السائد الان فى الاعمال السينمائية والتليفزيونية فى أوربا وأمريكا ، وانا اعتقد أن هذا هو الشكل المطلوب للبرنامج التليفزيونى فالتمثيلية التى تعتمد على الحوار مجالها المسرح ، كما ان الاغنية التى تعتمد على اللازمات الموسيقية والتطريب مجالها الاذاعة

● ولكن هذه التمثيلية يبدو من اسمها انها تعتمد على الغناء ؟

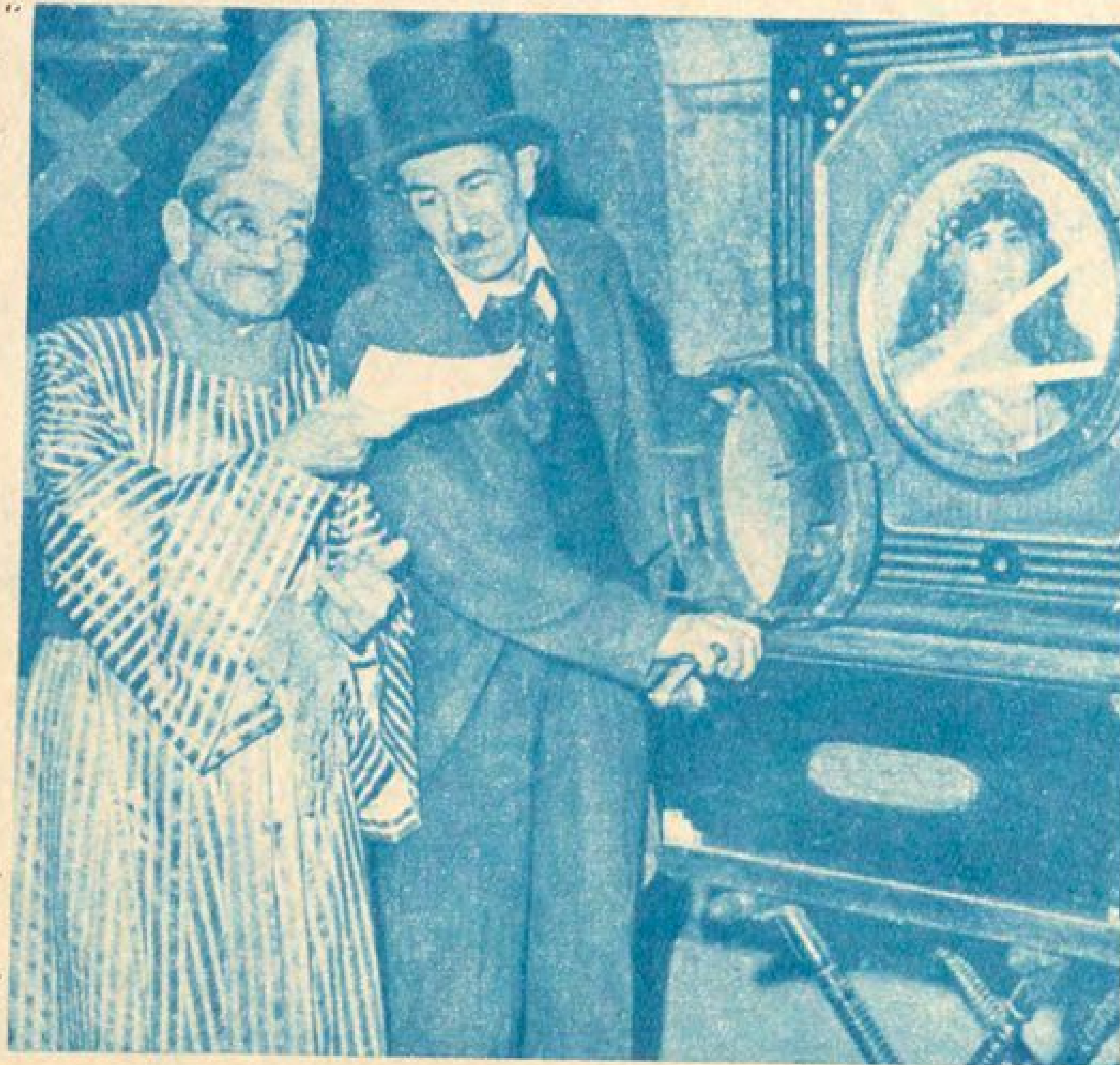
ـ ان اغانيها ليست اغانى بالمعنى المفهوم ولكنها حوار منظوم وملحن بطريقة تعبيرية لابراز المعنى فهو يدخل فى صلب الموضوع اذ لا يمكن حذف كلمة منه ويؤديه الممثلون بأصواتهم الحقيقية دون طرب وبطريقة تمثيلية

فايق اسماعيل.. مخرج «البيانولا» بين محمود المليجى واسلام فارس. ثم مع بهية حسن ، الوجه التليفزيونى الجديد ، وشفيق نور الدين الذى يقوم ببطولة التمثيلية ..





عبد الوارث عسر وشفيق نور الدين او جحا وصاحب البيانولا



● ما هو الجديد الذى ادخلته بالنسبة لاخراج هذه التمثيلية ؟

ـ لقد حاولت أن تكون هذه التمثيلية جديدة فى كل شىء .. ففى اخراجها يقوم الحوار فى بعض المشاهد بالطريقة العادية وبالاسلوب الغنائى ثم مشاهد أخرى تصور بطريقة التنقلات السريعة بين الكاميرات على موسيقى خاصة ، ومشاهد اخرى تؤدى بالاقنعة التى يرتديها بعض الممثلين وتمثل بعض الحيوانات ومشاهد اخرى تصور بطريقة خيال الظل والتأثير بالضوء والعرائس وبصورة عامة فان أسلوب التمثيلية لم يترك فنا دون ان يستخدمه ويستفيد منه .

● اذن ما الفارق بين الدراما الموسيقية وبين البرنامج الاستعراضى ؟

ـ البرنامج الاستعراضى يعتمد أصلا على الغناء والرقص وقد تكون فيه فكرة هزلية او بعض النكت التى تربط الموضوع اما الدراما الموسيقية فهى التطور الجديد الذى وصلت اليه فنون السينما فى اوربا وامريكا وقد نقلت السينما الامريكية هذه الفكرة عن المسرح ومعظم الافلام التى حصلت على الاوسكار فى السنوات الاخيرة هى نوع من الكوميديا الموسيقية مثل : سيدتى الجميلة وقصة الحى الغربى وصوت الموسيقى ، وكل هذه الافلام اقتبست من المسرح .. ولكن تمثيلية « جحا والبيانولا » تعتبر دراما موسيقية لانها اعمق من ان تدخل تحت الكوميديا الموسيقية وان كانت معروضة من ناحية الشكل فى اطار كوميدى وعلى كل حال كلمة «الدراما» تشمل بمعناها الكوميديا والتراجيديا

وفكرة هذه التمثيلية كما عرفت من فايق اسماعيل كتبها محمد فرغلى وعزت جودة وقام المؤلف الغنائى شريف المنياوى بكتابه معظم المشاهد بطريقة الحوار المنظوم كما قام الملحن ابراهيم حسين بتلحين الحوار بالطريقة التعبيرية وهى غير الطريقة التطريبية ..

وسيغنى عبد الوارث عسر ومحمود المليجى وشفيق نور الدين الذى أثبت أن صوته جميل فى أداء الاغانى

وكذلك اسلام فارس الذى يقوم فى هذه التمثيلية بدور يكشف عن موهبة تمثيلية بارزة ومحمود عصمت ونجاة على المعيدة بمعهد التمثيل واحمد اباظه .. وهناك وجه جديد يظهر لاول مرة على شاشة التليفزيون هى بهية حسن التى لهـا تاريخ فى الحياة الفنية ولكنها تعمل لاول مرة فى التليفزيون .

حسين عثمان

السينمائيون يقررون

٣ وسائل لإنعاش الإنتاج السينمائى!



فى اجتماع استمر أربع ساعات، مساء الجمعة الماضى، ناقش اكثر من ٨٠ سينمائيا من اعضاء نقابة السينمائيين المذكرة التى اعدتها لجنة من اعضاء النقابة كانت قد شكلت بناء على قرار اتخذه السينمائيون فى اجتماع سابق لتقديمها للسيد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة .. تتضمن المذكرة عددا من الاقتراحات التى تساعد على ان «تدور العجلة» فى ميدان الانتاج السينمائى وتتناول الوضع الراهن فى صناعة السينما بالشرح والتحليل .. ابرز ما جاء فى المذكرة ، الوسائل المقترحة كحلول ذاتية فورية لانعاش الانتاج السينمائى بالتعاون بين السينمائيين ومؤسسة السينما وشركاتها ... وقد عبرت المذكرة عن ادراك السينمائيين لاهمية اسهامهم الايجابى فى العمل السينمائى لتحقيق :

● العمل على رفع الجودة الفنية والفكرية للفيلم .

● تحقيق السلامة الاقتصادية للفيلم ، وذلك عن طريق خفض التكاليف والاسهام «بالترشيد» فى ميادين العمل السينمائى والتنبيه الى جسامة العدد الهائل من الموظفين الاداريين والفنيين فى الاجهزة السينمائية حتى ان اجورهم تستهلك ٢٥٪ من ميزانية الفيلم وهى التى لا يجب ان تزيد بأى حال على ٥٪ وايدت المذكرة تخفيض الاجور المرتفعة مع ضرورة تخفيض ايجار الاستوديوهات واسعار المعامل والفيلم الخام ومراجعة اسس التوزيع وخفض عمولة التوزيع للخارج ورفع نسبة الفيلم من دور العرض والاستعانة بذوى الخبرة فى شئون التوزيع وخفض ضريبة الملاهى مع بقاء ثمن التذاكر على ما هى عليه ..

● وفرة الانتاج . وذلك بعد ان تخفض تكاليف الانتاج وتتحقق وفرة الانتاج هذه عن طريق انشاء صندوق لدعم السينما تعاد اليه حصيلة قرش السينما وحصيلة رسم جديد على ايرادات الافلام الاجنبية فى بلادنا ..

واقترحت المذكرة ، كحل عاجل رعاية المؤسسة لوحدات انتاجية تعاونية تتكون من بين السينمائيين للانتاج على ان تساعدها شركات المؤسسة بتقديم عينيات سينمائية من الاستوديوهات وسلفيات توزيع واما ان تكون المؤسسة شريكة فى مثل هذه الوحدات او تسترد ما قدمته .

من بين الذين اسهموا فى اعداد المذكرة وناقشوها السادة : حسين حلمى المهندس وحسن رمزى وكمال الشيخ ومحمود ذو الفقار وعبد الرحمن الخميسى وحلمى رفله ورمسيس نجيب ومصطفى حسن وحسن الامام وحسام الدين مصطفى وعبد العزيز فهمى وعادل عبد الرحمن ومحمود سماحة وايهاب الليثى وعبده نصر ومحمد عز العرب ومحمد عثمان وعلى رضا وناكفور انطونيان واحمد كامل مرسى وصلاح التهامى وعبد القادر التلمسانى وعاطف سالم وسيد عيسى وسعيد صادق وغيرهم ..

وانتهى الاجتماع على ان ترفع المذكرة بعد التوقيع عليها الى الدكتور ثروت عكاشة صباح السبت الماضى ..

قبل أن تنام

تقدمه: مديحة كامل

كلمة الأسبوع

كان اختراع الكتاب علامة طريق صنعت التاريخ • أما قراءته فهى علامة ثانية تصنع الانسانية •

حامد سعيد

سهرة الأسبوع



سهرت مع سيمون دى بوفوار وسارتر والحكيم ونجوم المسرح القومى . قدمنا لسارتر الفصل الثانى من مسرحيته « الذباب » لم يكن من الممكن ان نقدم له المسرحية كلها ، اخترت هذا الفصل لانه أغنى لحظات المسرحية . لحظة بحث اورست عن الحقيقة ومولد التزامه كانسان يعيش ماساة قدره . ولانها من اللحظات التى يلمع فيها الكورس . كانت عيناى على سارتر أراقب انفعالاته . وكان من الواضح جدا أنه منفعل بما يراه ومتحمس له بدليل أنه صعد على خشبة المسرح بعد انتهاء العرض وسلم على الجميع . نادى سميحة أيوب فقال لها : « أنت الكترا » وهذا من سارتر يعتبر منتهى الاعجاب . وهنانى فقال ان ما رآه يعتبر افضل اخراج شاهده وعبر عن سروره لانه شعر بالروح المصرية والدماء المصرية تضفى على النص دسامة وغنى .

سعد اردش

أغنية أحبها

من الاغانى التى احبها اغنية قديمة بعض الشىء . تغنيها نجاح سلام وهى من كلمات حسين السيد وتلحين رياض السنباطى . وتخاطب فيها حبيبها فتقول : « عايز جواباتك تانى ؟ » ونفهم ان الجوابات هى بقايا قصة حب جمعهما وذكريات حلوة عاشاها . واخيرا تكتشف أن حبيبها كان يخدعها ليتسلى ، فترد له خطاباته ، لكنها تحتفظ لنفسها بالذكريات . معانى الاغنية فيها اباء بلا عتاب مع بساطة فى الاسلوب . اشعر أن نجاح تؤديها بصدق . فاذا اجتمعت للمعانى الحلوة والاداء الصادق الحان السنباطى كانت النتيجة رائعة . ونجاح رياض يعتمد على فهمه لصوت المطربة ، واختياره لاجمل طبقاته يؤكدها بالنغمات . فى كل مرة اسمعها افتعل بها وكأننى اسمعها للمرة الاولى .

كريمة مختار

كتاب أعجبنى



قرأت أخيرا كتاب « مذكرات فى السياسة » للمرحوم الدكتور محمد حسين هيكل ، وبالرغم من أن موضوع المذكرات لا يجذب انتباه غير المشتغلين بالسياسة ، الا انني وجدت نفسى اتابع قراءة هذه المذكرات المطبوعة فى جزأين باهتمام شديد حتى انتهيت منها فى ثلاثة ايام .. وهذه المذكرات تعطى صورة لحياتنا السياسية خلال اربعين عاما قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو وكيف كانت تحكم مصر ، وكيف كان موظف انجليزى يستطيع ان يهز الوزارة ، بل كانت أخطر شئون بلادنا الخارجية والداخلية لا يؤخذ فيها قرار قبل ان تصدر التعليمات من دار المندوب السامى او السفارة البريطانية .. وصور اخرى للفساد والطغيان وتنافس الوزراء لارضاء ملك فاسد وتنافسهم ايضا لكسب ثقة الانجليز ووسط هذا التنافس كانت تضيع مصالح الوطن وكفاح الشعب ..

عواطف فاضل

نهاية الطريق

اميرتى ..
فى مقعد ملول ..
رأيت فى عينيك مر لحظة انتظار
وكلمتى عتاب ..
ولمت نفسى فاغفرى
لا وقت للعذاب
هناك شىء اسمه نهاية الطريق ،
يقسو كجلاد كئيب ..
ويسحق الامانى اللطاف ..
لا زلت أملك الطريق ..
وأرشف الشفاه فى العيون ..
تسقى فؤادى الظامى الحنان
شرابك اللذيذ يا اميرتى طلا ..
روى بوار نفسى
وابدع الزهور
كم اينعت ثمار .

« فؤاد بدوى »
من ديوان « حكاية الاميرة »

محمد رشدى

يقول :

لم أظهر على أكتاف عبد الحليم حافظ !



جاءنا هذا الرد من الفنان محمد رشدى ، ردا على القنبلة التى فجرها فى الاسبوع الماضى الفنان سيد اسماعيل ، واتهم فيها رشدى بأنه يتسلق على اكتاف عبد الحليم حافظ ، ويهاجمه فى مجلات لبنان . . وبأنه يسىء الى موقف الفنان المصرى . خارج القاهرة .

● عبد الحليم زميلى .. وأقدر كفاحه الطويل !
● سيد إسماعيل .. صاحب شركة إسطوانات فى بيروت !
● لا أهاجم زميلى سيد إسماعيل .. ولكن أقول الحقيقة !

ماكنت اود ان يصدر من الزميل سيد اسماعيل ، ماقاله . ولكن مادمنا قد تورطنا فى الرد .. فلا حيلة .

والحكاية كلها ، انه منذ أربعة أشهر ، طلب منى الزميل سيد اسماعيل أن اسجل له ثلاث اغنيات لاذاعة الكويت . وهى من الحان حلمى بكر وابراهيم رافت ، ومن كلمات ابراهيم زكى . وفعلا سجلت للزميل سيد الاغنيات الثلاث فى ستوديو ٢٥ باشراف المهندس جلال نوارة ، وهو تابع لشركة اسطوانات صوت القاهرة . وحدث أن سافرت الى بيروت مع بليغ حمدى وموريس اسكندر صاحب اسطوانات « موريفون » ، وصلاح عرام . وهناك قابلنى انطوان بدر صاحب اسطوانات « صوت الشلال » اللبنانية ، وقال لى أن سيد اسماعيل اعطاه ثلاث اغنيات لى ، وانه سيطبعها على اسطوانات . فاخبرته ، انه مع احترامى لابن بلدى وزميلى الاستاذ سيد اسماعيل .. فان هذه الاغانى مسجلة لاذاعة الكويت ، وليست للاسطوانات . وهناك فارق كبير بين اغنية الاذاعة ، واغنية الاسطوانة . وأن الزميل سيد اسماعيل ليس عنده تنازل منى ولا من الملحن ، ولا المؤلف .. واذا طبعت هذه الاغانى على اسطوانات ، فساحملك المسئولية . فاخبرنى الاستاذ انطوان بدر ، بان سيد اسماعيل أسس معه شركة اسطوانات اسمها « صوت العروبة » ، وانه سيطبع فيها الاسطوانات الثلاث ، بجوار اسطوانتين لشريفة فاضل . فاخبرته اننى لم اتقاض اى مليم عن هذه الاغانى . وليس هذا هو المهم ، لانى متعاقد مع شركة اسطوانات « صوت القاهرة » ، واى تسجيل يطبع خارج القاهرة ، يعتبر تهريبا .

وعدنا الى القاهرة . وقابلت الاستاذ سيد اسماعيل واخبرته بما حدث . فقال لي ان بعضها يحتاج الى اعادة ، واخبرته مرة اخرى باننى لن اعيد .. الا اذا كتبت عقدا ، يوضح فيه العمل ، والاجر الذى نتفق عليه .

وغضب سيد اسماعيل طبعا .. ثم خرج بما افتراه . واود أن اقول للزميل سيد اسماعيل .. انه لاداعى للمتاجرة باغانينا فى بيروت . واخبره ان المؤلف ابراهيم زكى قد اشتكاه لادارة النقد ، لانه لم يتقاض اى مليم عن اغانيه . ولا نعرف مصيرها حتى الان .

اما عن سمعتى خارج القاهرة .. وهذا ليعرف سيد اسماعيل سلوكى .. وسلوك الفنان . فاننى محمد رشدى محمد الراجحى . من دسوق . ولست متعاقدا على العمل خارج بلادى فى اى « كباريه » . وليعلم سيد اسماعيل أن العملات الاجنبية التى احصل عليها .. اسلمها دائما فى المطار . ولا آخذ التهريب طريقا لى . ولعلمه أيضا .. اننى طرت الى دول عربية كثيرة ، وغنيت فى الخطوط الامامية .. بكثير من الفخر . وأن كل سفرياتى عن طريق الدولة . ولعلمه أيضا .. فانا لم أتسلق على أكتاف عبد الحليم ، ولم أهاجمه أبدا لاننى اقدر كفاحه الذى وصل به الى قمة نعترف بها . وعن دخولى الاذاعة مع زميلى عبد الحليم .. فقد قلت بالحرف « اننى دخلت واياه عام ١٩٥٠ » ، ويشهد بذلك الاستاذ حافظ عبدالوهاب ، والاستاذ محمد محمود شعبان . والاستاذ على فايق زغلول . اما اذا أراد الزميل سيد اسماعيل أن يعرف كفاحه هو .. فاشهر انتاجه هو لحن « يا أم التوب » من تلحين عبد العظيم عبد الحق . اما انتاجه كمطرب فنشاطه ـ كما أعلم ـ لم يتعد كازينو صفية حلمى باغنيته المشهورة .. « ياصفصف نورتى الحى .. وسحرتى الرايح والجاى » .

ومعذرة .. لقد ورطنى الزميل الاستاذ سيد اسماعيل ، وما باليد حيلة . وظنى .. أن هذا مادفع الزميل الى اختراع تهجمى ، او هجومى على زميل أعتز به .

فى العدد القادم
محرم فؤاد يرد
على سيد اسماعيل

الليالى الطويلة

- لماذا تخفى نادية لطفى قصة حبها لمحمود مرسى ؟
- نادية تزوجت محمود .. وانتقلت تعيش معه .. فى بيته مع اولاده !!
- هل تدوم سعادة نادية ومحمود فى ظل هذا الحب الجارف ؟!

احتفظت نادية لطفى بحبها لمحمود مرسى سرا تطوى عليه قلبها ، واكتفت بان تظل قريبة منه ، ولكن الحياة وضعت محمود فى موقف مؤلم ، عندما ماتت ماجدة زوجته وتركته أرمل يرعى اولاده .. ومن اجل محمود احبت نادية اولاده واتسع حبها لكل شيء حتى سخطه وغضبه .. وتزوجته .. ماذا يمكن أن تفعل الحياة بنادية وقد أنجبت ولدا من محمود ؟ . هل يبقى حبها له ولاولاده ؟! .. انها ليست مشكلة نادية لطفى ومحمود مرسى وحدهما ، أنها مشكلة الحياة الواقعية التى تعيش داخل بيوتنا ويعالجها بواقعية مطلقة الكاتب المعروف امين يوسف غراب فى قصته « الليالى الطويلة » التى اخرجها للسينما احمد ضياء الدين ، وانتاج عباس حلمى لحساب شركة القاهرة للانتاج السينمائى وتصوير فيكتور انطون .. « الليالى الطويلة » عندما يتحول الواقع الى قوة تدمر الحب يشترك فى بطولته شفيق نور الدين وعزيزة حلمى ووداد حمدى ونادية سيف النصر .

قبلة حب من محمود على خد نادية ، ولكن الحياة اعتادت ان تختار اصعب المواقف



نادية لطفى فى « الليالى الطويلة » كانت تكتم حبها لمحمود مرسى وتصونه ولكن عذبها الموقف المؤلـم الذى وضعتها فيه الحياة .

● نادية لطفى ، تمثل فى « الليالى الطويلة » لاول مرة فى حياتها الفنيـة دور سكرتيرة لمدير احدى المؤسسات التجارية الكبرى .. نادية ترددت على أكثر من صديقة من زميلات الطفـولة يمارسن هذا العمل فعلا، واستفادت كثيرا بخبراتهن واسلوبهن فى العمل وهى تمثل دورها .. المـدير — فى الفيلم طبعا — هو محمود مرسى ..

● **محمود مرسي فى بعض المواقف التى مثلها مع نادية لطفى فى « الليالى الطويلة » كان اداؤه الطبيعى الواقعى — خاصة لمواقف الحب واللهفـة والحنان — سببا فى ان يتنـاقل الكثيرون شائعة تقول ان هنالك قصة حب تجمع بين نادية ومحمود فى حياتهما العادية .**

● نادية لطفى ومحمود مرسى ظهرا معا لاول مرة فى « الخائنة » اخراج كمال الشيخ فى الموسم الماضى ، وأديا معا عرضا فنيا أثنى عليه النقاد ولفت اليهما الانظار فى مهرجـان بيروت السينمائى الدولى الذى عرض فيه الفيلم .. نادية ومحمود اصبحـا انجح ثنائى فنى على الشاشة .. التقيا من جديد فى « السمان والخريف » ثم فى « الليالى الطويلة » .

● **« الليالى الطويلة » كفيـلم يتيح لنادية لطفى ان تنتقل فى الدور بين ثلاث مراحل مختلفة : الفتـاة العصرية التى تجد نفسها فى غمـار حيرة مدمرة ، والام المحبة لاولادهـا وأولاد زوجها ، والزوجة العاشـقة التى تتفانى فى الحب فتغفر وتعفو .. نادية تقـول ان الدور بكل مراحله الفنية اكبر ادوارها على الشاشـة .**

● احمد ضـياء الدين مخرج « الليالى الطويلة » اشتهر بقدرته على ان ينقل واقع الحياة الى الشاشـة بكل ما فيها من متناقضات وعواطف ومشاعر .. من أفلامه التى قدمهـا « المراهقات » و « مرت الايـام » و « سكون العاصفة » .

● **امين يوسف غراب ، الكاتب الواقعى اللى ياخد احداثه من الحياة منذ قدم للسينما قصته « شـباب امراة » التى اخرجها صلاح ابوسيف احتـل مكانة كبيرة بين كتابنا الذين تعنى الشاشة العربية بانتاجهم الادبى .. « الليالى الطويلة » احدث قصـة كتبها لتتحول الى فيلم.**

● « الليالى الطويلة » يشترك فى بطولته شفيق نورالدين وعزيزة حلمى ووداد حمدي ونادية سـيف النصر ، وقد حرص المخرج احمد ضياء الدين على ان يضعهم بين جماهير النـاس العاديين فى الاماكن التى صور فيها نيكتور أنطون المشاهد حتى يحقـق للفيلم واقعيته وصدقه .



نادية لطفى .. الفتاة العصرية التى تأبى ان يحاصرها المجتمع بتقاليده .. والام عزيزة حلمى تمثل هـذا المجتمع فى « الليالى الطويلة »

● ●

تدربت نادية لطفى على اعمـال السكرتارية ، وزارت كل رفـاق طفولتها ودراستها ممن يعمـلن سكرتيرات لتمثل هـذا الموقف فى « الليالى الطويلة » المدير هو محمود مرسى وصديقه هو شفيق نور الدين



قصة النادى الذى ينافس الأهلى

تحقيق : محيى الدين فكرى

- **الاسماعيلى بدأ من تحت الصفر**
- **جمع لاعبوه التبرعات ليلعبوا المباريات**
- **حققوا المعجزة وهزموا أعرق الاندية**

مجموعة من الصبية ، اكبرهم لم يتجاوز السادسة عشرة من العمر. متحمسون غاية ما تكون الحماسة ، يحمل كل منهم جريدة قديمة بداخلها بعض الملابس الرياضية القديمة.. ممزقة .. جوارب ، غالبا ماتحتوى اللفة الواحدة على فردتين مختلفتين تماما.. واحذية كرة قديمة مهلهلة عملت فيها يد الاسكافى حتى كادت الخيوط تخفى الجلود .

والصبية يطوفون شوارع المدينة الصغيرة ، عند كل مقهى يتوقفون ويتحدثون الى بعض الاشخاص .. اشخاص كثيرون التقوا بهم ، بعضهم مد يده فى جيبه وأخرج مافيه القسمة ، والبعض الاخر هز راسه لا رفضا وانما أسفا لان اليد قصيرة والعين بصيرة ، فالجميع يعرفون الصبية واحدا واحدا ، ولكنهم لا يقدرون على مساعدتهم ..

وهم على الرغم من ذلك مصرون مصممون على تنفيذ ما يدور فى رءوسهم . انهم على موعد مع مباراة فى كرة القدم مع فريق النادى المصرى ببورسعيد ، وهم لا يستطيعون الوصول الى بورسعيد سيرا على الاقدام، وانما يجب ان يستخدموا مواصلات من أى نوع ..

وبعد ان كلت اقدامهم من اللف والدوران ، وجدوا ان ما جمعوه من التبرعات من اهل المدينة لايكفى للركوب الا فى الدرجة الثالثة بالقطار .. اليوم جمعة ، والزحام شديد ، والقطار القادم من القاهرة اشبه بعلب السردين ، ومع ذلك فقد تسلقوا النوافذ ، ووقفوا وسط الزحام ، ولكنهم حرصوا على الا يتوه احدهم من المجموعة .

والمجموعة تتكون من احد عشر شخصا لاغير ، يتعرضون لكل انواع المضايقة الجسدية الناتجة عن الزحام الشديد فى الدرجة الثالثة طوال ساعتين حتى وصل القطار الى محطة بور سعيد .. وبين المحطة والملعب مسافة طويلة ؛ ولكن لم يكن قد بقى معهم شىء من النقود ، فقطعوا المسافة سيرا على الاقدام فى أكثر من نصف ساعة وعندما وصلوا الملعب كانت المباراة على وشك ان تبدأ ، فأبدلوا ملابسهم بسرعة ونزلوا الى الملعب

والصورة تتكرر كل أسبوع مرة، ولكن المسافة الى بورسعيد هى أقرب المسافات ، فقد كان عليهم أن يلعبوا أيضا فى الاسكندرية والمنصورة ودمنهور والقاهرة ..

والمتاعب التى يلقونها تارة تتسبب فى خيبة أمل شديدة عندما يخرجون من المباريات مهزومين ، وتارة تنفخ فى روحهم فترتفع من معنوياتهم ، وتقف العناية الالهية بجانبهم فينتصرون.

وتمر سنوات ، وما من أحد يستطيع أن يفعل من أجلهم شيئا الا الدعاء والاشفاق على شبابهم من الذبول فى غمرة كفاح لا نهاية له وفى احدى السنوات ، يقررون أن يشتركوا بفريقهم فى مسابقة الكأس الكبيرة ، ويجمعوا التبرعات ليدفعوا الاشتراك ، ثم اذا بهم امام مفاجأة جديدة ، فقد اوقعتهم القرعة فى شر أعمالهم وجعلت أول لقاء لهم مع نادى الزمالك الذى كان يضم وقتها مجموعة من الفطاحل الدوليين المرفهين ، واللقاء فى القاهرة على ملعب الزمالك ..

جمهور قليل ذهب لمشاهدة المباراة ، فالفريق الصغير لم يكن يخشى منه بأس على الفريق الكبير العريق ، وكان انتصار الزمالك أمر لاشك فيه ..

وتبدأ المباراة ، وينزل فريق صبية الاسماعيلية بفانلاتهم الصفراء الباهتة والاحذية البالية .. وما هى الا دقائق حتى تستولى الدهشة على المتفرجين .. ان لاعبا صغيرا اسمه رضا يفعل بالكرة ما يشاء ، ويمر من المدافعين الدوليين المرفهين كيفما شاء ، ويتبادل هو وزميله شحتة الكرة بطريقة « خد وهات » فى سرعة مذهلة واتقان مدهش ، وبسرعة احتضنت شبكة الزمالك احدى الكرات .. لقد سجل الصبية هدفا فى المرمى العريق ..

وتستمر المباراة ، الصبية سجلوا هدفا ، ثم سجل الزمالك هدف التعادل .. وظن الناس ان الصبية قد فرغ رصيدهم فى بنك الاهداف ، ولكن سرعان ما سجلوا هدفا آخر ، ثم هدفا ثالثا .. ولكن النهاية لم تكن لصالحهم ، فقد بذل الزمالك فى الشوط الثانى جهدا كبيرا علاوة على تشجيع الجمهور له دونهم ، وربما كما قيل وقتها لان هيئة التحكيم وقفت بجوار الزمالك أيضا ..

انتهت المباراة بهزيمة الصبية بخمسة أهداف لثلاثة ، وخرجوا من مسابقة الكأس بعد مباراة واحدة ، وضاع عليهم الاشتراك الذى بذلوا العرق والجهد لجمعه من أهالى الاسماعيلية ..

والفقر وضيق ذات اليد لا



ميمى درويش .. صخرة دفاع الاسماعيلى

يدخلان اليأس على قلوب الصبية الصغار ، انما على العكس ، كان يزيدهم عزما ، وجاء الفرج عندما فوجئوا بمن نزل الى الاسماعيلية يبحث عن ذلك الغلام الذى اسمه رضا ، وسرعان ما كانت المدينة كلها تتحدث عن ذلك الوافد الذى أخبر رضا بقرار ضمه الى الفريق الاهلى العربى ، واصطحبه فعلا معه الى القاهرة ، واصبح رضا لاعبا دوليا وهو بعد لم يتجاوز من عمره ستة عشر عاما .

وفى المدينة ناد آخر ، ولكنه أكبر كثيرا ، وامكانياته لاحد لها فهو النادى الذى يتبع هيئة القناة ، وهو يضم مجموعة من اللاعبين كانوا جميعا يلعبون فى الاسماعيلى ، ثم عندما حل آخر موسم للاستقالات سنة ١٩٥٧ ، انتقلوا جميعا الى نادى القناة سعيا وراء المادة والامكانيات ، فقد وجدوا أن أحدا لن يحس بهم طالما هم فى نادفقير ، لاتحوى خزانته الا رصيدا من الديون.

وجاء موسم ١٩٦١ — ١٩٦٢ ، وتصدر الصبية الصغار قائمة ترتيب أندية الدرجة الاولى ، وسجلوا عدداً من الاهداف لم تشهده هذه المسابقة من قبل ، واستطاعوا ان يتوجوا كفاحهم بالفوز ببطولة الدرجة الاولى ، ومكافآتها كبيرة جدا هى الصعود الى دورى الاندية الممتازة ..

ومرة أخرى تستهين الجماهير بهم ، وتعتقد أنها طفرة ، وانهم صعدوا ليهبطوا من جديد ، فماذا يفعل هؤلاء الصبية الفقراء امام أندية كالزمالك والاهلى عريقين خزانتهما تمتلىء بأوراق البنكنوت ، واندية تتبع هيئات غنية تنفق عليها ..

ولكن الصبية يحققون معجزة فى قلب القاهرة ، فهم يهزمون الزمالك ، وانتصارهم هذا يلفت الانظار اليهم ، ثم يذهب اليهم الزمالك فى الاسماعيلية فينتصرون عليه مرة أخرى بثلاثة اهداف ، وتلتفت اليهم الانظار فى دهشة وهم يهزمون الترسانة أيضا بأربعة أهداف ، وينافسون الزمالك والترسانة على المركزين الاول والثانى فى احدى مجموعتى الدورى الذى تكون فى ذلك العام من مجموعتين ، ولكنهم فى النهاية يقنعون بالمركز الثالث ..

وفى العام التالى يزدادشأنهم ، فهم يهزمون الاهلى والترسانة أربع مرات ؛ ولكن ظروفهم لا تساعدهم على الوصول الى قمة الدورى ..

واصبح الاسماعيلى على كل لسان وكان لابد من ان تسانده جهة من الجهات الفنية تستطيع الانفاق عليه ، وكانت هذه الجهة هى محافظة الاسماعيلية ، فقد رأى محافظها السابق الفريق محمد حسن عبد اللطيف ان الاسماعيلى قد رفع رأس المحافظة ولفت اليها أنظار الشرق العربى كله ، فكان أن عين سكرتير محافظة عبدالحميد عزت رئيسا للنادى ، وبدأ يمد النادى بكافة مطالبه ، وكان هذا هو ثمرة كفاح صبية صغار ..

وظل الاسماعيلى ينافس على قمة الدورى أربع سنوات متتالية ، ولكنه لم يصل الى القمة فى النهاية .. وفجأة فقد نجمه الكبير رضا فى حادث سيارة ؛ واعتقد الناس من جديد انها بداية النهاية بالنسبة للاسماعيلى ، وان الاسماعيلى لايمكن ان يقف على قدميه بدون رضا ولكن الصبية الصغار الذين فجعهم الحزن فى رفيق الصبا والكفاح وحملات التبرعات وسفريات الدرجة الثالثة ، تماسكوا ، وتعاهدوا على ان يحققوا امنيتهم وامنية رضا فى أن يفوزوا ببطولة الدورى العام الممتاز .

والمحافظ لا يخفى رأسه فى الرمال ، وانما يواجه الواقع بشجاعة .. ان المحافظة لن تستطيع ان توفر للاسماعيلى كل الامكانيات المفروض توافرها له ، اذن فليتولى عثمان أحمد عثمان رئاسة النادى .. وقبل عثمان ، وكانت بداية عهد جديد للاسماعيلى ..

واليوم ، يقف الاسماعيلى وحده فى الميدان منافسا للاهلى على البطولة ، ومهدوا له على القمة ، بل ان امله فى الفوز بالقمة أقوى من امل الاهلى ، ولولاه لما بقيت الروح للدورى ، ولفاز الاهلى بالبطولة قبل ان تنتهى مبارياتها بأسابيع عديدة ..

ولقد كانت مشكلة الاسماعيلى من قبل انه فريق يتكون من احد عشر لاعبا ، اذا غاب احدهم لأى سبب ، لم يجدوا من يحتل مكانه ، أما الان فقد زالت هذه المشكلة ، وأخذ الاشبال الذين بدأ الاهتمام بهم منذ أربع سنوات فقط يتوافدون على الفريق الكبير ، بل لقد برز من بينهم لاعبون موهوبون كثيرون. وفريق الاسماعيلى الان يتكون من

- عبد الستار لحراسة المرمى.
- حودة وميمى درويش وسيد السقا وامين لخط الظهر .
- شحته وسيد حامد لخط الوسط .
- العربى وعلى أبو جريشة وسيد عبد الرازق وريعو لخط الهجوم .
- وهناك عددمن اللاعبين يمكنهم ان يحلوا محل اى مصاب فى اى وقت على رأسهم : يسرى طربوش لخط الوسط ، واميرو ومحمد عباس وحفنى للهجوم ، وعبد المطلب لخط الظهر .

وقد أخبرنى المهندس عثمان أحمد عثمان انه قد بدأ يبنى النادى الاسماعيلى من جديد ، وانه فى انتظار ان توافق المحافظة على ضم الشارع الواقع خلف النادى اليه لكى يتمكن من تعليه المدرجات واعادة بنائها على طراز يتناسب مع حاضر الاسماعيلى ويمكنه من مواجهة مستقبله المنتظر .. كذلك فانه سيسعى الى ادماج النادى النوبى المتاخم للاسماعيلى معه وفتح الناديين على بعضهما ليصبحا ناديا كبيرا يستطيع ممارسة النشاط فى لعبات أخرى غير كرة القدم ..

بطاقة فنية

نبيلة عبيد

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقى : نبيلة محمد عبيد
- تاريخ الميلاد : ٢١ يناير ١٩٤٥
- البرج : الدلو
- الطول : ١٦٨
- الوزن : ٦٠
- الشعر : اسود
- لون العينين : اسود
- العنوان : ٢١ ش اسماعيل محمد ـ الزمالك

الميول الادبية والفنية

- الكاتب المفضل : نجيب محفوظ
- الكتاب المفضل : « الطريق »
- الفيلسوف : ارسطو
- الشاعر : احمد رامى
- القصيدة المفضلة : « الاطلال »
- الرسامون : صلاح جاهين
- اللوحة : صورة كليوباترا
- الموسيقيون : عبد الوهاب
- المقطوعة الموسيقية : « حياتى » لعبد الوهاب
- المغنون : عبدالوهاب عبد الحليم
- المغنيات : ام كلثوم
- الاسطوانة : « فكرونى »
- العلم الذى تفضله : التاريخ
- العالم الذى تعجب به : د . نجيب محفوظ .
- الشخصية التاريخية : نهرو
- الشخصية الاسطورية : سندريللا

المسرح ـ السينما ـ التليفزيون

- كتاب الدراما : سعد الدين وهبة . يوسف ادريس
- المسرحية التى تحبها : « كوبرى الناموس » ..
- المخرجون : صلاح أبوسيف . كمال الشيخ . عاطف سالم .
- الممثلات : ماجدة . تحية كاريوكا . شادية
- الممثلون : شفيق نور الدين . محمود اسماعيل . محمود المليجى
- نجوم الفكاهة : المهندس . المنيدى . عوض .
- المسارح : القومى
- برامج التليفزيون : دنيا المرأة . نافذة على العالم

حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوجة
- المعهد الذى تخرجت فيه : كلية البنات
- اللغات التى تجيدها : الفرنسية . الانجليزية .
- ماركة السيارة : ليس لديها سيارة
- الرياضة التى تحبها : كرة السلة
- العاب التسلية : الطاولة
- النادى : الصيد
- المزاج : هادىء
- الصفة الخلقية الغالبة : التسامح
- عيبها الاول : التسامح
- المكان الذى تفضل ان تقضى فيه اجازتها : الاسكندرية
- لون الحياة الذى تفضله : المستقر
- الفكرة التى تزعجها : الموت
- متى تشعر بالاطمئنان عندما تستقر حياتها
- السيجارة التى تفضلها : لا تدخن
- النصيحة : اصرف مافى الجيب .. يأتيك مافى الغيب
- وسيلة الانتقال التى تفضلها : السيارة



- هل تحب الليل : نعم
- هل عندها هواية جمع التحف : نعم
- هل التشاؤم والتفاؤل من عاداتها : نعم

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : كل الفواكه
- الشراب المفضل : الخروب
- المشهيات : السلطة الخضراء
- نوع اللحم : البتلو
- الخضر : البامية . الملوخية
- الحلوى : الشيكولاتة

العمل

- هل تدرس شيئا يتصل بمهنتها : تقرا من المسرح والسينما
- من هو وكيل اعمالها : ليس لها وكيل اعمال
- هل عملت على المسرح : مرة واحدة .. مسرحية « روبابيكيا »
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : ٩ افلام .
- والتليفزيون : تمثيلية واحدة .. « أبواب السماء »
- ادوارها الثلاثة التى تحبها : «رابعة» . « زوجة من باريس » . « روبابيكيا »
- الجوائز التى حصلت عليها : حب الناس .
- الشىء الذى يسعدها فى عملها : احساسها بالدور الذى تمثله
- الشىء الذى تتمناه : أن تستقر ، وأن تأخذ فرصتها .
- فيلمها القادم : لايوجد
- الاماكن التى تتمنى الذهاب اليها : البحر الاحمر

أشياء مختلفة

- الساعة التى تفضلها : منتصف الليل
- اليوم : الجمعة
- الشهر : يناير
- الفصل : الشتاء
- الرقم : ١٤
- الحرف : ن
- اللون : الابيض
- الرائحة : الياسمين
- الزهرة : اللوتس
- الشجرة : الجميز
- الاحجار الثمينة : الفيروز
- المعدن : البلاتين
- الصوت : الناى
- الحيوان : الكلب
- الطائر : الكناريا
- الحشرة : النحلة
- المدينة : بورسعيد
- الفترة التاريخية التى تعجب بها : العصر الفرعونى .
- طراز الاثاث الذى تفضله : الاستيل

نجم للمستقبل



تجيد ادوار بنت البلد .. خفيفة الدم . وحكايتها مع السينما ، بدات يوم شاهدت فيلما ليوسف وهبى . توقفت طويلا امام دار السينما ، وتمنت ان تصبح يوما .. ممثلة ، وتعلق صورها مثل الفنان الكبير . وظلت هذه الامنية فى نفس « سامية محسن » حتى استطاعت أن تترك القرية الى القاهرة ، وبعد جهد .. استطاعت ان تحصل على دور صغير فى فيلم مع فريد الاطرش . بعدها .. اشتركت فى عدة أفلام منها .. « من اجل حبى » .. و « اعترافات زوجة » .. و « اخطر رجل فى العالم » . ثم عملت فى المسرح ، واشتركت فى عدة مسرحيات .. كانت آخرها « روبابيكيا » مع فرقة تحية كاريوكا ..

فى الكواكب من ١٥ سنه



اسماعيل يس

انا انسان غلبان قوى .. لا اهش ، ولا أنش ، كل شغلتى اضحك الناس بالكلمتين الفارغين اللى اقولهم وبالحركات البهلوانية اللى بامثلها لهم فى السينما والمسرح . ومع ذلك بيقولوا على كويس . كويس .. كويس !. ذنبهم على جنبهم .

صورة الغلاف

ماجده

تصوير منير فريد



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB.

No. 815-14-3-1967

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ آنة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

اومو

يغسل أكثر بياضًا

وأفضل مايستعمل فى الملابس الملونة







س.ت ٥٧٣٠٥-٦٥-٥٣٥

انتاج : شركة المنتجات العالمية

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية